البناء المشترك لنظام بيئي عالمي للتحول الرقمي للتعليم العالي -- المعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت

تقرير التنمية لثلاث سنوات

فريق كتابة تقارير التطوير والتصريحات

(2019-2022)

التخطيط العام: لي مينغ، هان وي، لين تشيبين
الكتاب الرئيسيون: سو روي، بي شياوهان، تشين داآن، حسان عديل شهزاد، لو فنغ
التدقيق اللغوي باللغة الصينية: تان بوين، شو مينغ شون، جيانغ تشينغيو، لو فنغ
التدقيق اللغوي باللغة الإنجليزية: تشين داآن، سو روي، شو مينغ شون
جمع وترتيب: سو روي
تنفيذ وإخراج: لي فان، فينغ سي يوان، شيوي مينغشون، جياو يانون، يانغ لان، دوان شياوتونغ، تانغ شيانغتشينغ، جيانغ تشينغيو، شي تشياو، دو ييشان، تان بوون، هوانغ تشين
تصميم الصفحات والتخطيط: فنغ سيوان، تونغ كهشيوان
المساعد لتدقيق المحتوى/ التدريب الداخلي: وانغ تشاو، لي شيويوان، أو رومو، لي تشينيو، وانغ جيا تشي، شي لين
الراعي: المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (شنتشن، الصين)

يستند هذا التقرير إلى نتائج الإسهامات المشتركة لجميع الموظفين والشركاء في المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو. في قسم "الملحق" بهذا التقرير، نود أن نعرب عن خالص شكرنا لشركاء التعاون الذين قاموا بتقديم الإسهامات.

1. حقوق الملكية الفكرية لهذا التقرير مملوكة لمركز الابتكار. إذا اقتبست من محتوى هذا التقرير، فيجب عليك الإشارة إلى المصدر.

2. لا تمثل أسماء وتمثيلات المواد (بما في ذلك الخرائط) المستخدمة في هذا التقرير وجهات نظر مركز الابتكار بشأن الوضع القانوني أو الشرعية لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو أراضيها السيادية، أو بشأن الحدود أو ترسيم خطوط الحدود. مصطلح "بلد" كما هو مستخدم في هذا المنشور ينطبق أيضًا على الأقاليم أو المناطق حسب الاقتضاء.

3. الآراء الواردة في هذا التقرير تمثل آراء أو نتائج بحث المؤلف وفريق الكتابة فقط، ولا تمثل وجهة نظر مركز الابتكار. بذل فريق الكتابة قصارى جهده لضمان دقة البيانات المقتبسة، لكنه لا يتحمل أي مسؤولية عن أي عواقب ناتجة عن الاستشهادات بالبيانات.

4المركز الدولي للابتكار في التعليم العاليالمركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (شنتشن، الصين)، الذي تأسس في 8 يونيو 2016، هو المؤسسة التعليمية العاشرة من الفئة الثانية لليونسكو في العالم. في 13 نوفمبر 2015، وافق المؤتمر العام الثامن والثلاثون لليونسكو على إنشاء مركز ابتكار في شنتشن، الصين، وهو أيضًا أول مؤسسة من الدرجة الثانية للتعليم العالي أُنشئت في الصين.

المقدمة

As a global teacher training platform that has only been live for three years, IIOE still has a long way to go to achieve its goal of efficiently realizing digital transformation in empowering development. IIOE is still in the process of continuous practice, exploration, and iteration. In the future, how to scale up IIOE's operations, how to emphasise the quality of IIOE's activities, and how IIOE and UNESCO-ICHEI could extend their current role and become a think tank are important topics for the next stage of IIOE. The current development practice of IIOE proves that "things are done by people, and roads are built by people". I believe that as long as we keep up with the trends of global development, and closely align with partners' needs, operate with a scientific attitude, exert a spirit full of wisdom and uphold perseverance, down-to-earth, step-by-step, IIOE can grow into a flagship and active agent for the digital transformation of higher education in developing countries in the future.

كيف يتم تنفيذ التعاون المنتظم بين المركز وشركائه؟ مثل هذه المشكلة نشأت بعد إنشاء المركز. منذ عام 2016، قام المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو بتنفيذ العديد من ممارسات المشاريع القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مستمر لمدة ثلاث سنوات، بعد المناقشة والتفاوض مع العديد من الخبراء المحليين والأجانب، أصبحت فكرة بناء منصة تعليمية دولية عبر الإنترنت جاهزةً للخروج.

في ديسمبر 2019، تم إطلاق المعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت (International Institute of Online Education المشار إليه فيما يأتي بـ" IIOE") وتأسيسه رسميًا من قبل المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو بالاشتراك مع 15 مؤسسة للتعليم العالي و9 شركات حول العالم.

بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس IIOE، لخصت أمانة IIOE ممارسات وخبرات السنوات الثلاث الماضية، وجمعت وأصدرت "البناء المشترك لنظام بيئي عالمي للتحول الرقمي للتعليم العالي - تقرير التطوير لمدة ثلاث سنوات من المعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت (IIOE)"، ولخصت بشكل منهجي احتياجات التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية المشاركة في IIOE، وقامت ببناء منصة دولية للتعليم العام، وتقديم دورات وتدريبات عبر الإنترنت غير هادفة للربح، وتمكين القدرات الرقمية لمعلمي الكليات بشكل منهجي، وذلك من خلال التعاون الدولي المتمثل في "التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاركة "، وآلية التعاون المؤسسي بين القطاعين العام والخاص.

IIOE هو مشروع مبتكر تم طرحه على أساس خبرة مركز الابتكار في تنفيذ التعاون الدولي في مجال التعليم العالي والممارسة. ويتوافق إنشاء IIOE مع المطالب الواسعة للبلدان النامية فيما يتعلق بالسلع العامة للتعليم الدولي. منذ إنشاء IIOE الذي بدأ بشكل مشترك من قبل مركز الابتكار وشركائه العالميين، ظهر تطور متسارع في ظل التعاون المتعدد الأطراف للجامعات الشريكة والمؤسسات ذات الصلة، IIOE هو تبلور الحكمة الجماعية للشركاء المشاركين. وشاركت العشرات من المؤسسات في توفير موارد الدورات التعليمية وتنظيم التدريب وتنفيذه، واستفاد أكثر من 10000 معلم من أكثر من 130 دولة من التدريب الذي أجراه معهد التعليم الدولي (IIOE). يتوافق إنشاء IIOE مع احتياجات البلدان النامية، وقد تمكن من لعب دور وتطور ونمو بعد اختبار وباء كورونا المستجد. ودلت سلسلة من الإنجازات والخبرات التي تم تلخيصها في التقرير أنه لقد أصبح تمكين المعلمين - من خلال موارد التعلم الرقمية غير الهادفة للربح، ودعم احتياجات الكليات والجامعات في البلدان النامية لتنمية المواهب الرقمية، وتحقيق التحول الرقمي -إجماعًا للعديد من المؤسسات المشاركة في IIOE.

الأساس المهم لتطوير وتوسيع IIOE بشكل مستمر هو مبدأ التنمية وآلية التعاون المتمثلة في "التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاركة". لا ينفصل تنفيذ IIOE عن الدعم الكامل من الوحدات الرئاسية الدورية الأربع (جامعة عين شمس في مصر، وجامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا في باكستان، وجامعة نيروبي في كينيا، وجامعة بوترا في ماليزيا) والخبراء من مختلف الجامعات، فضلا عن التعاون المتبادل والمشاركة بين مختلف الجامعات الشريكة الآسيوية والأفريقية.

نمت المؤسسات التعليمية والمدرسون المشاركون في IIOE تدريجيًا من مشاركين في برامج التدريب على التحول الرقمي إلى قادة في التحول الرقمي للتعليم المحلي. وبدعم من آليات التوطين مثل المركز القومي IIOE، تمكّن IIOE المزيد من المعلمين من الحصول على موارد تنمية رقمية غنية ومتنوعة، مما يخلق نموذجًا جديدًا للتعاون المتعدد الأطراف في سياق التعددية الثقافية العالمية.

في مسيرة IIOE الممتدة لثلاث سنوات، تعدّ آلية التعاون بين الإدارات التي تشارك فيها الشركات مهمة بشكل خاص. لقد تلقينا الدعم القوي الذي قدمته مؤسسة تينسنت الخيرية لمشروع IIOE في بناء منصة دولية متعددة اللغات للتعليم عبر الانترنت، مما يوفر موارد تدريبية وأدوات تعليمية مجانية لآلاف المعلمين. تعد شبكة وخبرة هواوي في تدريب مواهب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرجعًا ودعمًا لـ IIOE. قامت مجموعة من الشركات الشريكة مثل ويدونغ للتعليم السحابي، وتشوانغ شيان للعلم والتعليم، وشي وه بتنفيذ 6 دورات من إجمالي 34 مشروعًا للفصول الدراسية الذكية حول العالم، مما أدى إلى بناء ناقل مهم للتنمية الرقمية للكليات والجامعات في البلدان النامية، وتوفير تيار مستمر من التحفيز لتنمية التحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان النامية.

باعتبار IIOE منصة دولية لتدريب المعلمين تم استخدامها على الإنترنت لمدة ثلاث سنوات فقط، لا يزال أمام IIOE طريق طويل لتحقيق هدفها المتمثل في تحقيق التحول الرقمي بكفاءة في تمكين التنمية. لا تزال IIOE في طور الممارسة المستمرة والاستكشاف المستمر والتحسين المستمر. في المستقبل، تعد كيفية توسيع نطاق عمل IIOE، وتحسين جودة عمل IIOE، وقيام IIOE ومركز الابتكار بلعب دور مؤسسات الفكر والرأي، كلها قضايا تنموية مهمة ستركز عليها IIOE في المرحلة التالية.

تثبت ممارسات تطوير IIOE أن "الإنسان هو من يحدد نجاح الأمر، والإنسان من يرسم الطريق". أعتقد أنه في حين أننا نراقب اتجاه التنمية العالمية، ونتابع عن كثب احتياجات شركائنا، ونتبنى الأساليب العلمية، ونطلق العنان لروح الحكمة ونتمسك بالإرادة التي لا تقهر، ونبقي أقدامنا على أرض صلبة، ونعمل بثبات ونحرز تقدمًا قويًا، حينها يمكن أن تصبح IIOE بالتأكيد الرائدة والدافعة للتحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان النامية في المستقبل.

دكتور لي مينغ

مدير المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (شنتشن، الصين)
أستاذ الكرسي بالجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا

خطاب

الدكتور تانغ تشيان

المدير العام المساعد السابق للتربية، اليونسكو، 2020

بفضل الجهود المشتركة لجميع الموظفين، حققت IIOE إنجازات ملحوظة والعديد من النتائج القوية. تتمتع IIOE بأسلوب عمل جيد واتخذت الاختيار الصحيح، معتبرة إفريقيا واحدة من المجالات الرئيسة التي يجب التركيز عليها. مع العمل الجاري في مركز الابتكار الذي يحول كارثة COVID-19 إلى فرصة، تقدم IIOE نموذجًا جذابًا لعالم التعليم الدولي.

- لجنة الخبراء الاستشارية الدولية 2022

تشن يي دان

المؤسس الرئيس لتينسينت، المؤسس والرئيس الفخري لمؤسسة تينسينت، مؤسس جائزة يي دان، مؤسس جامعة ووهان، عام 2022

إن موقع IIOE دقيق، وقد وفر بشكل فعال موارد عالية الجودة للمؤسسات التعليمية الشريكة على مدار ثلاث سنوات من العمل الجاد ، وقد لعب هذا المسار دوراً كبيراً في الوباء.

- مجلس الإدارة بالمركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو 2022

تشين تشانغوي

الأمين العام للجنة الوطنية الصينية لليونسكو، 2022

تهانينا لمركز الابتكار على اغتنام الفرصة لتأسيس IIOE وتحقيق النجاح، ويولي قادة وزارة التربية والتعليم أهمية كبيرة لهذا الأمر وهم راضون عنه ومستعدون لتقديم الدعم. من المأمول أن تواصل IIOE التمسك بمبدأ "التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاركة" لتصميم آلية جديدة لتوسيع الشريك وآلية اعتماد للدورة التدريبية عبر الإنترنت لجعل تطوير IIOE أكثر سلاسة، للسماح لمزيد من المؤسسات التعليمية من البلدان النامية للانضمام إليها ، وبنائها لتصبح منصة قوية لتعزيز تمكين المعلمين وإصلاح التعليم العالي.

- مجلس الإدارة بالمركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو2022

البروفيسور شهباز خان

مدير مكتب اليونسكو في بكين، 2022

يسهم مشروع الشهادات الصغيرة (المشروع التجريبي للمركز الوطني IIOE، ماليزيا) في تحسين جودة التدريس الإقليمية والعالمية وتطوير التعليم الرقمي عن بعد. إن مشروع الفصول الذكية يحمل أيضاً معنى كبيراً.

- مجلس المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو لعام2022

دكتور بيتر ويلز

رئيس قسم التعليم، مكتب اليونسكو في هراري، المدير السابق للتعليم العالي في مقر اليونسكو

يواصل IIOE توفير منصة وآلية راسخة للمتعلمين من خلفيات ونقاط انطلاق مختلفة، لدراسة وتعلم مهارات جديدة وتحسين المهارات بطرق فريدة ومبتكرة وقائمة على الجودة. كان المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (UNESCO-ICHEI) شريكًا تعاونيا مهمًا للتعليم العالي منذ إنشائه، حيث يتعاون بشكل وثيق في العديد من المعالم المهمة للمنظمة ومجتمعًا للتعليم العالي العالمي، لا سيما في المؤتمر العالمي الثالث للتعليم العالي واستجابة للمبادرات ذات الأولوية في أفريقيا، مثل مشروع ضمان جودة التعليم العالي الذي يدعمه صندوق شنتشن الائتماني. نتطلع إلى مواصلة شراكتنا الممتازة مع ICHEI / IIOE بينما نطلق برنامج الحرم الجامعي الأفريقي الرائد لليونسكو (2022-2029).

- خطاب تقرير التنمية لمدة ثلاث سنوات لـ IIOE

البروفيسور محمود المتيني

رئيس جامعة عين شمس، رئيس IIOE بالتناوب لعام 2020

بصفتنا أول رئيس وحدة رئاسية دورية في IIOE، نأمل أن تلعب IIOE دورًا مهمًا في تحسين جودة التعليم العالي في مصر وجميع الجامعات الشريكة الآسيوية والأفريقية التي تشارك في رعاية IIOE. أود أن أعرب عن خالص شكري لمركز الابتكار على دعمه الثابت وتعاونه الصادق على مر السنين لا سيما خلال جائحة COVID-19. من دونكم، لا يمكن أن يصبح IIOE حقيقة واقعة. أود أيضًا أن أشكر جامعاتنا الشريكة في IIOE لدعمنا خلال رئاسة جامعة عين شمس في عام 2020. تلتزم جامعة عين شمس بتطوير المركز القومي IIOE في مصر، باتباع الاتجاه العالمي للتحول الرقمي، فقد أصبح هذا المركز مركزًا لتعزيز التطور السريع للتحول الرقمي.

- الاجتماع السنوي لشركاء IIOE وحفل إطلاق المشروع التجريبي للمركز الوطني لعام 2022.

البروفيسور سيد منصور سروارSarwar

رئيس جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا بدولة باكستان، الرئيس الدوري لـمنصة IIOE التعليمية لعام 2021

رئيس لجنة الاعتماد الوطنية لتعليم الكمبيوتر في دولة باكستان بمساعدة سياسة المهارات الجديدة للمعهد الدولي للتعليم السيبراني والندوات عبر الإنترنت والمشاريع الأخرى ذات الصلة، قال: نقوم بتسريع التحول الرقمي داخل الحرم الجامعي لجامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا. نحن ندعم مبادرة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت ونعزز التبادلات بين المؤسسات الشريكة والمعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت. بينما نحن أكثر استباقية في تعزيز تنمية قدرات العاملين في مجال التعليم العالي والتحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي، يمكننا بناء تحالف دولي أقوى لكليات التعليم عبر الإنترنت لتشكيل مستقبل التعليم العالي في الجنوب العالمي وما وراءه.

- رسالة من "أماكن عالية في السحاب" العدد الثاني

البروفيسور ستيفن كياما Kiama

رئيس جامعة نيروبي، الرئيس الدوري لـIIOE في عام 2022

منذ بداية جائحة COVID-19، خضع كل من التدريس والتعلم لتغييرات هائلة. في هذا السياق، لعب التعليم عبر الإنترنت دائمًا دورًا رئيسًا، فالتعليم عبر الإنترنت كان موجودًا قبل جائحة COVID-19، لكنه لم يصل إلى النطاق الذي هو عليه اليوم. نحتاج جميعًا إلى تبني التكنولوجيا والشبكات التعاونية مثل IIOE التي ستستمر في تقديم التوجيه والقيادة.
مع احتضان المزيد والمزيد من البلدان لموجة التعليم الرقمي، أظهرت شبكة شركاء التعاون IIOE اتجاه نمو متسارع. تطورت IIOE بنجاح إلى تحالف دولي للتحول الرقمي للتعليم العالي، تغطي 31 دولة و56 جامعة شريكة و22 شركة شريكة، وتقدم الدعم لأكثر من 10000 مدرس جامعي في 135 دولة حول العالم. هذا يعد إنجازا كبيرا في مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن.

- رسالة "أماكن عالية في السحاب" العدد السادس

البروفيسور محمد روسلان سليمان

رئيس جامعة بوترا ماليزيا، رئيس مجلس الإدارة بالتناوب IIOE في عام 2023

أشكر IIOE لتوفير منصة للشركاء العالميين للتواصل والمشاركة في مجال التعليم العالي، واستخدام التحول الرقمي للتعليم العالي كحل لتلبية الاحتياجات والتحديات الحالية. نتطلع إلى المزيد من البحوث والممارسات البناءة في المستقبل، وتنفيذ المزيد من التعاون الوثيق مع مركز الابتكار وجامعة نيروبي والمؤسسات التعليمية الشريكة الأخرى، للعب دور أكبر في التحول الرقمي للتعليم العالي.

- الاجتماع السنوي لشركاء IIOE
5 يناير، 2023

تكوين أمانة IIOE ووحدة الرئاسة الدورية

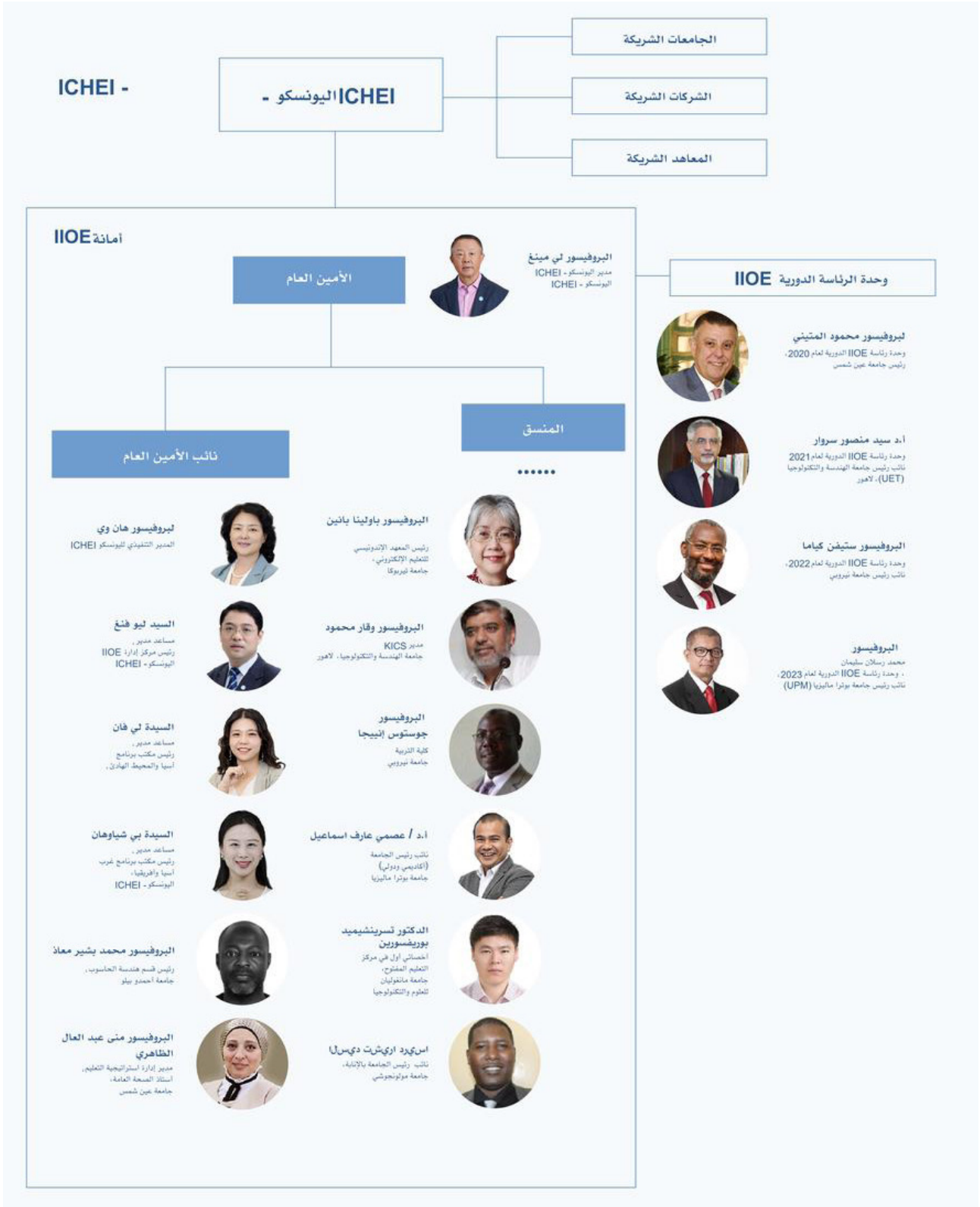

فهرس

الفصل الأول التعريف بالأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت IIOE 01

1.1 الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت (IIOE): هي مشروع رائد للمركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (UNESCO-ICHEI) 02

2.1 الأكاديمية الدولية للتعليم عبرالإنترنت (IIOE) وخصائصها الست 06

الفصل الثاني تمكين المعلمين من التعليم الرقمي وتعزيز كفاءتهم 09

1.2 إطار كفاءة التعليم الرقمي للمعلمين 10

2.2 مسارات تمكين القدرات الرقمية للمعلمين 13

الفصل الثالث بناء كفاءة العاملين في التعليم العالي: تجربة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE فعالة 19

1.3 استفاد عدد كبير من المدرسين من جميع أنحاء العالم من برامج تدريب المعلمين المتنوعة التي تنفذها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، وخاصة أولئك المدرسين الذين يخدمون الكليات والجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في إفريقيا، وآسيا والدول العربية. 20

2.3 لدى دورات تدريب المعلمين والمشروعات المقدمة من الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE القدرة على تلبية احتياجات التعلم المتغيرة للمعلمين في فترات مختلفة بشكل فعال 24

3.3 أدى تنفيذ مفهوم البناء المشترك والمشاركة لدى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرة عبر البلدان وعبر الكليات والجامعات، وتحسين جودة التعليم. 24

4.3 يعزز تعدد اللغات في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مشاركة المؤسسات والمعلمين ذوي الخلفيات اللغوية المختلفة، ويعزز شمولية التعليم العالي 28

الفصل الرابع تعزيز القدرات الرقمية للكليات والجامعات من خلال بناء الفصول الدراسية الذكية ومنصات التدريب ومصادقة الشهادات لـIIOE 30

1.4 مشاريع الفصول الذكية: ضمان التعليم العالي الجيد المنصف والشامل للجميع في بيئة التعليم الهجين HyFlex 31

2.4 المنصة التعليمية IIOE: منصة مفتوحة عبر الإنترنت تدعم التطوير المهني للمعلمين 36

3.4 الفصول الدراسية الذكية ومنصة IIOE التعليمية: تمكين المستقبل الرقمي للتعليم العالي 38

الفصل الخامس ضمان جودة منظمة IIOE التعليمية 39

1.5 تطوير مبادئ وعمليات محتوى ضمان جودة IIOE 40
2.5 تفعيل ضمان جودة IIOE : من التصميم إلى الممارسة 44
3.5 تأثير ضمان جودة IIOE: تعزيز التدريس والتعلم الرقمي عالي الجودة في مؤسسات التعليم العالي الشريكة لـ IIOE 47

الفصل السادس المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية والمبادرات العالمية لتعزيز التوطين محليا والتعليم الشامل عالميًا 49

1.6 حول مشروع قرار "مبادرة المراكز الوطنية الدولية لمنصة IIOE التعليمية للابتكار والتعليم" - توطين رسالة IIOE المتمثلة بالشمول والعدالة 50
2.6 تشغيل المركز الوطني للمعهد 51
3.6 التمكين من تلبية الاحتياجات المحلية: المشروع التجريبي للمركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية 53
4.6 مستقبل المركز الوطني التابع لمنصة IIOE التعليمية 56

الفصل السابع التجارب والتحديات 57

1.7 تقييم التطوير المهني للمعلمين بـ IIOE وإصدار الشهادات والتطبيق 58
2.7 زيادة تعزيز تنفيذ المساواة بين الجنسين في التطوير المهني لمنظمة IIOE التعليمية الدولية 59
3.7 القيام بنشر فعال لأفضل الممارسات للتحول الرقمي للتعليم العالي 59
4.7 بناء منصة عامة لبناء القدرات الرقمية لمواهب التعليم العالي 60
5.7 إدخال التكنولوجيات التعليمية الناشئة وتعزيزها لسد الفجوة الرقمية 61
6.7 الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم وتنميتها 61

الفصل الثامن التنمية المستقبلية 62

1.8 توسيع نطاق عمليات منظمة IIOE التعليمية 63
2.8 رفع جودة العمل لمنظمة IIOE 64
3.8 تولي مهام وأدوارٍ جديدة 64

الملحقات 67

1. قائمة جهات الاتصال الخاصة بمكتب أمانة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت 68
2. قصص الفصول التعليمية الذكية 70
3. التعريف المفصل بالمراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية 70
4 - شكر وتقدير على مساهمة المحتوى 81

الفصل الأول
التعريف بالأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت IIOE

1.1 الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت (IIOE): هي مشروع رائد للمركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (UNESCO-ICHEI)

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة "خطة التعليم 2030" في عام 2015م لصياغة خطة عمل لتحقيق الهدف الرابع (الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، المشار إليه فيما يلي بـ "SDG 4") من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والتي تهدف إلى توفير تعليم شامل ومنصف وعالي الجودة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030. يعدّ التحول الرقمي استراتيجيةً مهمة لمؤسسات التعليم العالي العالمية (مؤسسة التعليم العالي، المشار إليها فيما يلي بـ "HEI"، أو "الجامعات") لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وخطة التعليم لعام 2030، يعمل التحول الرقمي على زيادة فرص التعليم الجيد، وتعزيز التدريس، وزيادة السرعة والكفاءة، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال. يدور عمل المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي تحت رعاية اليونسكو (المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي تحت رعاية اليونسكو، المشار إليه فيما يلي بـ "UNESCO-ICHEI" أو "مركز الابتكار") بشكل وثيق حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وخطة التعليم لعام 2030، مع التركيز على احتياجات التحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان النامية، ويولي أهمية كبيرة لتحسين القدرات الرقمية لموظفي الجامعات، وتم إطلاق عدد من الأنشطة في هذا المجال.

منذ أن تم إدراج المؤسسة رسمياً في شهر يونيو لعام 2016م، كان مركز الابتكار يعدّ خطة لبناء منصة شبكة تعليم جامعي عالمية. من خلال المشاورات والعروض التوضيحية مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لليونسكو والجامعات الشريكة والإدارات التعليمية في الداخل والخارج وبعض خبراء التعليم (عبر الإنترنت) في الداخل والخارج.

الخبراء والشركاء المشاركون في العروض التوضيحية هم (بدون ترتيب معين): السيدة ستيفانيا جيانيني، المدير العام المساعد للتربية والتعليم في اليونسكو، والسيد بيتر ويلز، مدير قسم التعليم العالي في اليونسكو، والسيد دو يو، مدير التعاون والشراكات بين القطاعات الأفريقية لليونسكو، والسيد تانغ كيان، المدير العام المساعد السابق للتربية في اليونسكو، والبروفيسور وانغ ليبينغ، مدير قسم الابتكار التربوي وتنمية المهارات في مكتب التربية التابع لليونسكو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والسيد تشين تشانغوي، الأمين العام للّجنة الوطنية لليونسكو، السيد شو جيان ليدنغ، نائب مدير مكتب التعليم لبلدية شنتشن، والبروفيسور لي جون، مدير مركز أبحاث السياسات بكلية التربية بجامعة هونغ كونغ، والبروفيسور تشنغ جيمنغ، العميد السابق لكلية التربية، جامعة هونغ كونغ، والبروفيسور مي يانتشانغ، النائب الأول لرئيس جامعة سنغافورة الوطنية، والسيد وانغ مين، مخطط العقارات في مركز الابتكار، والسيد باوشواي فينج من شركة هواوي Huawei، والبروفيسور تشاو جيانهوا، من مركز أبحاث تعليم المستقبل، بالجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا، والسيد تشانغ يو، رئيس مجلس إدارة شركة تشوانغ شيان للعلوم والتعليم المحدودة بقوانغتشو، والبروفيسور لو تشون، نائب رئيس الجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا، والبروفيسور لين زيبين، من كلية العلوم الإنسانية التربوية، جامعة هونغ كونغ التعليمية بالصين، والسيد شيم ريتي، مدير معهد موارد التنمية في كمبوديا، والسيد كو جيان، نائب رئيس معهد بحوث التنمية الشاملة (شينجين) بالصين، والسيد وانج بوكينج، رئيس شركة داتا ماكس المحدودة(ببكين)، وغيرهم.

بعد العروض التوضيحية الكافية، تم إنشاء الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت (المشار إليه فيما يلي بـ "IIOE") رسمياً في شهر ديسمبر عام 2019م، وكان الشركاء المؤسسون هم:

جامعة أديس أبابا (إثيوبيا)، جامعة أحمد بيلو (نيجيريا)، جامعة عين شمس (مصر)، جامعة ماكيريري (أوغندا)، الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (منغوليا) ،الجامعة الملكية في بنوم بنه (كمبوديا)، جامعة كولومبو (سري لانكا)، جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا (باكستان)، جامعة غامبيا (غامبيا)، جامعة نيروبي (كينيا)، جامعة جيبوتي (جيبوتي)، الجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا (الصين)، جامعة شيديان (الصين)، كلية شنتشن المهنية والتقنية (الصين)، كلية شنتشن لتكنولوجيا المعلومات (الصين)، شركة هواوي تكنولوجيز المحدودة (المشار إليها فيما يلي باسم "هواوي")، مجموعة شركات التعليم عبر الانترنت عبر الهاتف(المشار إليها فيما يلي باسم"ويدونغ يون")، شركة تشوانغشيان للعلوم والتعليم المحدودة بقوانغتشو المشار إليها فيما بعد بـ" تشوانغشيان")،وشركة تكنولوجيا المعلومات المحدودة iFLYTEK CO.LTD (المشار إليها فيما يلي باسم " iFLYTEK CO.LTD")، وشركة UBTECH التكنولوجية المحدودة بمدينة شنتشن(المشار إليها فيما يلي UBTECH)، وأكاديمية تايمز كلوCIO، وشركة ديانماو التكنولوجية المحدودة بمدينة شنتشن، وشركة بناء المستقبل التكنولوجية المحدودة(شنتشن) (يشار إليها فيما يلي بـ "أكاديمية جيك").

في شهر أبريل من عام 2020م، وبالتعاون مع أكاديمية جيك الصينية (jiker.com)، تم إطلاق منصة الأكاديمية الدولية للتعلم عبر الإنترنت IIOE رسمياً. سيناقش هذا الفصل مفهوم أكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت IIOE كمشروع رائد لمركز الابتكار وآلية التشغيل.

1.1.1 مفهوم وإطلاق الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت (IIOE)

تسترشد أكاديمية التعليم الدولي عبر الإنترنت IIOE بـ "خطة التعليم لعام 2030" ومخطط الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بهدف إعطاء الأولوية لتعزيز التعاون العالمي من خلال تمكين قدرات المؤسسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المشار إليها فيما يلي بـ "ICT")، وتقديم الدعم التقني وبرامج التطوير المهني، وتضييق الفجوة بين الشمال والجنوب، ومعالجة التنمية غير المتوازنة للتعليم العالي في البلدان النامية.

ومن أجل دعم التحول الرقمي للجامعات وتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما لضمان الهدف 3-4، وهو "حصول جميع الذكور والإناث على فرص متساوية للحصول على تعليم تقني ومهني وعالٍ بجودة عالية وبتكلفة معقولة"، فقد أطلق مركز الابتكار في شهر ديسمبر من عام 2019م بشكل مشترك أكاديمية التعليم الدولى عبر الانترنت IIOE مع شركائه العالميين من الجامعات والمؤسسات والمنظمات الدولية/ الإقليمية/ الوطنية. تم تصميم أكاديمية التعليم الدولى عبر الانترنت IIOE لإنشاء آلية للتنمية المنسقة بين البلدان من خلال تنمية المواهب وتبادلها، واستخدام مبادرات التنمية العالمية لزيادة الفرص للبلدان النامية للحصول على تعليم عالي الجودة. تتمثل مهمة أكاديمية التعليم الدولى عبر الانترنت IIOE في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين قدرة المؤسسات ومعلميها على زيادة وتعزيز وصول الطلاب إلى تعليم عالٍ، ومنصف، وعالي الجودة. تفي أكاديمية التعليم الدولى عبر الانترنت IIOE بهذه المهمة من خلال ما يأتي:

1. تحسين القدرات الرقمية لموظفي الجامعات الشريكة في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتعزيز عملية التحول الرقمي الخاصة بهم.
2. بناء القدرات والبيئات لأنظمة التعليم والتعلم الرقمي للجامعات الشريكة؛ لتحقيق إصلاح التعليم العالي.
3. توفير موارد تعليمية مفتوحة عالية الجودة (مصادر تعليمية مفتوحة، يشار إليها فيما يلي "OER") ومشاريع تعليمية رقمية عامة للجامعات الشريكة؛ لتلبية احتياجاتها من التعليم العالي الجودة.
4. من خلال مكتب أمانة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE وشبكة المراكز الوطنية التابعة لها، فإنهما يقومان بمساعدة البلدان النامية على استكشاف التقنيات الناشئة، وتنفيذ الممارسات المحلية، وتحسين جودة التعلم الشخصي لتنمية مواهب التعليم العالي الموجهة نحو المستقبل في العصر الرقمي.
5. زيادة فرص الحصول على تعليم عالٍ جيد مع المساواة بين الجنسين، والمساواة الاجتماعية، والاقتصادية في المجتمعات المهمشة والبلدان النامية.
6. تقديم الاستشارات والتوصيات المتعلقة بالسياسات من أجل التحول الرقمي للتعليم العالي.

تلعب أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE أدوارًا متعددة، وتلتزم بوظائف تتجاوز منصة التعلم عبر الإنترنت. تعمل أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE على النحو الآتي:

1. تعدّ منصّةَ تعلم عبر الإنترنت، ومكتبةَ مصادر مفتوحة لدورات التعليم العالي عالية الجودة، مع التركيز على تنمية القدرات الرقمية للموظفين في الجامعات الشريكة؛ لتلبية احتياجات التحول الرقمي للتعليم العالي.
2. ائتلاف استشاري من خلال آلية المركز الوطني لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE ومنصة التعلم الرقمي العامة والشركاء، يتم توجيه الجامعات الشريكة والمدرسين لتحسين قدراتهم الرقمية والبنية التحتية والتخطيط الاستراتيجي والحوكمة الرقمية؛ لتحقيق التحول الرقمي للتعليم العالي.
3. عامل محفز وآلية تحفيز لدعم الجامعات التعاونية لاستخدام التقنيات الناشئة لتحسين الجودة وتخصيص تدريب المواهب الشخصية.
4. شبكة تعاون في مجال التعليم العالي والتي تتألف من مركز الابتكار والمراكز الوطنية لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE والجامعات الشريكة في البلدان النامية والجامعات في الصين والبلدان المتقدمة وشركاء المؤسسات وأصحاب المصالح الآخرين في مجال التعليم العالي. تسهل هذه الشبكة المساهمات المشتركة والمنافع المشتركة في التعلم المهني والموارد التعليمية المفتوحةOER، وترقيات البنية التحتية، واستشارات التخطيط الاستراتيجي لتحويل التعليم العالي.

2.1.1 الهيكل التنظيمي لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE وهيكل الإدارة

الهيكل التنظيمي لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE

تهدف مبادرة التعاون العالمي التي اقترحتها أكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE الى تعظيم تعبئة الموارد الدولية. الجامعات والشركات المختارة هي الراعية المشاركة للمراكز الوطنية التابعة لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE ، في الوقت الحالي، هناك ثمانية مراكز وطنية تابعة لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE ، واثنتان وثمانون جامعة تعاونية (تسعة وأربعون منها شركاء محليون للمراكز الوطنية التابعة لأكاديمية التعليم عبر الانترنت IIOE ، و ثنتان وعشرون مؤسسة شريكة حول العالم.

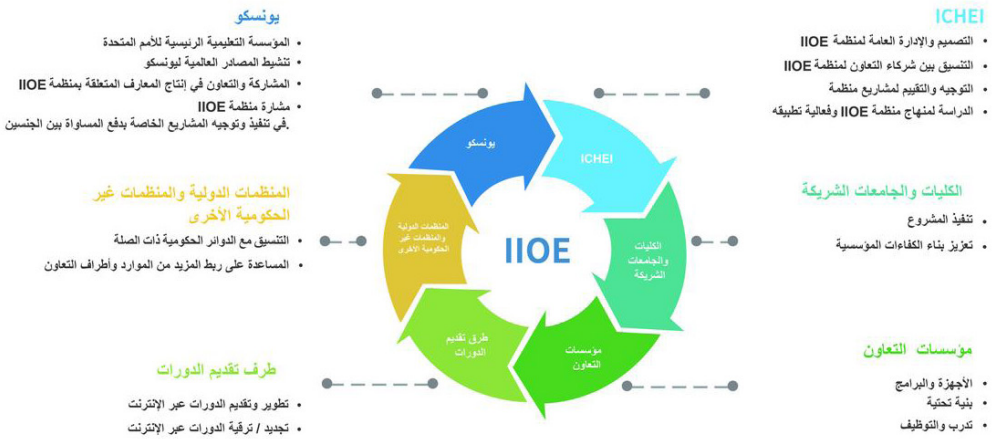

علاقات الشراكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت

تتكون الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE من ثلاث وحدات: الأمانة العامة كوحدة تنسيق، واللجنة الاستشارية الدولية كوحدة استشارية، ووحدة الرئيس الدورية. يعمل مدير مركز الابتكار بصفته الأمين العام للأمانة العامة. يجب على كل شريك في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE أن يعين من فريق إدارته شخصًا يمكنه التنسيق التدريسي والإداري والتكنولوجي، وانضمام شخص إلى الأمانة العامة يكون مسؤولًا عن تنفيذ أكاديمية التعليم الدولى عبر الانترنت IIOE. تقدم اللجنة الاستشارية الدولية استشارات صنع القرار للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، فإنه من خلال عقد المؤتمر السنوي ا للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE واجتماع تشاور الخبراء الدولي، فإنها تجمع الاقتراحات والآراء من جميع الأطراف بشأن تنفيذ الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، وتساعد الشركاء على مناقشة المشاكل والتحديات التي تواجهها في تنفيذ الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE. ستكون وحدة الرئيس المتناوب السنوية مسؤولة عن استضافة الاجتماع السنوي لأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE واجتماع التشاور للخبراء الدوليين، وتوفير منصة لأطراف الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE للتبادل والتواصل بشأن عملية التنفيذ السنوية والنتائج، وتوحيد الممارسات الجيدة لكل شريك في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، وتقديم الملاحظات إلى الأمانة العامة.

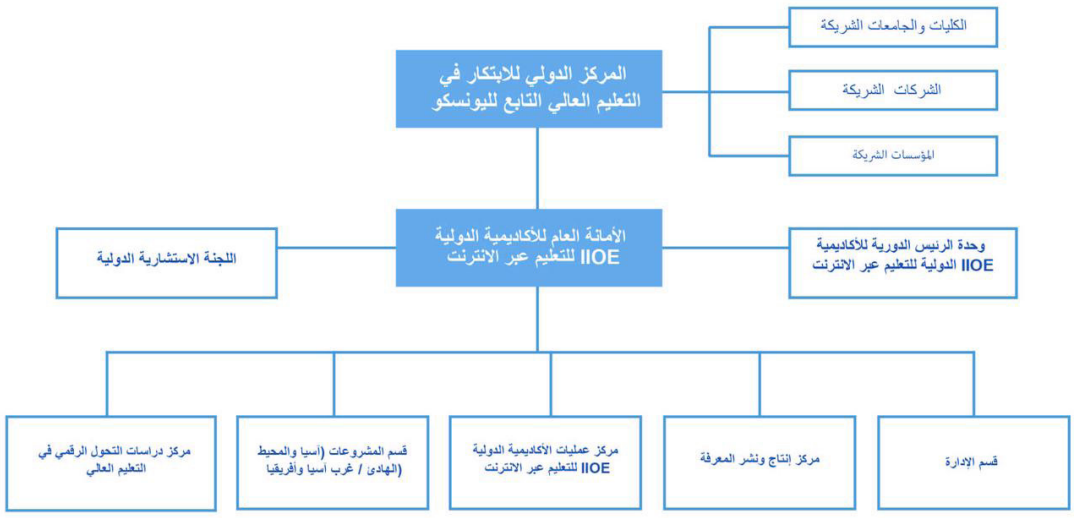

هيكل حوكمة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE

3.1.1 حل مشكلة بناء القدرات في التحول الرقمي للتعليم العالي

يتمثل الالتزام الرئيس للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOEفي مساعدة أصحاب المصالح في التعليم العالي في البلدان النامية على معالجة قضايا الاتصال المحدود، ونقص الأجهزة، وعدم كفاية الوصول إلى الموارد الرقمية، وعدم كفاية المهارات المتعلقة بمصادر تكنولوجيا التعليم والتعلم. تلتزم الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE أيضًا بدعم الجامعات في البلدان النامية لتسريع عملية التحول الرقمي لتحقيق تعليم عالٍ عالي الجودة ومنصف. ومن أجل تحسين مستوى المهارات الرقمية والتربوية ذات الصلة لموظفي الجامعة، وكذلك لتعزيز الكفاءة الرقمية لموظفي الجامعة، فقد وضعت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE أيضًا حلولًا لبناء قدرات العاملين في التعليم الجامعي.

تزامن إطلاق الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مع انتشار وباء التاج الجديد (فيروس كورونا)، لذلك تم استخدام المنصة كخطة طوارئ لدعم المدرسين والكليات والجامعات للعمل أثناء فترة تعليق الدراسة دون الاتصال بالإنترنت. واستجابة للحاجة الملحة للتدريس عبر الإنترنت في الجامعات في البلدان النامية منذ انتشار المرض، نظمت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت (IIOE) تدريبًا على تصميم وتنفيذ التعلم عبر الإنترنت متعدد اللغات، والمزيد من البرامج التدريبية المنظمة والدورات عبر الإنترنت والموارد التعليمية المفتوحة (OERs) بالإضافة إلى نطاق كفاءات موظفي الجامعة ونطاق المناهج، اللذين تشرف عليهما مراقبة ضمان الجودة (QA) بالأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت؛ لتحقيق نتائج عالية الجودة، وتبادل المعرفة في الوقت المناسب والمستهدف لأعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعة في آسيا وإفريقيا. في الوقت الحالي، تشمل قنوات العمل الرئيسة لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE لتحقيق مهمة التبرع بالفصول الذكية (الفصل الدراسي الذكي، أو "SCR") وتقديم دورات تدريبية لبناء القدرات الرقمية، ويتم بناء هذه الدورات والخطط بشكلٍ مشترك أو نشرها من خلال آلية المركز الوطني لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE لتوسيع نفوذها. توفر الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE حاليًا أكثر من ثلاثمائة وخمسين دورة عبر الإنترنت متعددة اللغات لمعلمي الكليات، تغطي الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، وتصميم التعلم، والتعليم الذكي وغيرها من موضوعات كفاءة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). توفر الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE الدعم العملي من خلال ندوات عبر الإنترنت ودورات ذاتية وبرامج تدريبية؛ لتعزيز الكفاءات الرقمية للمدرسين. هذا وقد شارك حتى الآن أكثر من عشرة آلاف مدرس من مائة وخمس وثلاثين دولة ومنطقة في الدورات والندوات عبر الإنترنت والبرامج التدريبية من خلال المنصة الرقمية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت (IIOE).

4.1.1 مبادرة شراكة تعاون بين القطاعين العام والخاص

يتشابك مفهوم وتأسيس وتشغيل الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مع شركاء التعاون في القطاعين العام والخاص. بدأت فكرة بناء "شبكة عالمية للتعليم العالي" في عام 2016م، وحظيت على الفور باهتمام كبير من الخبراء المعتمدين في مجال التعليم العالي، والإدارات التعليمية، والمنظمات الدولية التي تخدم مجال التعليم العالي. وفي أثناء العامين التاليين من المشاورات والمناقشات، حظيت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بالاعتراف والثقة من قبل المنظمات الدولية والجامعات المشاركة، وأصبحت مروّجًا جديرًا بالثقة؛ لتعزيز الإسهامات المعرفية للشركات ودعم تدريب المواهب في الجامعات الشريكة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال إقامة علاقات شراكة مع المؤسسات، تتبرع المؤسسات بالفصول الدراسية الذكية (SCRs) إلى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE والتي يمكن استخدامها كمرافق تدريب ومراكز تعليمية رقمية لتحسين الوصول إلى التعليم الجيد في المناطق والمجموعات المهمشة. يمكن لعلاقة الشراكة هذه بين القطاعين العام والخاص (الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المشار إليها فيما يلي بـ "PPP") من خلال الاستفادة من نقاط القوة لدى كل شريك أن تساعد في مواجهة التحديات المستمرة في التعليم وتوفير زخم إضافي للتحول الرقمي في الجامعات، وتحقيق هدف التعليم الجيد المنصف في نهاية المطاف للجميع.

ومن ثَمّ، يجب أن تشكر الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مجلس المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو (UNESCO-ICHEI)، واللجنة الوطنية الصينية لليونسكو، وقسم التعليم العالي في اليونسكو، ومركز إدارة اليونسكو، و(المكتب التمثيلي في الصين، مكتب ألماتي، مكتب بانكوك، مكتب العلوم في آسيا والمحيط الهادئ) في منطقة آسيا والمحيط الهادئ و (مكتب أبوجا ، مكتب داكار ، مكتب نيروبي) في أفريقيا ، بالإضافة إلى الإشراف والدعم الكامل من معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومعهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التعليم، وشبكة جامعة آسيان، وأمانة منظمة وزراء التعليم في جنوب شرق آسيا ، و حكومة بلدية شنتشن، وخبراء من الجامعات الشريكة. في الوقت نفسه، فإن الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE تود التعبير عن امتنانها للتبرع الخيري بمبلغ عشرة ملايين يوان صيني والتي تبرعت بها مؤسسة تينسنت الخيرية، والتبرع الخيري بمبلغ اثني مليون يوان صيني والذي تبرعت به مؤسسة BYD الخيرية. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الشركاء الآخرين الذين قدموا إسهامات مهمة من حيث الأجهزة والمنصات الرقمية والدعم البشري وموارد المناهج. هذه المنظمات هي: الجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا ، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الإلكترونية بشيان، والكلية المهنية بشنتشن، وهواوي، وشركة تينست للتكنولوجيا المحدودة(شنتشن)، ووِيدونغ، وتشوانغشيان، شركة شيروي التكنولوجية الالكترونية المحدودة بقوانغتشو (يشار إليها فيما بعد بـ "seewo") وشركة تكنولوجيا المعلومات المحدودة iFLYTEK CO.LTD، وأكاديمية جيك، وشركة UBTECHالتكنولوجية المحدودة بمدينة شنتشن، وأكاديمية تايمز كلوCIO، وشركة ديانماو للبرمجة، وشركة البرمجيات المكتبية المحدودة بجينشان(يشار إليها فيما بعد بـ "جينشان")، وشركة يانغتسي الثقافية المساهمة المحدودة ببكين، وشركة فينيكس الجديدة المتحدة لتكنولوجيا التعليم المحدودة(بكين)، شركة مجموعة بيت الحكمة الثقافية الصناعية المحدودة، شركة كي جون الصناعية المحدودة بجيانغشي.

2.1 الأكاديمية الدولية للتعليم عبرالإنترنت (IIOE) وخصائصها الست

على مدار ثلاث سنوات من التطوير، طورت الأكاديمية الدولية للتعليم عبرالإنترنت IIOE بعض الخصائص الفريدة التي تحدد المبادئ والممارسات الأساسية لعملها. سيناقش هذا القسم الخصائص الست الفريدة للأكاديمية الدولية للتعليم عبرالإنترنت IIOE، والتي تصف قيمها الأساسية؛ ستشرح الفصول اللاحقة من هذا التقرير العلاقة بين الخصائص الست من مسارات عملية محددة.

السمات / الفصل	الفصل الثاني تمكين قدرات التدريس الرقمية للمدرسين	الفصل الثالث بناء القدرات للعاملين في التعليم العالي: تجارب أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE الفعالة	الفصل الرابع تعزيز القدرات الرقمية للجامعات من خلال بناء فصول دراسية ذكية ومنصات تدريب واعتماد أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE	الفصل الخامس ضمان الجودة من أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE	الفصل السادس المراكز الوطنية لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE: مبادرة عالمية لتعزيز التوطين والتعليم الشامل
بناء القدرات الجامعية ونظام التعليم العالي	●	●	●	●	●
النهوض بالتعليم العالي الشامل والعادل في جميع المجالات	●		●	●	●
التعايش بين التصميم واسع النطاق والتسامح المحلي			●		●
بناء الموارد متعددة اللغات	●	●			●
البناء المشترك والمشاركة؛ لتحقيق أهداف التنمية العالمية	●		●		●
علاقات شراكة دولية ومحلية	●	●	●	●	●

العلاقة بين فصول هذه المقالة وخصائص أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE

1.2.1 بناء القدرات الجامعية ونظام التعليم العالي

تلتزم أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE من خلال المجتمع العالمي (HEIs) لمؤسسات التعليم العالي بتمكين مؤسسات التعليم العالي باستخدام التقنيات الرقمية. أصبح توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الجيد كحق أساسي من حقوق الإنسان إجماعًا عالميًا، على الرغم من التحديات الهائلة مثل الإغلاق الهائل للمؤسسات في جميع أنحاء العالم بسبب وباء فيروس كورونا COVID-19، والاختلالات في الموارد التعليمية والدعم المالي، واتساع الفجوة الرقمية بين مختلف المناطق. تتمثل مهمة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE في تعزيز المرونة وتشجيع الابتكار للجامعات في البلدان النامية لتلبية احتياجات مختلف القضايا مثل تدريب المواهب الموجهه نحو المستقبل، وبناء كوادر أعضاء هيئة التدريس، وترقية البنية التحتية، والإدارة المؤسسية، والتعاون بين الشركات ومعاهد البحث العلمي والجامعات، وتلتزم أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ورؤية اليونسكو للتعليم المستقبلي لتوجيه بناء تعليم عالي أفضل.

يركز عمل أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE على تمكين الكفاءات الرقمية للمدرسين من خلال مجموعة متنوعة من أنشطة تعليم المدرسين، بما في ذلك الدورات والبرامج التدريبية والندوات عبر الإنترنت، والتي تجمع بين المتخصصين في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم في مجتمع تعاوني. على المستوى المؤسسي، تدعم أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE الجامعات الشريكة في مناطق مختلفة لتطوير الخطط والأطر المحلية لدمج التقنيات الرقمية المتنوعة، وإعادة التفكير بشكل مشترك في طرق التدريس، وتنفيذ برامج بناء القدرات والتطوير المهني ذات الصلة، وإنشاء البحوث الأكاديمية وأنشطة التعاون الدولي، ومن ثمّ تعزيز القدرات الرقمية المؤسسية كنهج شامل. تُجرى إعادة تصور النظام البيئي للتعليم العالي في المستقبل حتى تتمكن الجامعات الشريكة وأصحاب المصالح من القطاع الخاص من توسيع الفرص التعليمية وتوجيه المحادثات والإجراءات المستقبلية؛ لدفع التحولات نحو التحول الرقمي في التعليم العالي. عزز مبدأ التشاور المشترك والبناء المشترك وآلية التعاون المشترك بين المؤسسات والمؤسسات المختلفة داخل وخارج شبكة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE، مما أفاد الجامعات والمدرسين في جميع أنحاء العالم.

2.2.1 النهوض بالتعليم العالي الشامل والعادل والمرتفع الجودة في جميع المجالات

تعد التغيّرات الديناميكية والتحديات التي تواجه أنظمة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم قضايا معقدة تتطلب فهمًا على مستويات ووجهات نظر متعددة. مثل التعليم نفسه، يجب معالجة التحديات التي تواجه الوصول الجيد والعادل إلى التعليم العالي من خلال نهج شامل. تؤمن أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت (IIOE) بهذا الاعتقاد، وترى الحاجة إلى مزيج من دعم البنية التحتية والتمويل وبناء القدرات وحوار السياسات والتشاور ونظام ضمان الجودة للتعلم عبر الإنترنت والمختلط. أطلقت أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE مشروع الفصول الذكية لتعزيز بيئات التعلم الرقمية في الجامعات الآسيوية والأفريقية وتعزيز قدرة التدريس والتعلم الرقمي في تعزيز برامج التطوير المهني الشاملة لموظفي التعليم العالي، بما في ذلك المدرسين والتقنيين والعاملين في التعليم التربوي وقادة المدارس. بالإضافة إلى ذلك، تعمل أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE أيضًا كمستشار مع الجامعات للمساعدة في تصميم المناهج من خلال توفير موارد تعليمية مفتوحة (OER) للتقنيات الناشئة وتعزيز تنمية المواهب. يضمن هذا النهج الشامل حلولًا شاملة ومصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الحقيقية لكل صاحب مصلحة ويسرع في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: الجميع يتمتع بالتعليم العالي العادل والجيد.

3.2.1 التعايش بين التصميم الواسع النطاق والتسامح المحلي

في كثير من الأحيان، أخذت الاستطلاعات والدراسات بعين الاعتبار الاختلافات والمقارنات بين ممارسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، مما يسلط الضوء على تفرد وتنوع الممارسات المحلية. من ناحية أخرى، اتخذت أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE نهجًا مدروسًا وعمليًا، مع اعتماد تصميم مشترك يهدف إلى توسيع نطاق التنفيذ المحلي والتكيف معه؛ لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بشكل مطرد. تصميم مقياس أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE مطوي بشكل مزدوج في منصتها الملموسة ومناهجها بالإضافة إلى آلية التشغيل. توفر منصة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE دورات ومحتوى باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتغطي مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك التقنيات الرقمية المبتكرة، والتعليم والتعلم الرقمي، وعلم التربية، وبناء قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الأساسية للتحول الرقمي. تعمل الدورات والمواد التعليمية على منصة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE على تعزيز المشاركة التعليمية وتأخذ في عين الاعتبار إمكانية الوصول. بالإضافة إلى ذلك، تتوافق الدورات والمواد التعليمية مع رخصة المشاع الإبداعي، والتي تشكل بشكل طبيعي مجموعة من الموارد التعليمية المفتوحة، والتي يمكن أن تتبناها الجامعات الشريكة وفقًا لاحتياجاتها المحلية، مع تعزيز مشاركة المتعلم مع مراعاة إمكانية وسهولة الحصول على الدورات.

لا يمكن لتصميم المقياس البسيط أن يلبي احتياجات التحول الرقمي للتعليم العالي، ويتطلب جهودًا مشتركة من جميع الأطراف في المؤسسات الشريكة للتأكيد على التوطين. تقر أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت (IIOE) بالتأثير الجماعي للجامعات الشريكة وتقر بالحاجة إلى زيادة توسيع الشبكة. ومن أجل حشد مشاركة الجامعات على المستوى الإقليمي وإنشاء نقاط اتصال وطنية لتنسيق وبناء قدرات الشركاء المحليين، تدعو أمانة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE الجامعات الشريكة على المدى الطويل إلى إنشاء مراكز وطنية لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE في بلدانها. المركز الوطني (IIOE-NC) لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE هو المركز الوطني للجامعات الشريكة لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE في الصين، وهو مسؤول عن تنسيق برامج أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE وتعزيز التنمية المهنية الوطنية والإقليمية. مع الأخذ في الاعتبار مشروع "تمكين المدرسين من قدرات التدريس الرقمية" كمثال، وضعت اللجان الوطنية المستقلة للتعليم الدولي في منغوليا، وماليزيا، ومصر، وكينيا، ونيجيريا، خطط عمل خاصة بها بدعم من مركز الابتكار وأمانة أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE، باستخدام معارف وأدوات أكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE لتعزيز التحول الرقمي للتعليم العالي في المنطقة وتحقيق تأثير مضاعف. لا تشجع هذه الآلية المشاركة في تأليف التقارير والمواد التعليمية فحسب، بل تسمح أيضًا للجامعات الشريكة بالمشاركة بنشاط في التشغيل، وتمكين وتعبئة أفضل خبرات الجامعات الشريكة لتلبية احتياجات الدولة والنظام البيئي لأكاديمية التعليم الدولي عبر الانترنت IIOE.

4.2.1 بناء الموارد المتعددة اللغات

تعد التعددية اللغوية ضرورية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE كعنصر أساسي في ضمان التواصل المتناغم بين الناس واحتضان التنوع. تعزز منصة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE الموارد والأنشطة التعليمية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتشمل الإنجليزية، والفرنسية، والعربية والصينية، والروسية، والإسبانية. بشكل عام، تضمن التعددية اللغوية المشاركة الإيجابية لمختلف البلدان والمناطق، وتضمن قدرًا أكبر من الراحة والشفافية؛ علاوة على ذلك، فإن التغطية المتعددة اللغات تعد قيمة أساسية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، مما يسمح للشركاء العالميين بالمساهمة بمحتوى ذات خصائص محلية، والجمع بين وجهات نظر متنوعة، وتعزيز البصيرة وثراء محتوى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE من منظور طويل المدى.

إن تطوير الموارد التعليمية المفتوحة المتعددة اللغات (OER) باستخدام آلية متعددة اللغات هو استراتيجية التطوير الأساسية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE. مع انتشار فيروس كورونا COVID-19، تم التعرف على الموارد التعليمية المفتوحة OER باعتبارها جزءًا مهمًا من التدريس والتعلم في تحويل التعليم.

وللتمسك بحقوق النشر المفتوحة لـ CC BY-NC-SA 3.0 IGO، تقوم الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE والجامعات والشركات الشريكة لها بتطوير دورات متعددة اللغات وندوات عبر الإنترنت وبرامج تدريبية في إطار "المجتمع المفتوح"، وصياغة رؤية لتحسين تكامل الموارد التعليمية المفتوحة (OER) في الممارسة التعليمية؛ استجابة للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة SDG 4.

5.2.1 البناء المشترك والمشاركة لتحقيق أهداف التنمية العالمية

تتناول علاقات الشراكة والحوارات وخطط العمل ـ التي يقودها أصحاب المصلحة المتعددة الأطراف. القضايا من وجهات نظر مختلفة، وتوفر حلولاً شاملة للممارسات التعليمية المبتكرة وخبرات التعلم المعززة في العصر الرقمي. يجب أن يكون التعليم العالي وثيق الصلة بالثقافة الاجتماعية لدعم الطلاب في تطوير مواطنة أفضل ومسؤولية ومعرفة ومهارات ضرورية للتميز في الحياة المستقبلية والعمل في العصر الرقمي. يعد تبادل الأفكار والخبرات والممارسات الأصلية والخصوصيات أمرًا ضروريًا لتعزيز الذكاء الجماعي لمستقبل التعليم العالي والتحديات المستقبلية.

تدعو الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE إلى علاقات شراكة شاملة بين مختلف أصحاب المصالح على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية في جميع أنحاء العالم لضمان أن تكون جميع الجامعات لديها الوسائل لمواجهة التحديات والتعافي من الوباء العالمي والاستعداد للاتجاهات الرقمية العالمية. يجب أن تقوم الشراكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بتعبئة موارد تعليمية عالية الجودة وتحقيق تقاسم الموارد. يمكن للمؤسسات المتعاونة الاستفادة من المحتوى المشترك للتدريس والبحث، وتعزيز البنية التحتية التعليمية وموارد الخبراء وتنمية المواهب، والحصول على دعم مالي أوسع، من خلال الإسهام في العمل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، تخلق الأنشطة داخل شبكة علاقات الشراكة فرصًا متعددة؛ للتعلم المتبادل والتعاون وزيادة الرؤية الدولية. تجمع الشبكة العالمية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بين مؤسسات التعليم العالي في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا ، وتعزز التعاون بين المؤسسات، وتعزز نظام قيمة الشبكة للمضي قدمًا من خلال احترام التنوع الثقافي والتخصصي والمهني.

6.2.1 علاقات شراكة دولية ومحلية

تَضْعُف أنظمة التعليم العالي بسبب التوزيع غير المتكافئ للموارد والدعم، ويعتمد الخروج من هذا الوضع على الجهود المشتركة العالمية والمحلية. لا يمكن لقوة شخصية محدودة إنجاز أشياء عظيمة، ومن ثمّ تتخذ الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE نهجًا تعاونيًا لمواجهة التحدي المتمثل في تقديم تعليم عالٍ ذي جودة عالية وعادل للجميع. من ناحية العرض، تدعو الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) إلى التبرع بالأموال والمواد ، وإجراء التدريب، وتنمية المواهب بنشاط من خلال التحالفات الصناعية. يشمل شركاء القطاع العام المؤسسات الدولية مثل معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التعليم (UNESCO IITE)، المعهد الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (UNESCOIESALC)، مكتب اليونسكو في بانكوك UNESCO Bangkok ، مكتب اليونسكو في بيروت UNESCO Beirut ، مكتب داكار ، مكتب أبوجا ، منظمة اليونسكو العربية، الوزارات الوطنية للتعليم أو إدارات التعليم العالي التي تصدر توصيات بشأن السياسات وتسهم في تقارير بحثية عالية الجودة تحدد مسار العمل المستقبلي.

أما من ناحية الطلب، فتقدّر الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE التأثير الجماعي للجامعات الشريكة، وتولي اهتمامًا لاحتياجات هؤلاء الشركاء وشبكاتهم المحلية. لقد بذلت المراكز الوطنية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE القائمة على الجامعات المحلية في مختلف البلدان جهودًا كبيرة في بناء وتحويل المحتوى المحلي لخدمة الاحتياجات المحلية بالفعل. لقد حققت هذه الشراكة والآلية نتائج غير عادية في السنوات الثلاث منذ تأسيس الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE ، وامتدّ تأثير بعض الدورات التدريبية، وأفضل الممارسات المصممة محليًا خارج الدولة إلى المستوى الإقليمي أو تجاوز المستوى الإقليمي. تضمن علاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعلاقات الشراكة بين الجامعات والصناعة، وعلاقات الشراكة بين المؤسسات داخل الشبكة العالمية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE نجاح المشروع، وتوفر قنوات أفضل لإدارة المشاريع والإشراف عليها ، الأهم من ذلك، تم بناء تحالف حقيقي للتحول الرقمي لمعلمي التعليم العالي.

الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE هي مزْج بين تصميم وتشغيل وتنفيذ عمل الباحثين والإدارات والمنظمات الدولية والجامعات الشريكة ومؤسسات القطاع الخاص. وعلى خلفية الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE، تم تقليص فجوة التعليم وتعزيز التحول الرقمي في التعليم العالي من خلال طرق مختلفة. في الفصول الآتية، سيتم تقديم الأنشطة المحددة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE بمزيد من التفصيل مع أمثلة وأدلة عملية.

الفصل الثاني
تمكين المعلمين من التعليم الرقمي وتعزيز كفاءتهم

مع دخول القرن الحادي والعشرين، تم اختراق وإعادة هيكلة المعرفة والمهارات والقدرات من خلال التكنولوجيا المتطورة بشكل مستمر، وهذا جعل نظام التعليم في حاجة إلى وجود استجابة رد فعل سريع، وإعادة التفكير مرة أخرى في كيفية تأهيل المواطنين للمجتمع الجديد، والجامعات بوصفها أرضا خصبة للأفكار الجديدة؛ حيث إنها تؤدي دورا حيويًا في تخطيط جدول أعمال التنمية وتحقيقها، كما يشكّل المعلمون عوامل دفع مهمة في هذه العملية [1]. فقد جعلت المنظمات الدولية وإدارات التعليم الوطنية بناء قدرات المعلمين مجالًا استراتيجيًا للتحسين والعمل على ضمان أن يكون المعلمون مدربين تدريبا كافيا ومؤهلين مهنيا [2]. على الرغم من تزايد وجود الوعي والمعرفة في مجال بناء القدرات الرقمية خلال العقد الماضي - وبالإضافة الى السياسات التي تهدف إلى تعزيز بناء القدرات الرقمية – فإنه لايزال هناك تحديات تواجه الخلفيات الاجتماعية والثقافية المعقدة، ومراحل التنمية، واختلاف الأشخاص وما إلى ذلك. على ذكر الخلفيات المعقدة، كيف يقوم IIOEابمواجهة هذه التحديات؟ سيناقش هذا الفصل خطة تصميم IIOE لتعزيز قدرات التدريس الرقمية للمعلمين، بما في ذلك إطار الكفاءات وإطار المناهج وشكل أنشطة تنمية القدرات التعليمية للمعلمين.

1.2 إطار كفاءة التعليم الرقمي للمعلمين

1.1.2نبذة حول إطار الكفاءات المختلفة

المعلمون هم مفتاح التحول الرقمي للتعليم العالي؛ لذلك يجب بناء رؤية مشتركة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرات الرقمية، وكذلك بناء قدرات المعلمين يحتاج إلى الاسترشاد بإطار عمل جيد التصميم. لذا قبل أن تقوم IIOE بطرح عمل كفاءات العاملين لممارسي التعليم العالي وإطار دورات لبناء القدرات الرقمية، قد قمنا بإجراء مراجعة منهجية من أجل التأكد من أن الإطار سليم علميا وقابل للتطبيق في جميع أنحاء العالم والمرونة لتحقيق التوطينا.

• إطار عمل اليونسكو لكفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين لعام UNESCO ICT Competency Framework for Teachers 2018

في عام 2018، قامت اليونسكو بتحديث إطار كفاءات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى نسخته الثالثة لمعالجة التطورات التكنولوجية والتربوية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم. حيث أصبح يتمثل دور الإطار في توجيه تدريب المعلمين قبل وأثناء العمل في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تشمل جميع مستويات نظام التعليم، وتوجيه مدربي المعلمين في تصميم وتطوير التدريب والتطبيق الميداني؛ وذلك من أجل تطوير المعلمين مدى الحياة [3]. إجمالاً، يحدد هذا الإطار ستة مجالات، بما في ذلك السياسة والرؤية والمناهج الدراسية والتقييم وعلم أصول التدريس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنظيم والإدارة وتدريب المعلمين. كما يغطي هذا الإطار مجموعة واسعة من وجهات النظر ويمكن نقله إلى بيئات تعليمية مختلفة فقد تم الاعتراف به وتوطينه في العديد من البلدان والمناطق حول العالم.

• إطار عمل الاتحاد الأوروبي للكفاءات الرقمية للمعلمين لعام 2017، European Framework for the Digital Competence of Educators 2017

تعترف المفوضية الأوروبية أنها بحاجة إلى توسيع ونضج كفاءات المعلمين؛ وذلك من أجل مواكبة النمو السريع وتطور المجتمع، حيث يعدّ انتشار الأجهزة الرقمية في كل مكان وطريقة تفاعل العمال مع عملهم قضية ملحة وعاجلة، تقع في صميم جوهر تنمية المواهب؛ لذا أقترح عمل إطار الاتحاد الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (DigCompEdu)ووجود لغة، ونظام مشترك لتوجيه بناء قدرات المعلمين [4]. حيث يقوم إطار العمل بتحديد ستة أبعاد أساسية للتعليم والتعلم اليومي للمعلمين، وتتضمن: المشاركة الاجتماعية والمهنية، والموارد الرقمية، وطرق التدريس الرقمية، والتقييم واسترجاع المعلومات، وتدريب الطلاب، وترقية الكفاءات الرقمية للطلاب. حيث تلتقط هذه الأبعاد وتصف الكفاءات الرقمية الخاصة بالمعلم وتفيد في تطوير المتغيرات للدول الأعضاء والشركاء.

• معايير تكنولوجيا التعليم لبرنامج ISTE 2019 (International Society for Technology in Education Standards)

في عام 2019 طورت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم لبرنامج (ISTE) معايير للمعلمين؛ وذلك بهدف توفير دليل شامل لأنظمة التعليم التي تمر بمرحلة انتقالية، حيث حددت المعايير الأهداف الشاملة للتعامل مع التحول الرقمي من منظور الطلاب والمعلمين والقادة التربويين والموجهين، وتوجه أعضاء هيئة التدريس في توفير التدريب والتحفيز المناسبين للطلاب، لذا وضعت معايير برنامج ISTE نهجًا محددًا للأدوار، حيث تتخذ من المعلمين أشخاصًا محترفين متمكنين وموجهين تعليميين في نظام التعليم [5].فقد شملت الأبعاد الأخرى في معايير برنامج ISTE ما يأتي: تعلم الطلاب وإبداعهم، وخبرات التعلم وأعمال التقييم، والعمل، والمواطنة، والتقدم المهني. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد معايير ISTE على التفكير الآلي وتوفر خارطة طريق للاستخدام الفعال للتكنولوجيا في المدارس.

• محو الأمية الرقمية للمعلمين —— معيار صناعة التعليم الصيني، 2022 (Education industry standard——Digital literacy for Teachers, China) 2022

في عام 2022، نشرت وزارة التعليم في جمهورية الصين الشعبية معيار صناعة التعليم "محو الأمية الرقمية للمعلمين" لتوجيه التطوير المهني للمعلمين وتقييمهم أثناء التحول لنظام التعليم الرقمي، حيث اقترح المعيار خمسة مجالات جوهرية للكفاءة الرقمية، بما في ذلك الوعي الرقمي والمعرفة، ومهارات التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات الرقمية، والمسؤولية الاجتماعية الرقمية، والتطوير المهني مدعومًا بـ 13 بُعدًا ثانويًا و 33 بُعدًا فرعيًا لتوجيه المعلمين وإرشادهم إلى المعالجة، والاستخدام الرقمي، والإدارة، وتقييم المعلومات والتطبيقات الرقمية [6]. لذا تمتحديد المعايير والمؤشرات التي يمكن ملاحظتها، تحدد الكفاءات المطلوبة التي يجب على المعلمين امتلاكها، حيث تم وضع أهداف لتنمية المواهب لتعليم المعلمين قبل التوظيف.
كما نرى، في حين أن هناك العديد من الأطر والمعايير التي تمهد الطريق لاستخدام التقنيات الرقمية وبناء القدرات في نظام التعليم، إلا أنه لا يوجد نموذج محدد للتحول الرقمي في التعليم العالي على وجه الخصوص، ويرجع ذلك إلى التعقيد والتنوع في أساليب عمل التعليم العالي. بناء على هذه الملاحظة، صمم IIOE إطاراً للكفاءة الرقمية لمعلمي الجامعات، وإطاراً للمناهج الدراسية التي تتناول على وجه التحديد احتياجات التحول الرقمي في التعليم العالي من أجل تنفيذ مهام IIOE.

2.1.2 إطار كفاءاتIIOEللعاملين في التعليم العالي وإطار منهج الكفاءة الرقمية

إطار كفاءات IIOE للعاملين في التعليم العالي

في عام 2020، أصدر IIOE الإصدار رقم 1.0 من إطار كفاءات IIOE، والذي يحدد ويقيم التدريس المتكامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات المهنية لمعلمي الجامعات في ممارسة التدريس والتعلم المختلط عبر الإنترنت (OBTL). وفي عام 2021، بناءً على أراء الخبراء، وردود الفعل من الجامعات الشريكة وإدراج إطار ضمان الجودة IIOE، تم تحديث إطار كفاءات IIOE لممارسي التعليم العالي إلى الإصدار 2.0، مما يسرع التحول الرقمي للجامعات الشريكة على نطاق أوسع. حيث يشجع إطار كفاءات IIOE العاملين في التعليم العالي (IIOE-CFHEW) على بناء القدرات للتعليم والتعلم الرقمي الحديث، ويعزز الاستخدام الفعال للتعلم عبر الإنترنت والتعلم المدمج في التحول التعليمي، ويعزز النظام المؤسسي وقدرات التنمية من أجل تنمية المواهب.
لدى IIOE-CFHEW ثلاث وظائف رئيسة؛ لتلبية احتياجات التحول الرقمي في التعليم العالي، وهي:

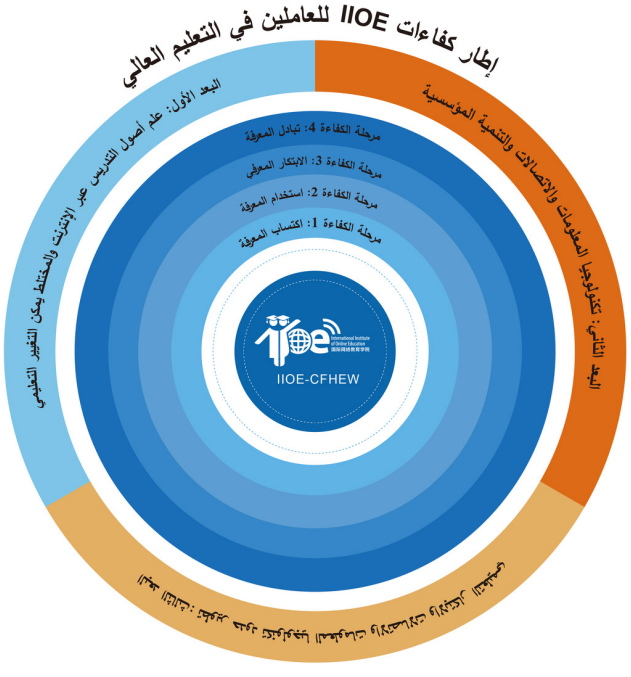

إطار كفاءات IIOE للعاملين في التعليم العالي(IIOE-CFHEW)

- كخريطة طريق، يوفر IIOE-CFHEW مراجعَ فيما يتعلق بتقارب الموضوعات المتنوعة في التدريس والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ودعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والتطوير المهني للموظفين، والتغييرات التنظيمية، والتعاون بين الجامعة والصناعة، وزراعة التعاون لجميع القوى العاملة في التعليم العالي (HEW)، استعداداً لمستقبل رقمي لمؤسسات التعليم العالي.
- كمرشد عام، يرتبط IIOE-CFHEW ارتباطاً وثيقاً بإطار ضمان الجودة (QA) لـIIOE. يوفر إطار ضمان الجودة تحليلات واقعية حول التعليم عبر الإنترنت والتعليم المختلط، وتوجه مجموعة الأدوات المرتبطة به المؤسسات والمعلمين في قياس أداء التنفيذ عبر الإنترنت والمدمج. حيث إن التعلم على مستويات مختلفة يجعل الإطارين متكاملين؛ وذلك لضمان بناء قدرات عالية الجودة ومعايير عالية النتائج.
- كمجموعة أدوات، يُشرك IIOE-CFHEW الموظفين في جميع مستويات التعليم العالي؛ لتطبيق وتعزيز كفاءات محددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمرونة في مجالات عمل كل منهم، لكي تتماشى كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المترابطة مع إطار المناهج IIOE، مما يمكّن البُلْدان المهنية رفيعة المستوى من ممارسة محو الأمية الرقمية تدريجياً من خلال برنامج تدريبي شخصي نشط.

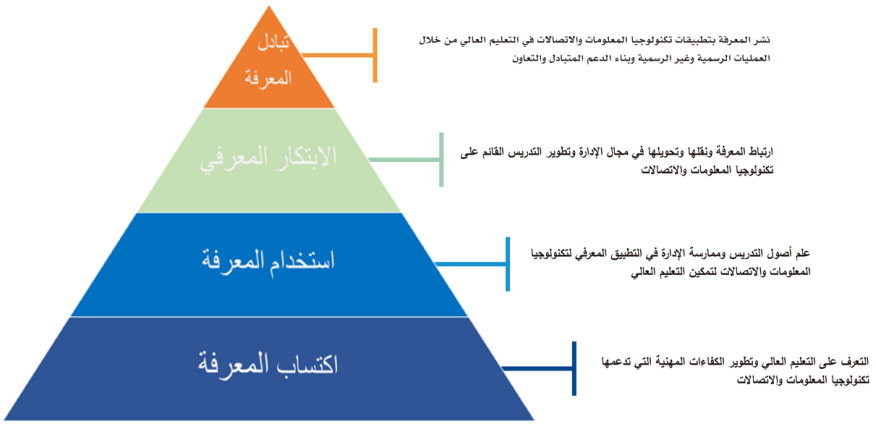

مراحل تطوير كفاءات المعلمين في إطار كفاءات IIOE للعاملين في التعليم العالي (IIOE-CFHEW)

حددت IIOE-CFHEW ثلاثة أبعاد جوهرية للتعليم والتطوير المهني، بما في ذلك إتقان ممارسات OBTL في بدء التحول الرقمي، والانتقال نحو تطوير أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات التي تدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى التنظيمي وفهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة في التعليم العالي لتنمية المواهب المستقبلية. وتتناول هذه الأبعاد الأساسية الثلاثة الديناميكيات الحالية والطويلة الأجل للتطوير المهني للمعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من نهج شامل، مما يسهل للقادة المؤسسين، والممارسين التربويين وأصحاب المصلحة الرائدين في إنشاء وتسريع وتحويل التعليم العالي في المستقبل.

إطار منهج الكفاءات الرقمية IIOE

في عام 2022، قام المعهد الدولي للتعليم (IIOE) بتجديد منصته ومراجعة إطار مناهجه؛ وذلك تماشيا مع تكرارات البحث حول التحول الرقمي للتدريس والتعلم في التعليم العالي. وطبقاً لمراجعة الأبحاث واستشارات الخبراء وممارسات شركاء العمل، واسترشاداً بالتقرير الخاص بالتحول الرقمي للتدريس والتعلم في التعليم العالي [7] فقد تبين أن إطار العمل يحتاج إلى النظر في مرحلة تطوير البنية التحتية المؤسسية والسياسات وإعداد أعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم؛ لتقديم توجيهات محددة بشأن الجوانب الرئيسة للتنفيذ [8]. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحقيق التوازن بين العولمة وتوطين موارد التطوير المهني ضمن أطر ومعايير الكفاءة الرقمية الحالية هو تحد كبير، ويظهر ذلك حين نرى أن الأطر تعمل على خلق لغة مشتركة، إلا أنها تضيع في عملية التوطين وإعادة التوزيع، مما يتيح وجود حواجز جديدة أمام تبادل المعرفة. لذلك، يسلط إطار منهج الكفاءة الرقمية IIOE الضوء على المراحل الثلاث لتطوير تحول التعليم العالي، ويؤكد أن بناء القدرات يحتاج الى ثلاث مجموعات رئيسة من أصحاب المصلحة في الجامعات، وهذه المجموعات هي: أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والإداريون، وموظفو دعم التعلم. يمكن العثور على مجموعة من الكفاءات في إطار المناهج الدراسية، بما في ذلك الوعي الرقمي، والرؤية الاستراتيجية، وتطوير السياسات، والتخطيط التكنولوجي، واكتساب المعرفة، ومشاركتها، وعلم التربية، وتصميم تجربة التعلم والدعم، والبحث، حيث يعمل التصميم على توفير مرونة للتوطين عبر مناطق ومؤسسات مختلفة، مع الاحتفاظ بأرضية مشتركة لتقاسم الموارد وتقاسم المعرفة. على صعيد آخر، تقوم مراحل التطوير بتحديد البيئة المادية للبنية التحتية وسياسات التعليم العالي، ويمكن أيضاً أن توفر نقاط مراقبة محددة للتعليم العالي؛ لتوجيه موقعه وتطوره في مراحل مختلفة أخرى.

- المرحلة الأولى: الهدف الرئيس في هذه المرحلة هو المؤسسات التي تبنت فكرة التقنيات الرقمية للتعليم والتعلم، ولكن حينما لا يكون التعلم المدمج العالي الجودة أو عبر الإنترنت ذي نتيجة فعالة كما هو متوقع بسبب قيود الاتصال بالإنترنت أو الأجهزة الرقمية غير الكافية أو البنية التحتية غير المستقرة؛ لذا ينصب التركيز في هذه المرحلة من التحول الرقمي بشكل أساسي على تطبيق الموارد التعليمية المفتوحة والوسائط الرقمية، لكن التعاون المشترك عبر الإنترنت لم يأت بثماره بعد، حيث يمكن للمعلمين استخدام الموارد الرقمية والوسائط الرقمية لدعم أهداف التعلم. ومع ذلك، لا يزال تصميم وتنفيذ التعلم المدمج العالي الجودة أمراً صعباً، والتفاعلات التي يمكن تحقيقها خلال العملية التعليمية محدودة.
- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تكون المؤسسات جاهزة للتعلم عن بعد بجودة عالية أو بالتعلم المدمج، عن طريق اتصال شبكي كاف للتعلم المفتوح، وفي هذه المرحلة أيضاً يمكن أن يكون تركيز التحول الرقمي على تنفيذ التعلم المدمج بجودة عالية، حيث تعمل المؤسسات على تجميع الموارد التعليمية المفتوحة من مصادر مختلفة، وتستخدمها لتدريس البرامج الأكاديمية، وتوجد منصات تكنولوجية مناسبة لتلبية تلك الاحتياجات. تتيح البنية التحتية للمؤسسات للطلاب المرونة والاستقلالية في اختيار تعلم تفاعل الطلاب دون اتصال بالإنترنت أو عبر الإنترنت ويتم ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- المرحلة الثالثة: تتمتع المؤسسات ببيئة رقمية ناضجة نسبيًا، مثل LMS والبوابات الرقمية؛ وذلك لدعم النظام القائم على البيانات وخبرات التعلم، حيث إنه تم استخدامه لتحليلات التعلم والمختبرات الافتراضية ومنصات البحث ومحركات البيانات والأجهزة المتقدمة بشكل صحيح؛ لتمكين التحول الرقمي للتعليم والتعلم من أجل تنمية المواهب المستقبلية، حيث تعمل البيانات والتقنيات الناشئة علي هدم الحدود بين مؤسسات التعليم العالي، والمجتمع، وأصحاب المصلحة الآخرين، لكي ينصب تركيز هذه المرحلة من التحول الرقمي على التخصيص والإنصاف والاستدامة والتعلم مدى الحياة.

إطار منهج الكفاءة الرقميه:

ثلاث مراحل لتطوير موضوعية التحول الرقمي في التعليم العالي وتحسين الكفاءة الرقمية لثلاث مجموعات من العاملين في التعليم العالي

إطار منهج الكفاءات الرقمية IIOE

مثل هذا التصميم يراعي تحديات الأطر والمعايير الحالية، لا سيما استجابته لافتقار مؤشرات واضحة لمرحلة التحول الرقمي والتدابير المحددة للتحول التربوي، حيث يعمل الإطار كخريطة معرفية للتنفيذ الموصى به، ويربط الموارد للجامعات والممارسين، ويعد كمكتبة موارد للشركاء؛ لتبادل الخطاب والممارسة. بشكل أكثر تحديداً نرى أن المؤشرات الفرعية لكل مجموعة من الجماهير المستهدفة في مراحل مختلفة من التطوير تتوافق مع أطر الكفاءات الرقمية الحالية، مما يسمح بالاستخدام السلس أو التوطين من قبل المؤسسات أو الإدارات أو المناطق، حيث يعمل إطار العمل أيضًا على توفير نظام مصطلحات مشترك يسهل البناء المشترك لمحتوى التطوير المهني بين مراكز IIOE الوطنية والمنظمات الشريكة في النظام البيئي IIOE، مع الالتزام بالمبادئ الأساسية للبناء المشترك وتقاسم المنافع.

2.2 مسارات تمكين القدرات الرقمية للمعلمين

تم إطلاق IIOE في عام 2020، وكان في الأصل عبارة عن برنامج تعليمي للطوارئ، يهدف إلى مساعدة العاملين بالتعليم على التكيف بسرعة مع التغييرات في نمط التدريس أثناء تفشي COVID-19. مع نضوج المنصة تدريجياً، أصبح لديه تدريجياً القدرة على تمكين العاملين بالجامعة في تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة (بما في ذلك الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والقدرات الرقمية للعاملين في التعليم العالي وما إلى ذلك)، وتوسيع نطاق التأثير تدريجيًا. في ظل المبادئ التوجيهية لـ IIOE-CFHEW وإطار دورة الكفاءة الرقمية وإطار ضمان الجودة، وبعد أكثر من ثلاث سنوات من التطوير، تم الآن دمج أساليب التعلم المختلفة في المنصة؛ لتلبية احتياجات وأساليب التعلم المختلفة. استضافت منصة IIOE الحالية دورات التعلم الذاتي السريع والتدريب والندوات عبر الإنترنت وبرامج الشهادات، مما شكل مجموعة شاملة من الحلول، التي يمكن مزجها ومطابقتها وفقًا للأهداف والاحتياجات المختلفة لشركاء الجامعات والكليات.

1.2.2 دورات IIOE

شكلت الدورات التدريبية الذاتية عنصرًا أساسيًا في IIOE. تهدف دورات IIOE إلى توفير فرص للمتخصصين في التعليم العالي للدراسة الذاتية بناءً على الاهتمامات والاحتياجات الفردية في بيئات متنوعة من التدريس والتعلم والإدارة. استنادًا إلى إطار القدرات الرقمية للعاملين في التعليم العالي IIOE، تشتمل هذه الدورات على الجوانب الرئيسة وقطاعات المحتوى لمتعلمي IIOE في العالم؛ وذلك لاستكشاف أحدث المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة في سياق التحول الرقمي في التعليم العالي على مستويات مختلفة. يتمتع المعلمون وقادة مؤسسات التعليم العالي HEI وممارسو دعم التعلم التابع لمؤسسة التعليم العالي HEI بحرية اختيار التسجيل وإكمال الدورة وفقًا لمعدل التقدم الخاص بهم.

تم تصميم الدورات التدريبية الذاتية المتقدمة على منصة IIOE بأهداف واضحة وأنشطة تعليمية متعددة الوسائط وموارد وأدوات تكميلية، وتستجيب لتوصيات اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. تتوافق هذه الدورات مع رخصة المشاع الإبداعي (Creative Commons)، مما يسمح للمتعلمين بالدراسة والمشاركة والتعديل والتكيف مع الإسناد المناسب. استجابة لدعوة اليونسكو (2019) [9] لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة، استفادت منصة IIOE من علاقاتها مع شركاء التعاون في القطاع الخاص والجامعات؛ وذلك لتطوير محتوى تعليمي عالي الجودة بشكل مشترك. حتى الآن، هناك أكثر من 350 دورة تدريبية على منصة IIOE، وقد استفاد من الدورات أكثر من 6000 من العاملين بالتعليم في أكثر من 100 دولة حول العالم. والأمر الأكثر أهمية هو أن جامعة كوت ديفوار الافتراضية تستخدم دورات مثل: البيانات الضخمة، والأمن السيبراني، وإنترنت الأشياء، وبلوك تشين؛ لتعزيز قدرة المعلمين والطلاب. شارك ما مجموعه 128 طالبًا من طلاب الدراسات العليا في دورات المجالات المذكورة أعلاه، مما أدى إلى تحسين مهاراتهم العملية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ للحصول على اعتمادات الدرجات العلمية. تشمل موضوعات الدورة على منصة IIOE المجالات الرئيسة الآتية:

التعليم المبتكر عبر الإنترنت والمختلط

قدمت هذه الدورات طرق التدريس المبتكرة والتقنيات الرقمية وطرق التصميم للتعلم عبر الإنترنت والتعلم المختلط، مما يمكّن كل هذا معلمي الصف الأول في التعليم العالي من تعزيز مهارات التدريس الرقمي في ممارساتهم اليومية.

تطوير التعليم العالي من أجل المستقبل الرقمي

قدمت هذه الدورات المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي في التعليم العالي والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ذات الصلة واستراتيجيات التطوير التنظيمي؛ لتمكين العاملين بالتعليم العالي بما في ذلك العاملين بالتعليم والقادة وموظفي الدعم على جميع المستويات من تحسين الثقافة الرقمية لديهم.

التحول الرقمي في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والجامعات الريادية

يركز هذا النوع من الدورات بشكل أساسي على التحول والارتقاء بتخصصات الدورة المتداخلة/ المرتبطة بالتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وتمكين معلمي الجامعات، والباحثين، وخبراء الدورة، وموظفي الدعم من مختلف الإدارات الوظيفية؛ لتعزيز التعاون بين الصناعة والجامعة والبحوث والاختراق البحثي والابتكار وريادة الأعمال.

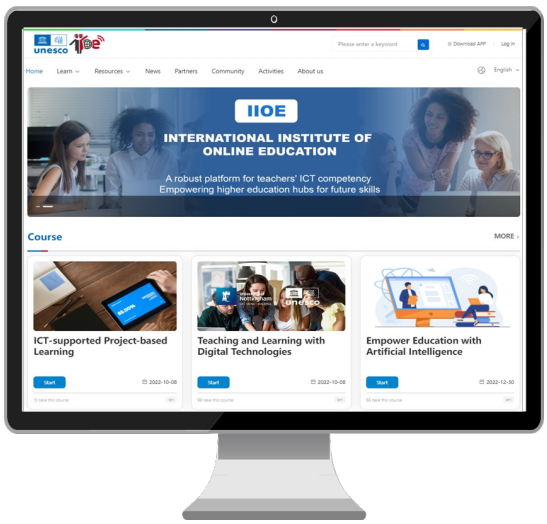

منصة التعلم عبر الإنترنت IIOE

2.2.2 برنامج تدريب IIOE

تشير برامج التدريب على منصة IIOE إلى تدريب منظم يستمر من 2 إلى 3 أسابيع، يتم تنفيذه بمساعدة المعلمين ومساعدي التدريس. بالمقارنة مع الدورات على منصةIIOE، فإن البرنامج التدريبي يتخذ القدرات الرقمية الشاملة كهدف له، ويركز بشكل أكبر على التفاعل والدعم بين المعلمين والطلاب، والتعاون وتبادل المعرفة بين الزملاء. يتخذ برنامج التدريب الشهادات كاتجاه له، ويلبي احتياجات التطوير المهني، ويتوافق مع الكفاءات المطلوبة للتحول الرقمي للتعليم العالي.
يتوافق تصميم البرنامج التدريبي مع IIOE-CFHEW وإطار دورة الكفاءة الرقمية، وينقسم إلى ثلاثة مستويات صعبة وفقًا لتصنيف بلوم لتشكيل تدرج تعليمي. في الوقت الحاضر، تم إنشاء نظام شهادة الكفاءة في تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم المختلط والإدارة، وسيتم ربط الدورات التدريبية "الصغيرة والمحددة" المصممة لمؤشرات الكفاءة المتحللة بهيكل التطوير المهني؛ لتمكين المتعلمين من الحصول على شعور أفضل بالتوقعات. الصورة أدناه توضح قائمة البرامج التدريبية المتاحة للمستويات الثلاثة (أساسي، متوسط، متقدم). بعد الانتهاء من جميع الأنشطة التعليمية المطلوبة وتقديم العمل، سيحصل المتعلمون على شهادة الكفاءة التي تحدد إنجازهم.

نظام اعتمادات وشهادات IIOE

يلتزم المعهد الدولي للتعليم (IIOE) بمبدأ "صديق المستخدم، التعلم الفعال"، ويراعي بشكل كامل الظروف والاحتياجات المختلفة لجامعات وكليات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. من أجل تلبية الاحتياجات اللغوية والثقافية المتنوعة، يقدم IIOE دورات تدريبية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، ويشجع تقديم الإسهامات بشكل مشترك من أجل الممارسات المحلية. بحلول نهاية عام 2022، تم بناء وتقديم دورات تدريبية حول 5 مواضيع. وتشمل هذه الدورات "دورة أساسيات الحوسبة السحابية للعاملين في التعليم العالي"، و "تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي"، و "منطق وتصور العروض التوضيحية للتدريس"، و "الذكاء الاصطناعي - المستوى الأساسي"، و "البيانات الضخمة - المستوى الأساسي". جاء ما مجموعه 7396 شخصًا مسجلين في هذه الدورات من أكثر من 100 دولة في جميع القارات، جاء جزء كبير منهم من 29 جامعة شريكة لـ IIOE في 25 دولة. من حيث معدل إتمام التعلم، بلغت أعلى نسبة للمتعلمين الذين أكملوا الدورة التدريبية ٪64، وبلغت نسبة المتعلمين الحاصلين على شهادة الكفاءة في دورة "الذكاء الاصطناعي - المستوى الأساسي" ٪43 وهي أعلى نسبة بين جميع الدورات.

النشرة الجوية	اللغة
سلسلة تدريب IIOE - الحوسبة السحابية للعاملين في التعليم العالي	الإنجليزية، الفرنسية
سلسلة تدريب IIOE - تصميم وإنتاج فيديو تعليمي	الفرنسية
سلسلة تدريب IIOE - منطقية وتصور العرض التوضيحي للتدريس	الإنجليزية
سلسلة تدريب IIOE - الذكاء الاصطناعي - المستوى الأساسي	الانجليزية، الفرنسية
سلسلة تدريب IIOE - البيانات الضخمة - المستوى الأساسي	الانجليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية، الروسية

الجدول 1.2 الدورات التدريبية واللغات المنفذة حاليًا

الحالة 1

الكليات والجامعات المتعاونة - تصميم وإنتاج فيديو تعليمي

"تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي" هو أول برنامج تدريبي باللغة الفرنسية تم إنشاؤه بالاشتراك بين IIOE وجامعة القاضي عياد (Cadi Ayyad University)، ويهدف إلى تحسين مهارات المعلمين في إنتاج مقاطع فيديو تعليمية، مع التأكيد على الدور الحاسم للفيديوهات التعليمية في تعزيز نقل المعرفة في عالم متصل بشكل متزايد. بعد الانتهاء من التدريب، سيتمكن المتعلمون من إنشاء مقاطع فيديو تعليمية وفقًا لاحتياجاتهم التعليمية، ومشاركتها مع الزملاء والطلاب. وشارك في هذا التدريب أكثر من 100 مدرسٍ من 10 دول ناطقة بالفرنسية في إفريقيا، مما أدى إلى تحسين قدرتهم على إنتاج مقاطع فيديو تعليمية. في نهاية التدريب، أنشأ المعلمون مجتمعًا للممارسة عبر الإنترنت، لدعم بعضهم بعضًا مهنيًا من خلال مشاركة الأفكار والخبرات في إنتاج مقاطع فيديو تعليمية قصيرة.

الحالة 2

المؤسسة التعاونية - منطقية وتصور العرض التوضيحي للتدريس

تم تطوير هذا البرنامج التدريبي بشكل مشترك من قبل IIOE وKingsoft، ويهدف إلى تحسين عمل المعلمين وقدراتهم التعليمية. وقد قدم تطبيقا لبرنامج تصميم العروض التقديمية على أساس مجموعة WPS أوفيس في سيناريوهات تعليمية مختلفة. من التفكير التصميمي إلى مهارات التشغيل، فإنه يكشف عن مبادئ وممارسات منطق وتصور محتوى التدريس بطريقة شاملة، ويساعد المعلمين على الفهم الشامل لمهارات التصميم والإنتاج والاتصال الخاصة بالعروض التوضيحية للتدريس.

مشروع التدريب على برنامج WPS أوفيس

3.2.2 ندوة IIOE العالمية عبر الإنترنت

ندوات IIOE العالمية عبر الإنترنت هي سلسلة من جلسات تبادل المعرفة التي تركز على مختلف الأجندات المهمة للتحول الرقمي في التعليم العالي. تم تصميم الندوات عبر الإنترنت بما يتماشى مع مبادرة اليونسكو لمستقبل التعليم، مما يوفر منصة لتبادل المعرفة تسترشد بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين. وقد عززت شكلا ديناميكيًا لتبادل المعرفة وتبادل الخبرات وبناء القدرات بين المتخصصين في التعليم العالي في البلدان النامية وحول العالم، بهدف إعادة التفكير في التعليم وإعادة تشكيل مستقبل أفضل.

يظهر تصميم ندوات IIOE العالمية عبر الإنترنت بشكل احترافي، ويتماشى بشكل وثيق مع وجهات النظر المختلفة حول أهداف التنمية المستدامة، مثل: التنوع، والشمول، والإنصاف، والتعليم الجيد، والشراكات. من خلال أشكال مختلفة من العروض التقديمية، مثل: اجتماعات الخبراء، ومجموعات التركيز، والحوارات متعددة الزوايا، والأسئلة، والأجوبة التفاعلية، والندوات العملية، تم تحقيق تغطية شاملة للمهارات والمعرفة ومشاركة القدرات.

حتى الآن، غطت ندوات IIOE العالمية عبر الإنترنت مواضيع مختلفة ومتطورة في مجال التحول الرقمي في التعليم العالي:

- التقنيات الناشئة والابتكارات التخريبية في التعليم العالي
- تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والابتكار بين التخصصات المتعددة والمجالات المتعددة
- تمكين المعلمين بالتدريس الرقمي
- أهداف التنمية المستدامة والتعليم العالي
- تصميم الدورات الموجهة نحو المستقبل وتنمية المواهب
- إدارة التعليم العالي وضمان الجودة
- البحث والتطوير في مجال التعليم العالي الدولي

العديد من الندوات ومحاضرات تمكين المعلمين عبر الإنترنت التي عقدها IIOE في الفترة من 2020 حتى 2022

تستخدم ندوات IIOE العالمية عبر الإنترنت أدوات عقد المؤتمرات عبر الإنترنت لتنظيم تبادل المعرفة وبثها إلى العالم. يشمل جمهور المستمعين مدرسين جامعيين، وقادة، وإداريين، وموظفي دعم التعلم ذوي الصلة من جميع أنحاء العالم وخاصة في البلدان النامية. بالتركيز على التحول الرقمي للتعليم العالي، قامت ندوة IIOE العالمية عبر الإنترنت بدعوة الباحثين الرائدين على مستوى العالم بالإضافة إلى الممارسين من التعليم العالي والقطاعات الأخرى ذات الصلة للمشاركة. منذ يونيو 2021، تلقت الندوات عبر الإنترنت أكثر من 12000 تسجيل من أكثر من 3000 متعلم نشط في أكثر من 70 دولة ومنطقة حول العالم.

يغطي المشاركون في ندوة IIOE عبر الإنترنت مجموعة متنوعة من جامعات وكليات التعليم العالي

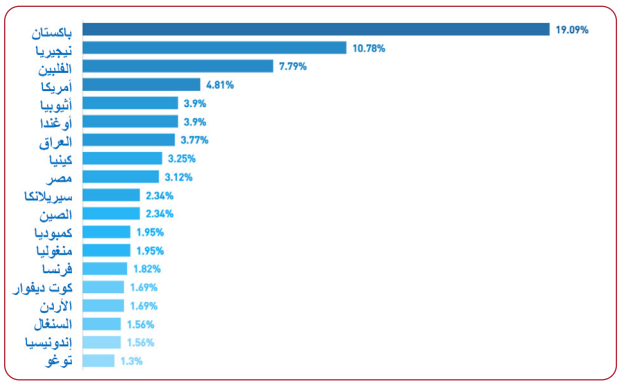

البلدان والمناطق التي بها عدد أكبر من المشاركين في ندوة IIOE عبر الإنترنت

4.2.2 ممارسة وتحديات تمكين القدرات الرقمية للمعلمين

يعد بناء القدرات للتعليم الرقمي لتمكين المعلمين التزامًا كبيرًا، ويتطلب مخططًا لمواءمة الأهداف وقنوات الموارد والدعم، بالإضافة إلى الخبرة العملية التي يمكن التعلم منها. قام إطار كفاءات IIOE للعاملين في التعليم العالي (CFHEW) وإطار دورات الكفاءة الرقمية بتوضيح خريطة معرفية تعزز قدرات التدريس الرقمي للمعلمين، أظهرت الدورات التدريبية متعددة الوسائط، والموارد التعليمية المفتوحة، والبرامج التدريبية الاتجاه لربط كل هدف تعليمي، ومشاركة الخبرات من خلال تعزيز النظام البيئي العام المفتوح لـIIOE. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا تحديث المعرفة في منصة IIOE باستمرار بناءً على تقدم البحوث. في عام 2021، أخذ مركز الابتكار التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي كموضوع، وتعاون مع معهد التعليم بجامعة تسينغهوا وأكثر من 50 خبيرًا في الداخل والخارج، وذلك لتشكيل سلسلة من المنشورات بما في ذلك "تقرير بحثي حول التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي" و "دليل إصلاح التدريس المختلط" و "دليل القدرة على التدريس لمعلمي التعليم المهني" و "دليل القدرة على التدريس لمعلمي التعليم العالي"، وستصبح معرفة جديدة على منصة IIOE. في سياق التحول الرقمي للتعليم العالي، يمكن تحويل النهج العام الذي اعتمدته IIOE لتنمية قدرات المعلمين إلى ممارسة على نطاق فعلي في الجامعات الشريكة، في الفصل السادس من هذا التقرير، سيتم وصف "المشروع التجريبي IIOE لتمكين قدرات التدريس الرقمي للمعلمين" بالتفصيل. لخص IIOE التحديات التي واجهها في تحسين القدرات الرقمية للعاملين في التعليم العالي، كما التمس مشورة الخبراء من خلال اجتماعات اللجان الاستشارية وسلسلة من حلقات النقاش التي تغطي إفريقيا والمنطقة العربية ووسط وجنوب شرق أوروبا وجنوب وجنوب شرق آسيا. تشمل مجالات الاهتمام ما يأتي:

أ. تعزيز آلية الاعتراف بالتطوير المهني

على الرغم من إصدار شهادات الكفاءة بعد استيفاء المتعلمين لمتطلبات الدورات والبرامج التدريبية، إلا أن هناك حاجة إلى الاعتراف بالشهادات من قبل الحكومات المحلية أو هيئات إدارة التعليم العالي، مع التركيز بشكل أكبر على النمو المهني. يحتاج الاعتراف بالاعتماد للتطوير المهني تحت مظلة IIOE إلى المضي قدمًا، ويحتاج إلى تشجيع الاعتراف الدولي / الإقليمي. من الواضح أن التعاون الأعمق والأكثر استراتيجية مع إدارات التعليم العالي المحلية بالاعتماد على شبكة IIOE للمراكز الوطنية أمر ضروري لإنشاء تنمية مهنية معترف بها على نطاق واسع ومتوافقة مع الكفاءة للعاملين في التعليم العالي.

ب. آلية أقوى تشع نطاقًا أوسع من المؤسسات

يسهل IIOE توطين الدورات والبرامج لبناء القدرات الرقمية، ولكن هناك حاجة إلى عمليات ومعايير أكثر تنظيماً للوصول بفعالية إلى المزيد من المؤسسات على نطاق أوسع. قد تفكر IIOE في كيفية الحد من التكرارية في إنتاج الموارد الرقمية ونماذج النشر الأفضل حتى تتفهم المزيد من المؤسسات النظام البيئي ويمكن أن تسهم فيه بشكل فعال.

ج. معالجة الاحتياجات التي ينشئها المستخدمون والمستندة إلى الجمهور في بناء القدرات

توفر الموارد والدورات والمشاريع الحالية على منصة IIOE نظامًا قويًا للمعرفة والمهارات للعاملين في التعليم العالي في سياق التحول الرقمي. ومع تحول فهم ومتطلبات التحول الرقمي في التعليم العالي، سيحتاج العاملون إلى معرفة ومهارات وكفاءات جديدة. هذا سؤال مفتوح متروك لـ IIOE وشركائه للنظر فيه ومعالجته، ويجب اتخاذ نهج يركز على المتعلمين عند تصميم وتنفيذ برامج التدريب.

د. تجاوز الأدلة التجريبية إلى حالات النجاح القائمة على الأدلة وتوصيات السياسة القائمة على الأدلة

خلقت أعمال IIOE في بناء القدرات الرقمية للعاملين في التعليم العالي ثروة من الأدلة النوعية التي وضحت ما يصلح وما لا يصلح. حان الوقت الآن لنقل ممارسة بناء القدرات الرقمية للمعلمين إلى توصيات وحالات نجاح قائمة على الأدلة، واتخاذ مصفوفات قياس التأثير الأفضل كأساس؛ لتقوية توصيات السياسة القائمة على الأدلة.

ه. التقييمات وربطها بإدارة الجودة

بناءً على التوصيات السابقة، يحتاج IIOE إلى النظر في دمج التقييمات والمعايير لقياس نتائج التعلم لاكتساب المعرفة والتطوير المهني. نظرًا لأن IIOE أنشأ إطارًا لضمان الجودة ومجموعة الأدوات المرتبطة به، ينبغي النظر في إنشاء علاقة أوثق مع تأثير التعلم المهني.

ملخص: قام هذا الفصل بمناقشة مفهوم التصميم العام لـ IIOE لتمكين العاملين في مجال التعليم العالي ومناهجها المختلفة لتمكين العاملين في مجال التعليم العالي بقدرات التدريس الرقمي. يهدف IIOE إلى إنشاء إطار شامل لتوجيه بناء قدرات العاملين بالتعليم العالي، ويستعين بشركائه وأصحاب المصلحة المعنيين في التحول الرقمي للتعليم العالي لملء برامج ودورات محددة، والتي يمكن استخدامها بمرونة وفقًا لاحتياجات جامعات وكليات التعليم العالي حول العالم. جسدت هذه الأنشطة نهجًا شاملا لبناء القدرات، وهي نتيجة التعاون الدولي للتنمية المشتركة بين القطاعين العام والخاص. في الفصل التالي، سيتم عرض النتائج التفصيلية لزيادة تحسين تصميم IIOE.

المصادر المراجع

[1]Ruphina U. Nwachukwu and Eneh Eberechukwu Charity, (2019), The Changing Roles of Higher Education Teachers in the Digital Eras in Nigeria: Promises and Challenges, ADECT 2019 Proceedings https://open.library.okstate.edu/adect/chapter/the-changing-roles-of-higher-education-teachers-in-the-digital-era-in-nigeria-promises-and-challenges/

[2]UNESCO, (2019), Teacher Policy Development Guide, Retrieved from: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370966

[3]UNESCO, (2017) ICT-Competency Framework for Teachers, Retrieved from: https://www.unesco.org/en/digital-competencies-skills/ict-cft

[4] European Commission, (2017)European Framework for the Digital Competence of Educators Retrieved from: https://joint-research-centre.ec.europa.eu/digcompedu_en

[5]ISTE, (2019), International Society for Technology in Education Standards, Retrieved from https://www.iste.org/iste-standards

[6]Ministry of Education P.R.C., (2022) Education industry standard——Digital literacy for Teachers, Retrieved from http://www.moe.gov.cn/srcsite/A16/s3342/202302/W020230214594527529113.pdf

[7] UNESCO-ICHEI, (2021) , IIOE Competency Framework for Higher Education Workforce, https://www.ichei.org/Uploads/Download/2021-08-26/61274b96f1378.pdf

[8] Revuelta-Domínguez, F. I., Guerra-Antequera, J., González-Pérez, A., Pedrera-Rodríguez, M. I., & González-Fernández, A. (2022). Digital Teaching Competence: A Systematic Review. Sustainability, 14(11), 6428.

[9] UNESCO, 2019, Recommendation on Open Educational Resources https://en.unesco.org/about-us/legal-affairs/recommendation-open-educational-resources-oer

الفصل الثالث

بناء كفاءة العاملين في التعليم العالي: تجربة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE فعالة

استنادًا إلى قنوات إطار كفاءات الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت للعاملين في التعليم العالي IIOE-CFHEW والأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE المختلفة لتمكين العاملين في مجال التعليم العالي؛ وذلك بفضل شبكتها الدولية الواسعة، فقد ترسّخ مسار التطوير المهني للمعلمين في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في الجامعات والبلدان والمناطق الشريكة لها. يعرض هذا القسم الحالات والأدلة من شركاء لأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والدول العربية، مما وضّح التأثير العملي للتطوير المهني للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنتIIOE. من تقديم الدعم في حالات الطوارئ للكليات والجامعات خلال وباء فيروس كورونا COVID-19، ووصولًا إلى توفير العديد من فرص التطوير المهني لتلبية الاحتياجات المتغيرة، ووصولًا إلى البناء المشترك وتوفير منصة لنقل المعرفة والمهارات عبر الحدود، ووصولا إلى مشاركة الموارد التعليمية متعددة اللغات، أثبتت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE أن لديها القدرة على التكيف، وقابلية التوسع، وقابلية التطبيق عبر الزمان والمكان.

1.3 استفاد عدد كبير من المدرسين من جميع أنحاء العالم من برامج تدريب المعلمين المتنوعة التي تنفذها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، وخاصة أولئك المدرسين الذين يخدمون الكليات والجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في إفريقيا، وآسيا والدول العربية.

1.1.3 إنجازات وخبرات تدريب المدرسين للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في إفريقيا والمنطقة العربية.

منذ إطلاق منصة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في شهر أبريل لعام 2020م، اجتذبت سلسلة التدريبات المختلفة عبر الإنترنت، والموارد التعليمية المفتوحة، والمؤتمرات ومسابقات الدورات التي تقدمها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مشاركة نشطة من المتخصصين في التعليم العالي من أربعين دولة أفريقية من أصل أربع وخمسين دولة في أفريقيا، ومن أربع عشرة دولة من غرب آسيا من أصل تسع عشرة دولة. بشكل عام، جذبت الأنشطة ذات الصلة التي نظمتها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مشاركة نشطة من المتخصصين في التعليم العالي من أربعة وخمسين دولة في غرب آسيا، وأفريقيا، وكان لها تأثير واسع النطاق في المنطقة.

الدكتور Abdoulaye Salifou عبد الله ساليفو

مدير التعليم بمكتب اتصال اليونسكو لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة:

من خلال إطلاق التدريب عبر الإنترنت على التدريس والتعلم عبر الإنترنت، وتوفير سلسلة من التدريب على "البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وقاعدة بيانات غير وسيطة blockchain"، يمكن للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE تقليل التأثير السلبي لوباء التاج الجديد (فيروس كورونا) بسرعة وكفاءة، مما يعمل على تسهيل وصول الطلاب والباحثين في الجامعات الأفريقية إلى موارد عالية الجودة.

لقيت استراتيجية التطوير المهني الجديدة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في التعليم العالي الإفريقي ترحيباً مضاعفًا. سواء تم إطلاق استراتيجية جديدة أو إشراك الجميع في التعلم عبر الإنترنت والتعليم المدمج، فإن القيادة هي المحرك الأول وهذه الاستراتيجية تلبي احتياجات القيادة؛ لذا فهي مهمة للغاية بالنسبة لنا.

أنشأت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بشكل تدريجي شبكة من الجامعات الشريكة تغطي مختلف المناطق الفرعية في إفريقيا والمنطقة العربية. ومنذ شهر أكتوبر لعام 2022م، أنشأ مركز الابتكار علاقات شراكة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مع سبع عشرة كلية وجامعة في ست عشرة دولة في غرب آسيا وأفريقيا. كما انخرطت بعض البلدان في مشاركة عميقة وواسعة النطاق على المستوى الوطني. وفي عام 2022م، تعاون مركز الابتكار مع جامعة عين شمس المصرية (Ain Shams University, ASU) وجامعة أحمدو بيلو النيجيرية (Ahmadu Bello University, ABU) وجامعة نيروبي الكينية (University of Nairobi, UoN)، بالإضافة إلى تعاون قطاع التعليم العالي لحكومات هذه الجامعات، تم إنشاء المراكز الوطنية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في مصر، ونيجيريا، وكينيا لدعم الجامعات الوطنية في بناء كفاءات معلمي التعليم العالي والقادة وموظفي الدعم. تلعب هذه الجامعات الشريكة والمراكز الوطنية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE دورًا في مؤسساتها ودولها، مما يؤدي إلى المشاركة المستمرة في أنشطة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE.

بداية من شهر أكتوبر لعام 2022م، أطلقت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE سلسلة من التدريبات على البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والتدريب على "منطقية العرض والتصور" على WPS كأمثلة، شارك في التدريب أكثر من 100 شخص في المتوسط من نيجيريا وكوت ديفوار والسنغال وإثيوبيا والعراق والأردن وفلسطين وفي توغو والجزائر والمملكة العربية السعودية وكينيا ومصر (كما هو موضح في الجدول أدناه). تحظى ندوات الأكا ديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بشعبية كبيرة أيضًا، ووفقًا للبيانات، فإنه من عام 2020م إلى عام 2022م، تم تسجيل حوالي تسعة آلاف وخمسمائة مستخدم عالمي، وتراوح عدد المشاركين من نيجيريا، ومصر، والعراق، وكينيا، وساحل العاج وإثيوبيا، وأوغندا، والأردن، والمغرب، وتوغو من 4٪ إلى 37٪. باستثناء المملكة العربية السعودية والأردن، فإن جميع البلدان المشاركة بنشاط في الأنشطة ذات الصلة لديها جامعات شريكة مع الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE.

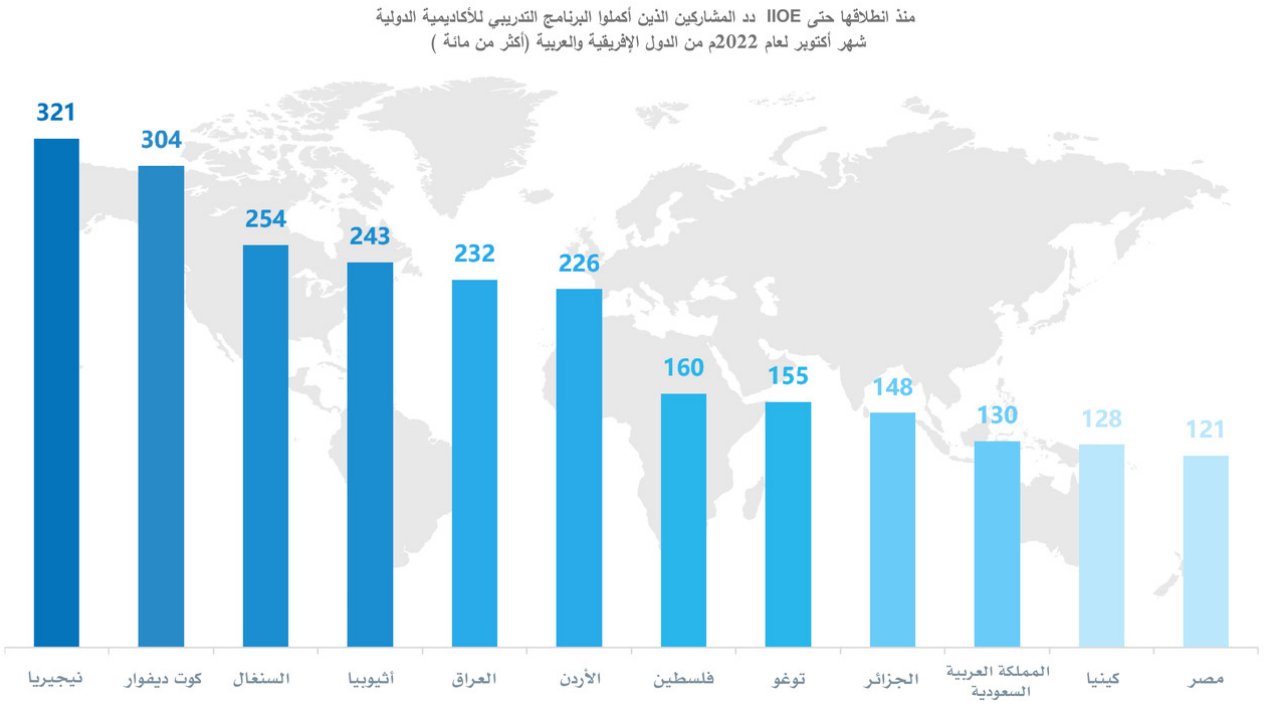

عدد المشاركين من الدول الأفريقية والعربية والذين أكملوا البرنامج التدريبي للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE منذ إطلاق الأكاديمية حتى شهر أكتوبر 2022م (أكثر من مائة شخص)

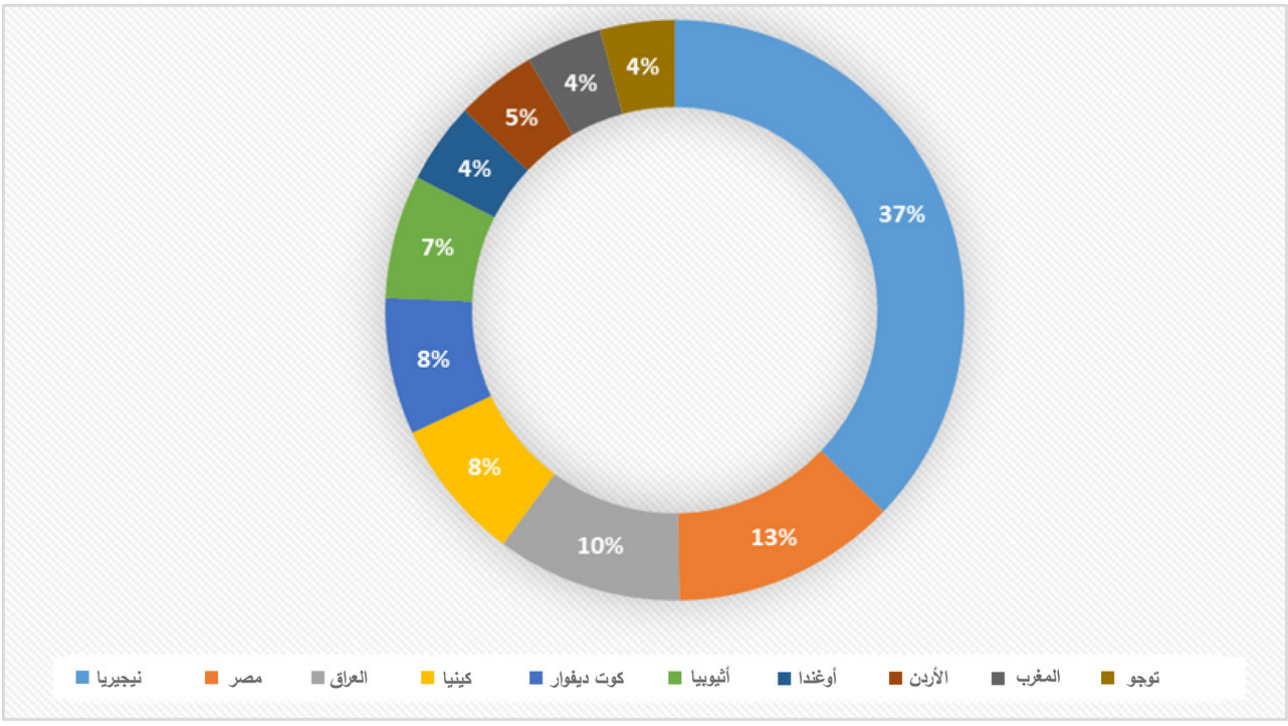

النسبة المئوية للمشاركين من الدول الإفريقية والعربية في ندوات أكاديمية IIOE العالمية عبر الإنترنت من شهر يناير لعام 2020 إلى شهر ديسمبر لعام 2022م (إجمالي عدد المشاركين حوالي 9500)

2.1.3 إنجازات وخبرات تدريب المعلمين لدى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE التي نُفّذت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

أنشأت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، شبكة جامعية تغطي خمس عشرة دولة في جنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا، وشمال شرق آسيا، وآسيا الوسطى. أنشأت المركز الدولي للابتكار والجامعات الرائدة بشكل مشترك مراكز وطنية للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في إندونيسيا، وماليزيا، ومنغوليا، وباكستان، والتي تم الاعتراف بها من قبل سلطات التعليم العالي في تلك البلدان. تلعب هذه الشبكات التعاونية دورًا مهمًا في ضمان التنفيذ المحلي لبرامج التطوير المهني للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE في دول آسيا والمحيط الهادئ.

د. Thushani A.Weerasinghe ثوشاني أ. ويبراسينغي

منسق الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE لدى جامعة كولومبو بسريلانكا

خلال جائحة COVID-19، أثبتت الدورات التدريبية التي أجرتها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE أنها مناسبة وفعالة في مساعدة الباحثين على نقل أماكن التدريس الخاصة بهم من المباشر (دون الاتصال بالانترنت) إلى الاتصال عبر الإنترنت (أون لاين). لا تشارك هذه الدورات التدريبية المعلومات المتعلقة بالتقنيات الجديدة فحسب، بل تزود المشاركين أيضًا بالمهارات اللازمة لتحسين ممارسات التدريس والتعلم عبر الإنترنت.

الدكتور Ganagathulasi Janardhanan جاناجاثولاسي جاناردهانان

أستاذ ومدير تخطيط المناهج وتنسيقها بالمعهد الوطني لتدريب المعلمين التقنيين وتدريبهم (تحت إشراف وزارة التعليم) بالهند (الحاصل على المركز الثالث في مسابقة الدورة التدريبية عبر الإنترنت لعام 2022 من الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت (IIOE

ندوات الأكاديمية الدولية (IIOE)عبر الإنترنت ودوراتها المتخصصة حول مواضيع معاصرة أتاحت لي المزيد من الفرص لإثراء قدراتي التقنية. لقد أعطتني هذه الدورات منظورًا جديدًا لإعادة تصميم مشروعي في المعهد الوطني للتدريب والبحث التقني للمعلمين (NITTTR). إنها توسع آفاقي وتعطيني فهمًا أفضل للعلوم الإنسانية في جميع أنحاء العالم. لقد شحذ إطار الكفاءات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية مهاراتي ومنحني الفرصة لنشر هذه المعرفة لزملائي.

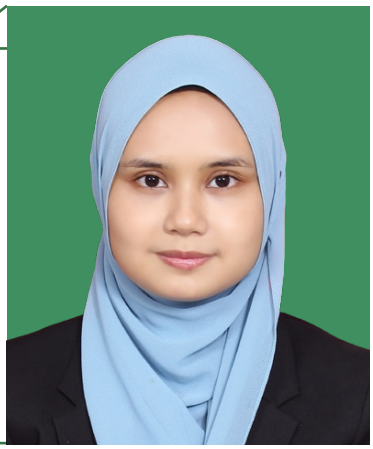

د. Nurul Afiqah نور العفيقة بجامعة بوترا في ماليزيا

منسق المركز الوطني للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بماليزيا (UPM)

يمكن للمركز الوطني للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE بماليزيا UPM التعلم والاستفادة من تخطيط العمل المنهجي وتنفيذ مركز الابتكار. من أجل تنشئة المعلمين وتمكينهم في جميع أنحاء العالم، استثمر فريق مركز الابتكار الكثير من العمل، وشكل أخيرًا موردًا منهجيًا ومرجعيًا يستفيد منه الجامعات وأصحاب المصلحة الآخرين في جميع أنحاء العالم. يشارك المركز الوطني بماليزيا UPM كمنظمة قائمة على المعرفة ومنصة لتبادل المعرفة أهدافًا واهتمامات مشتركة مع اليونسكو UNESCO-ICHEI. إنه لشرف عظيم للمركز الوطني UPM أن يحصل على هذه الفرصة من اليونسكو UNESCO-ICHEI للإسهام والتأثير في المجتمع البشري والمجتمع التجريدي في جميع أنحاء العالم.

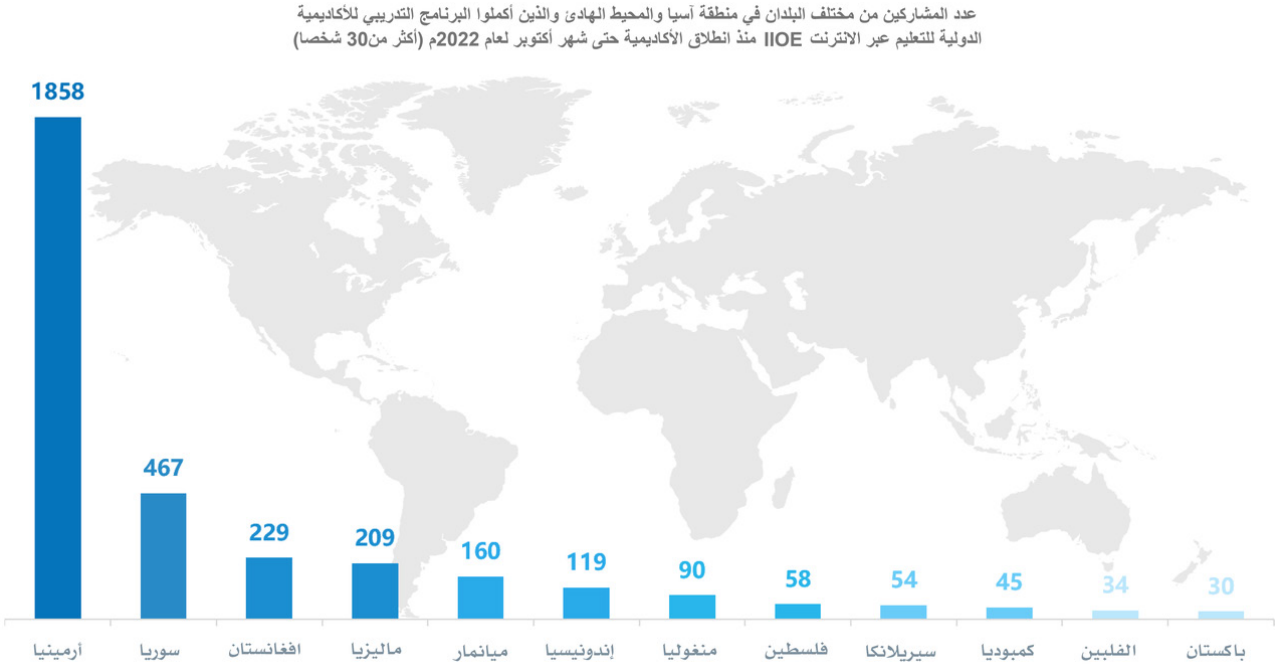

عدد المشاركين من مختلف البلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذين أكملوا البرنامج التدريبي للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE
منذ انطلاق الأكاديمية حتى شهر أكتوبر لعام 2022م (أكثر من30 شخصا)

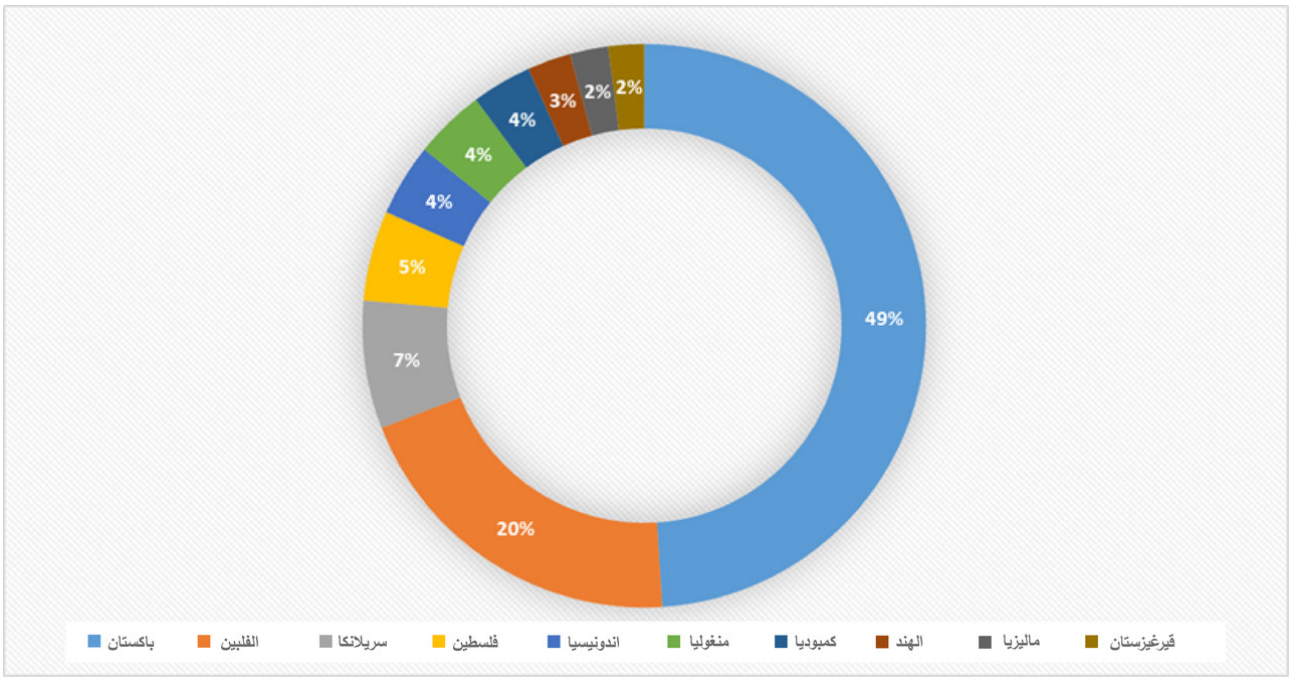

النسبة المئوية للمشاركين في دول آسيا والمحيط الهادئ من شهر يناير لعام 2020م إلى شهر ديسمبر لعام 2022م في ندوات الأكاديمية
الدولية IIOE العالمية عبر الإنترنت (إجمالي عدد المشاركين حوالي 9500)

2.3 لدى دورات تدريب المعلمين والمشروعات المقدمة من الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE القدرة على تلبية احتياجات التعلم المتغيرة للمعلمين في فترات مختلفة بشكل فعال

من منطلق الاستجابة للاحتياجات الملحة للجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE للحفاظ على استمرارية التعليم، نظمت الأكاديمية IIOE من شهر لعام 2020 أبريل إلى يونيو من نفس العام عشرة محاضرات عبر الإنترنت، ودعوة خبراء عالميين؛ لمناقشة مواضيع التدريس والتعلم الطارئة عبر الإنترنت في ذلك الوقت؛ حيث إنه قد تعطل التعليم في جميع أنحاء العالم بشدة بسبب تأثير وباء التاج الجديد (فيروس كورونا). هذا وقد شارك في سلسلة المحاضرات مدرسون من جميع أنحاء العالم على نطاق واسع، وشارك في هذه السلسلة من الأنشطة مائة وثمانية، وألفا مدرس، من سبع وثلاثمائة جامعة في ست وأربعين دولة. وقد ساعد هذا بشكل فعال المعلمين في مختلف البلدان على استخدام أدوات التدريس عبر الإنترنت للتدريس في حالات الطوارئ، مما يضمن استمرارية التعليم أثناء الوباء.
في عصر التحول الرقمي، تلعب التقنيات الجديدة مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية دورًا متزايد الأهمية في مجال التعليم العالي. واستجابة لهذا الاتجاه، أطلقت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE سلسلة من التدريب حول تطبيق البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في التعليم العالي، تهدف إلى تعزيز وعي المعلمين وكفاءتهم على استخدام التقنيات الجديدة لتحسين جودة التدريس والتعلم. منذ إطلاقها في شهر أكتوبر لعام 2020م حتى شهر سبتمبر لعام 2022م، شارك سبعة آلاف ومائتان وسبعة وخمسون مدرسًا من مائة وتسع عشرة دولة في هذه السلسلة من التدريب؛ وشارك ثلاثة آلاف ومائتان وعشر مدرس، من مائة وخمس دولة في تدريب "البيانات الضخمة- المستوى الأساسي" (Big Data – General Level training)، في حين قد شارك ألفان وثمانمائة وثلاثة وعشرون مدرسًا من مائة وست وعشرين دولة في تدريب "الذكاء الاصطناعي – المستوى الأساسي" (Artificial Intelligence – General Level training).

في عام 2021م، مع تعافي مجتمع التعليم العالي العالمي تدريجيًا من التدريس في حالات الطوارئ أثناء الوباء، يدرك المعلمون والجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE أنه من الضروري الاستكشاف المستمر لأنماط التدريس والإدارة المبتكرة في العصر الرقمي، وأن يكون هناك أيضًا تبادلات حول موضوعات مثل التدريس والإدارة الرقميين. تم تقديم ندوة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE لاحقًا كحدث مرن ومتنوع لتبادل الخبرات عبر الإنترنت. ومنذ شهر أكتوبر لعام 2021م إلى شهر أكتوبر لعام 2022م، شارك أربعة آلاف وسبعة وستون مشاركًا من مائة وإحدى عشرة دولة في ندوات الأكاديمية الدولية IIOE العالمية عبر الإنترنت. تغطي موضوعاتها المرئيات والتخطيط للتحول الرقمي، وتطبيق أدوات التدريس الرقمية، وطرق التدريس الرقمية، وما إلى ذلك؛ لتلبية احتياجات التعليم والتعلم الرقمي للمجموعات المختلفة.

مع دخول العالم حقبة ما بعد الوباء، يشهد التعليم العالي تحولا. ومن ثمّ، فإنه يجب أيضًا إعادة تصميم إطار المناهج وطرق بناء القدرات في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE للتكيف مع مجالات التعليم العالي المتغيرة باستمرار. وفي الوقت الحالي، تعدّ برامج التطوير المهني للمعلمين التي تقدمها الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE هي في الأساس معرفة عامة واسعة النطاق. ومن أجل التكيف مع مراحل تطوير البلدان المختلفة واحتياجات مختلف المتخصصين في التعليم العالي، من الضروري تخصيص محتوى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE وتنظيمه بشكل أكبر، وتعزيز التعاون بين الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE وشركائها. من ناحية أخرى، هناك حاجة إلى تقديم مجموعة أكثر تنوعاً من أنشطة التطوير الوظيفي لمتخصصي التعليم العالي. على وجه الخصوص، تجدر الإشارة إلى أن المجموعة المستهدفة من الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE تحتاج إلى تجاوز المعلمين وتأخذ القادة والإداريين وموظفي الدعم الفني في الاعتبار، كما يجب تعديل شكل ومحتوى أنشطة التطوير المهني وفقًا لاحتياجات المجموعات المختلفة.

3.3 أدى تنفيذ مفهوم البناء المشترك والمشاركة لدى الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرة عبر البلدان وعبر الكليات والجامعات، وتحسين جودة التعليم.

منذ إنشاء تلك الأكاديمية IIOE في شهر ديسمبر لعام 2019م، وهي تؤكد دائمًا على مبدأ "البناء المشترك والمشاركة". إن تصميمها وإعدادها وإطلاقها وتأسيسها هو نتيجة للتعاون الوثيق بين الشركاء العالميّين. تدعو الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE إلى مشاركة الموارد التعليمية والحلول العملية للتدريس والتعلم الرقمي، وقد أنشأت نظامًا بيئيًا لمشاركة الدورات العالية الجودة، وتعزيز التدريس والتعلم الرقمي. في السنوات الثلاث الماضية، أنشأت تلك الأكاديمية IIOE تدريجياً آلية مشتركة للبناء والمشاركة لتوفير منصة لتبادل المعرفة بين الجامعات الشريكة لتلك الأكاديمية IIOEولتحسين جودة التعليم العالي.

تبادل المعرفة عبر الدول لتحسين التدريس والتعلم الرقمي (المغرب وأفريقيا الناطقتين بالفرنسية)

من عام 2021م إلى عام 2022م، قام مركز الابتكار وجامعة القاضي عياد (Université Cadi Ayyad, UCA) في المغرب بشكل مشترك بتطوير أول برنامج تدريبي عبر الإنترنت للقدرة على التدريس الرقمي من الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE، بهدف خدمة المعلمين في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية. يتألف هذا البرنامج من ستة نماذج، ويعتمد على تجربة التعلم الرقمي الواسعة لجامعة آسيا الوسطى UCA وبرنامج التطوير المهني "علم أصول التدريس في الكليات والجامعات"، والذي يهدف إلى تحسين الكفاءات الفنية والعلمية والتربوية للمعلمين. من السمات الأساسية لبرنامج التطوير المهني هذا تركيزه على التعاون الجماعي والتصميم المتمحور حول المتعلم.
تم تصميم وإنتاج وتنفيذ أول نموذج تم تطويره بشكل مشترك "تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي" بواسطة جامعة القاضي عياد UCA . يوفر مركز الابتكار الدعم المالي والفني للمشروع، وينظم الجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE للمشاركة في التدريب، ويتم ملاحظة وتقييم المشروع.
من شهر سبتمبر لعام 2022م إلى شهر أكتوبر من نفس العام، شارك مائة مدرس من إحدى عشرة دولة أفريقية ناطقة بالفرنسية في تدريب هذا النموذج على منصة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE. من بينها، اختارت جامعة غاستون بيرغر في السنغال - وهي جامعة شريكة للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE- وجامعة السنغال الافتراضية معلمين للمشاركة في التدريب، بينما نسقت جامعة كوت ديفوار الافتراضية معلّمين من ست جامعات عامة في البلاد للمشاركة في التدريب. في النهاية، أكمل ثلاثة وثلاثون مشاركًا البرنامج التدريبي، وحصلوا على "شهادة الكفاءة الأساسية في التدريس المدمج" الصادرة بشكل مشترك عن مركز الابتكار وجامعة آسيا الوسطى.
كشف تحليل بيانات التقييمات الذاتية للدارسين عن زيادة كبيرة في وعي الدارس وقدرته على تصميم وإنتاج واستخدام مقاطع الفيديو التعليمية. أظهر الاستطلاع أيضًا أن الدارسين كانوا راضين عن محتوى وشكل التدريب، وشعروا أن التدريب طور مهاراتهم الجديدة وساعدهم في تطوير موارد عالية الجودة عبر الإنترنت. تشمل الخبرات الرئيسة المستفادة من هذه الممارسة ما يأتي:

1. التأكيد على نهج يركز على المتعلم عند تصميم وتنفيذ برامج تدريب.
2. من الضروري دعم وتشجيع تبادل الأقران من خلال الدورات غير المتصلة بالإنترنت؛ لتوفير الدعم لمزيد من المتعلمين.
3. الحاجة إلى إنتاج المزيد من الموارد التعليمية المفتوحة؛ لتدريب المعلمين وإتاحتها لمزيد من البلدان.
4. من الضروري توسيع نطاق التدريب من خلال نموذج "تدريب المدرّبين" لإفادة المزيد من المعلمين.

يجسد هذا المشروع حقًا روح "البناء المشترك والمشاركة" للأكاديمية الدولية IIOE ويعزز التعاون عبر الدول وعبر المؤسسات بين الجامعات الشريكة للأكاديمية IIOE. تشارك جامعة القاضي عياد UCA مواردها التعليمية عالية الجودة عبر الإنترنت وتتبادل الخبرات العملية مع الجامعات الأخرى الشريكة للأكاديمية الدوليةIIOE في الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، ومن ثمّ تم تعزيز قدرات التدريس عبر الإنترنت لمدرسي الجامعات في الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، وتحسين جودة التدريس الرقمي في الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية. كمثال نموذجي للتعاون بين بلدان الجنوب ضمن شبكة الأكاديمية الدولية IIOE، يوفر هذا المشروع تجربة قيمة للأكاديمية الدولية IIOE لوضع مبدأ "البناء المشترك والمشاركة" موضع التنفيذ في المزيد من المناطق وحتى على مستوى العالم في المستقبل.

دورات برنامج التدريب المشترك عبر الإنترنت للدول الناطقة بالفرنسية في إفريقيا بين مركز الابتكار وجامعة قاضي عياد

المشاركة في الاستفادة من الخبرات المحلية في تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وحوسبة السحاب في عملية التعليم العالي

تبادل الخبرات المحلية في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في التعليم العالي

منذ عام 2020م، تقوم الأكاديمية الدولية IIOE بتطوير سلسلة تدريبية حول تطبيق التقنيات المتطورة في التعليم العالي، مثل: الحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي. منذ تطوير برنامج التدريب "الذكاء الاصطناعي (المستوى الأساسي)" ("Artificial Intelligence (General Level)" training programme) في عام 2021م، جمعت الأكاديمية الدولية IIOE نماذج من مقاطع فيديو لتطبيقات التكنولوجيا المتطورة في التعليم العالي من شبكتها العالمية في المؤسسات الشريكة لها في التعليم العالي. يقترح مركز الابتكار المبادئ التوجيهية والمعايير الفنية لإنتاج تلك النماذج، ويوفر الدعم المهني والمالي للمؤسسات الشريكة في التعليم العالي؛ حيث يمكن مشاركة نماذج الممارسة العالية الجودة مع العالم.

من عام 2021م إلى عام 2022م، قامت جامعة كوت ديفوار الافتراضية (كوت ديفوار) وجامعة غاستون بيرغر (السنغال) وجامعة أحمد بيلو (نيجيريا) من منطقة غرب إفريقيا وجامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا من منطقة آسيا والمحيط الهادئ (باكستان) وجامعة طشقند لتكنولوجيا المعلومات (أوزبكستان) وجامعة سورابايا الوطنية (إندونيسيا) بإنتاج ومشاركة نماذج من التكنولوجيا المتطورة المطبقة بشكل فعال في التدريس والبحث في التعليم العالي.

قدمت جامعة كوت ديفوار الافتراضية نماذج فيديو لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي لتدريب الذكاء الاصطناعي (المستوى الأساسي) في الأكاديمية الدولية IIOE، وشاركت تجربة الباحثين المحليين باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للمساعدة في التشخيص الطبي؛ قدمت جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا (باكستان) من أجل التدريب نماذج فيديو عن الاستخدام للذكاء الاصطناعي بشكل خلاق في التدريس بهذه الجامعة.

في تدريب الحوسبة السحابية (المستوى الأساسي) بالأكاديمية الدولية IIOE لعام 2022م ، شاركت جامعة غاستون بيرغر (السنغال) نموذجًا بالفيديو حول استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية؛ لمعالجة وتحليل أبحاث وتدريس الهندسة الزراعية بالجامعة، وشاركت جامعة أحمد بيلو (نيجيريا) نموذجًا بالفيديو حول استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية لتطوير روبوت دردشة للتدريس في قسم هندسة الكمبيوتر؛ قدمت جامعة طشقند لتكنولوجيا المعلومات (أوزبكستان) نظامها التعاوني للمكتبة الرقمية الذي تم تطويره بناءً على تكنولوجيا الحوسبة السحابية؛ قدمت جامعة سورابايا الوطنية (إندونيسيا) فرص وتحديات الحوسبة السحابية في إندونيسيا.

توضح النماذج التي قدمتها الجامعات الشريكة بوضوح الأساليب الممكنة لتطبيق التقنيات المتطورة لحل مشاكل التنمية المحلية، ووضع الأساس لإنشاء دورات محلية عالية الجودة، وتوفير مرجع للجامعات الشريكة الأخرى في المنطقة.

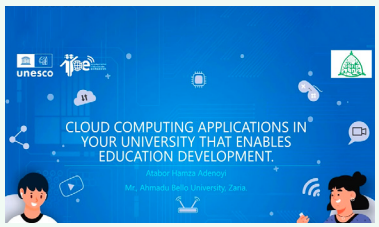

نموذج بالفيديو لروبوت محادثة تعليمي يستخدم تكنولوجيا الحوسبة السحابية في جامعة أحمدو بيلو (نيجيريا)

نموذج بالفيديو لجامعة غاستون بيرجر (السنغال) باستخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية لمعالجة وتحليل البحوث الزراعية والتدريس

نموذج بالفيديو للتشخيص الطبي بمساعدة الذكاء الاصطناعي في الجامعة الافتراضية بكوت ديفوار (كوت ديفوار)

قدمت جامعة سورابايا الوطنية (إندونيسيا) فرص وتحديات الحوسبة السحابية في إندونيسيا

نظام تعاون المكتبة الرقمية الذي طورته جامعة طشقند لتكنولوجيا المعلومات (أوزبكستان) على أساس تكنولوجيا الحوسبة السحابية

تقدم جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا (باكستان) نموذجًا بالفيديو لتطبيقات مبتكرة للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

التطوير المشترك لموارد مقررات التدريس الرقمية: جامعة كولومبو بسريلانكا والجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا

منذ عام 2020م، قامت الأكاديمية الدولية IIOE بتوظيف الكليات والجامعات للمشاركة في التطوير المشترك لدورات الأكاديمية الدولية IIOE التي تم إنشاؤها بشكل مشترك في شبكة الكليات والجامعات الشريكة في آسيا والمحيط الهادئ. من بينها ، بناء مشترك لدورات الأكاديمية الدولية IIOE من جامعة كولومبو في سريلانكا والجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا.

بصفتها أحد الأعضاء المؤسسين للأكاديمية الدولية IIOE، أخذت جامعة كولومبو زمام المبادرة في إطلاق مشروع البناء المشترك لدورات الأكاديمية الدولية IIOE. يهدف هذا المشروع إلى موضوع "كيفية تصميم وتطوير محتوى تعليمي بالفيديو للدورات المدمجة أو عبر الإنترنت"، وتطوير وتصميم محتوى التدريب عبر الإنترنت، بهدف خدمة المؤسسات ذات التطور المماثل في الشبكة، وتوفير المحتوى بمرجع عملي وأهمية تشغيلية. يتكون المحتوى من سبعة نماذج، بدءاً من دور الكليات والجامعات في التدريس المدمج، فإنه يشرح بالتفصيل تصميم التدريس المدمج، وتصميم موارد المناهج وإنتاجها ، وتصوير الدورة التدريبية، وتحرير الدورة، وتقييم المقرر الدراسي. بعد الانتهاء من تطوير المحتوى، سيأخذ قسم المشروعات في آسيا والمحيط الهادئ وجامعة كولومبو زمام المبادرة في استضافة الأسئلة والأجوبة التفاعلية الحية، وسيوفر مركز عمليات الأكاديمية الدولية IIOE إرشادات محتوى الدورة والدعم الفني المقابل. تدعم الدورة كلاً من التعلم غير المتزامن والمتزامن لضمان إكمالها بسلاسة.

تعاونت الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا ، والتي تعد أيضًا أحد الأعضاء المؤسسين للأكاديمية الدولية IIOE، مع مركز الابتكار لتطوير دورة "تدريب المعلمين على بث دورة Lightboard (ألواح الإضاءة)" لمشاركة الخبرة العملية الغنية المتراكمة من قبل هذه الجامعة في بث الدورة على ألواح الإضاءة، ومساعدة المزيد من معلمي الجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية IIOE على تعلم بناء ألواح الإضاءة الخاصة بهم واستخدامها في بث دورات بالفيديو، وفي نفس الوقت جذب المزيد من الجامعات الشريكة للمشاركة في البناء المشترك لدورات الأكاديمية IIOE. تتكون الدورة التدريبية من جزأين: تسجيل فيديو وأسئلة وأجوبة تفاعلية حية. من بين ذلك، يبلغ تسجيل الفيديو حوالي ثماني ساعات، بما في ذلك النماذج التالية: بناء الألواح الضوئية، مبدأ التدريس على الألواح الضوئية، مرحلة تطوير الألواح الضوئية؛ سيناريوهات تطبيق ألواح الإضاءة في مختلف التخصصات؛ إنتاج فيديو الدورة التدريبية على ألواح الإضاءة؛ تحرير فيديو الدورة على ألواح إضاءة، وغيرها.

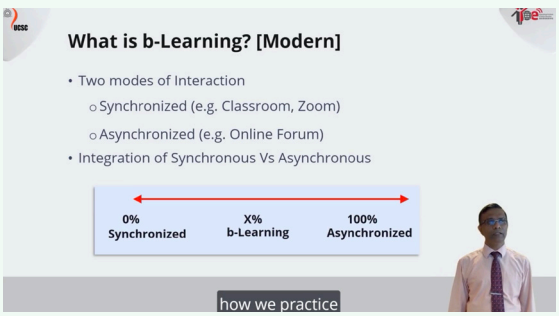

فيديوهات الدورة التدريبية بسريلانكا

المناهج التعليمية لتطوير الدورات التدريبية في سريلانكا

بث الدورة على ألواح الإضاءة

استوديو ألواح الإضاءة من جامعة العلوم والتكنولوجيا المنغولية

4.3 يعزز تعدد اللغات في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE مشاركة المؤسسات والمعلمين ذوي الخلفيات اللغوية المختلفة، ويعزز شمولية التعليم العالي

تعد التعددية اللغوية إحدى أولويات الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE منذ إنشائها. عندما تم إطلاق منصة الأكاديمية الدولية IIOE لأول مرة في شهر أبريل لعام 2020م، كانت متاحة بالفعل باللغات الصينية والإنجليزية والفرنسية، مع توفر الدورات وبرامج التطوير المهني باللغات الثلاث. واعتبارًا من شهر مايو لعام 2022م، أصبح لمنصة الأكاديمية الدولية IIOE اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة (الصينية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية)، كما أنها لديها أكثر من مائتي دورة عبر الإنترنت باللغة الفرنسية وخمس عشرة دورة عبر الإنترنت باللغة العربية.
يعد توفر الموارد التعليمية العالية الجودة بلغات متعددة أمرًا بالغ الأهمية؛ لضمان استفادة المعلمين والمتعلمين المتنوعين من التعليم العالي العادل والعالي الجودة. حدد شركاء الأكاديمية الدولية IIOE الحاجة إلى محتوى ومنصات متعددة اللغات، كما سلطوا الضوء على الحاجة إلى تعزيز المشاركة الشاملة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ذوي الخلفيات المتنوعة.

الدكتور أنس بوهلال

خصائي برنامج التعليم العالي بمكتب التربية والتعليم بالمنطقة العربية لدى اليونسكو (بيروت، لبنان):

تمت المشاركة بحماس في برامج التدريب باللغتين الإنجليزية والفرنسية التي أطلقتها الأكاديمية الدولية IIOE من قبل أساتذة الجامعات وأصحاب المصالح في المنطقة العربية. نأمل أن تتمكن الأكاديمية الدولية IIOE من تقديم دورات عبر الإنترنت وتدريبات وموارد؛ لتلبية احتياجات معلمي التعليم العالي الناطقين باللغة العربية في المنطقة العربية بشكل أفضل.

من أجل دعم معلمي الكليات والجامعات ذوي الخلفيات المتعددة اللغات بشكل أفضل، نفذت الأكاديمية الدولية IIOE أنشطة متعددة بلغات مختلفة. على سبيل المثال، عقدت الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE ثلاث دورات تدريبية باللغة الفرنسية، وقامت ببث ندوة واحدة باللغة الفرنسية على الإنترنت، بمشاركة ألف وثلاثمائة وخمسة وأربعين مدرسًا؛ ودورة تدريبية واحدة باللغة العربية وندوة باللغة العربية عبر الإنترنت وقد شارك فيها ستمائة وسبعة وعشرون مدرسًا؛ وعُقدت مسابقة الدورة التدريبية عبر الإنترنت 2021 للأكاديمية الدوليةIIOE في البلدان الناطقة بالفرنسية، بالإضافة إلى مسابقة الدورة المصغّرة باللغة العربية؛ لتعزيز وتشجيع بناء الدورات باللغتين الفرنسية والعربية، قدّم واحد وثلاثون مدرسًا جامعيًا من أربع عشرة دولة دوراتهم إلى مسابقة الدورة التدريبية عبر الإنترنت للأكاديمية الدولية IIOE (النسخة الفرنسية)، وحتى شهر نوفمبر لعام2022م، قد شارك ثلاثة وستون مدرسًا جامعيًا من أكثر من عشر دول في المنطقة العربية في المسابقة.
تحتاج الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE إلى زيادة تعزيز بناء الدورات والبرامج على أساس اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وتحقيقًا لهذه الغاية، ستتعاون الأكاديمية الدولية IIOE مع المراكز الوطنية للأكاديمية الدولية IIOE والمنظمات الدولية الإقليمية والشركات الشريكة للأكاديمية الدولية IIOE لتعبئة وبناء المزيد من موارد التعليم العالية الجودة باللغتين العربية والفرنسية، والمناسبة للاحتياجات المحلية استجابةً لاحتياجات مؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية، والبلدان الناطقة بالفرنسية، وتدعم بشكل أفضل تطوير المعلمين في مؤسسات التعليم العالي في غرب آسيا وأفريقيا. كما ستتعاون الأكاديمية الدولية IIOE مع شركاء نظام منظمة اليونسكو، مثل UNESCO IITE وUNESCO IESALC لإنتاج المزيد من الموارد التعليمية العالية الجودة باللغتين الروسية والإسبانية.

تعزيز جودة التعليم العالي باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة المتعددة اللغات (كوت ديفوار)

باعتبارها جامعة رائدة في مجال التعليم عبر الإنترنت والتحول الرقمي في غرب إفريقيا، فإن الجامعة الافتراضية في كوت ديفوار (UVCI) هي مشارك نشط في الأكاديمية الدولية IIOE. تتعاون الجامعة الافتراضية في كوت ديفوار UVCI مع مركز الابتكار لدمج موارد الدورات التدريبية الفرنسية عبر الإنترنت لمنصة الأكاديمية الدولية IIOE في برامج درجة الماجستير في الجامعة الافتراضية في كوت ديفوار UVCI في مجالات البيانات الضخمة وأمن الشبكات وإنترنت الأشياء وقاعدة بيانات غير وسيطة، كجزء من الدورات للحصول على النقاط ومسارات التعلم المهني؛ لتعزيز الترقية المهنية وتقديم محتوى الدورات التدريبية الدولية الرائدة. تم دمج دورات اللغة الفرنسية بالأكاديمية الدولية IIOE في المناهج الجامعية، وفي عام 2021م، أكمل مائة وثمانية وعشرون طالب ماجستير في الجامعة الافتراضية لكوت ديفوار هذه الدورات بنجاح.

تعزيز جودة التعليم العالي في آسيا الوسطى: معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التربية والتعليم UNESCO IITE يتعاون مع المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي تحت رعاية اليونسكو UNESCO-ICHEI

في عام 2021م، قام معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التربية والتعليم UNESCO IITE ومركز الابتكار باتفاقية لتنفيذ مشروع "التحول الرقمي للتعليم العالي في آسيا الوسطى". يهدف المشروع إلى تحسين جودة التعليم العالي في البلدان الناطقة بالروسية في آسيا الوسطى من خلال استخدام التقنيات الرقمية والموارد التعليمية.

سيقوم المشروع الذي يستغرق عامين بتطوير وإطلاق دورتين باللغة الروسية حول موضوعي "تحليلات التعلم" و "محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية" في مجال التحول الرقمي في التعليم العالي، ويخطط لإجراء بحث حول بناء هذه الدورات قدرات المشاركين، وكتابة تقرير تحليلي. تم تطوير مادة الدورة من قبل مدرسين من جامعة ITMO، وهي جامعة روسية رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ درس المهنيون ومعلمو الجامعات والعاملون من كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان بشكل مشترك وتم تبادل الخبرات في هذه الدورة. سيتم إطلاق هذه الدورات على منصة الأكاديمية الدولية IIOE لدعم بناء قدرات العاملين في مجال التعليم العالي في البلدان الناطقة باللغة الروسية.

توضح النماذج الواردة في هذا الفصل، كيف تمارس الإجراءات الجماعية لشبكة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE روح "المساهمة المشتركة والمنافع المشتركة"؟("joint contribution and shared benefits"). توفر منصة الأكاديمية الدولية IIOE بيئة شبكية لبناء القدرات، مما يضع الأساس لنظام بيئي للتحول الرقمي في التعليم العالي، بينما تضمن الموارد المتعددة اللغات المشاركة الشاملة للمعلمين ذوي الخلفيات المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل آلية البناء والمشاركة على تعزيز مشاركة مشاريع وتقنيات التطوير المهني عالية الجودة بين شركاء الأكاديمية الدولية IIOE، وتقوي الشراكات بين الجامعات، وتسهم في تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تحقيق تعليم عالي الجودة وعادل، وشامل.

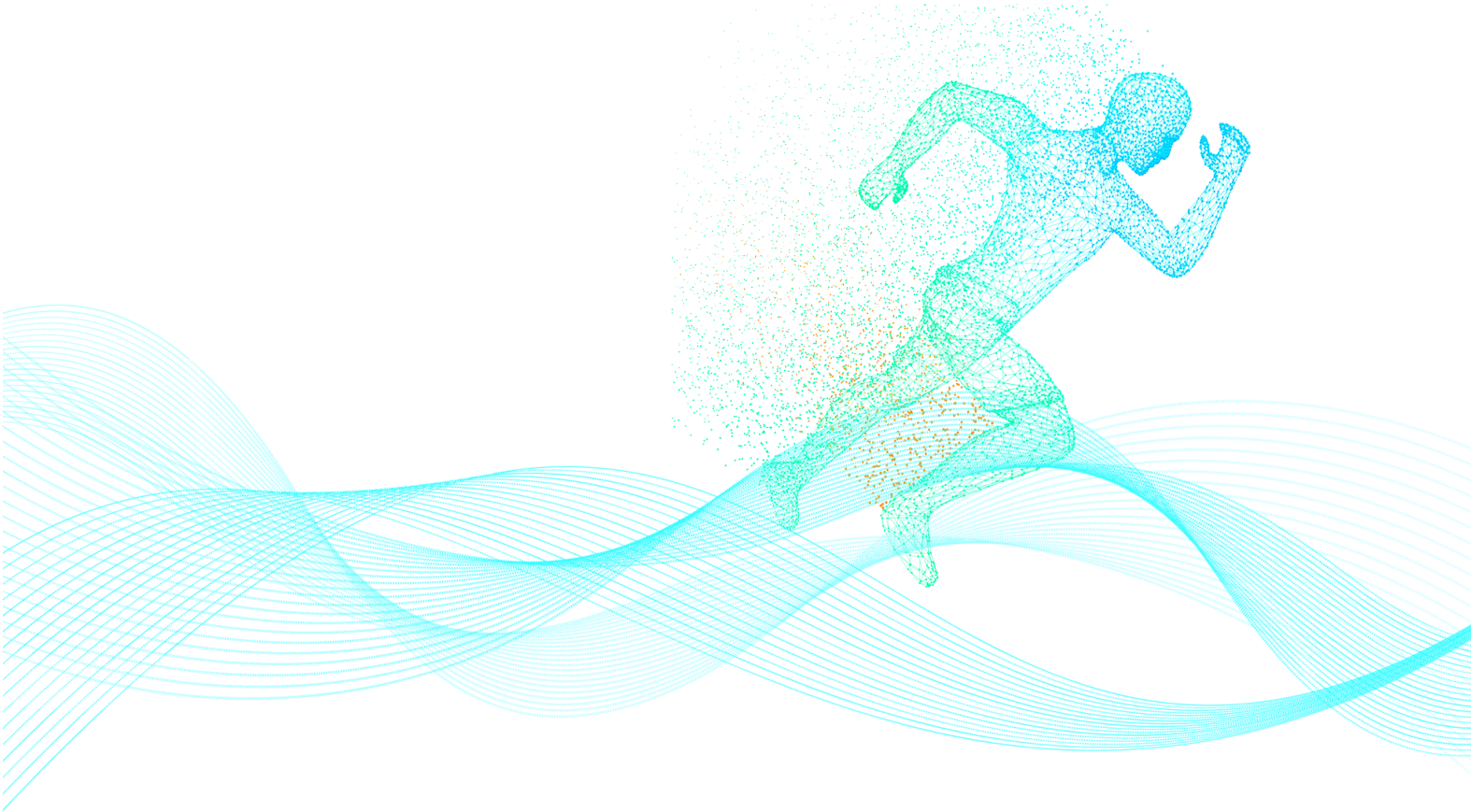

الفصل الرابع
تعزيز القدرات الرقمية للكليات والجامعات من خلال بناء الفصول الدراسية الذكية ومنصات التدريب ومصادقة الشهادات لـIIOE

تعد الأجهزة والبرامج ووحدات التدريب الفني مكونات أساسية لبناء القدرات التأسيسية، وركائز أساسية؛ لتسخير التكنولوجيا، ولتعزيز التحول الرقمي للنظام البيئي للتعليم العالي، بالإضافة إلى موارد وأدوات الكفاءة الرقمية التي تقدمها منصة IIOE التعليمية، وسيقوم مشروع برامج الفصول الذكية بتعزيز مرافق الجامعة؛ لتعزيز قدرات الكليات والنظم الإيكولوجية للتعليم العالي، وتعزيز الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية للتعليم والتعلم من القيادة إلى أعضاء هيئة التدريس وموظفي الدعم الفني.

لذلك، فإن بناء قدرات في الجامعات والكليات من خلال الترويج لمنصة IIOE التعليمية وتعزيز تنفيذ مشاريع الفصول الدراسية الذكية يمكن أن يساعد في توفير تقنيات متقدمة ودعم أساليب تدريس أكثر تفاعلية وجاذبية، وتحسين كفاءة التدريس، وبالتالي تعزيز نتائج التدريس والتعليم. وسيعزز الابتكار من خلال تشجيع التدابير المبتكرة في عملية التدريس توفير أساليب تدريس جديدة، واستكشاف تكنولوجيات تعليمية جديدة، وبناء بيئة تعليمية أكثر شمولا وتنوعا من خلال تعزيز التعلم والتعاون عن بعد، وبناء نظام بيئي قوي ومتقدم تقنيا للتعليم العالي من خلال توفير وصول سريع وسهل إلى التكنولوجيا. والتفاعل بـ "الروح العالية للإسهامات المشتركة والمنافع المشتركة" باعتبارها الجوهر والركيزة الرئيسة؛ لتسهم الجهود المشتركة لدى جميع أصحاب المصلحة في بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة وتقنية عالية وحديثة، وتدعم التعاون حول التعليم عن بعد والتعليم الهجين HyFlex.

1.4 مشاريع الفصول الذكية: ضمان التعليم العالي الجيد المنصف والشامل للجميع في بيئة التعليم الهجين HyFlex

إن تأثير التكنولوجيا على المجتمع موجود في كل مكان، ويكون ذلك من منظور كل جوانب المجتمع حتى الأفراد من مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك مجال التعليم. وقد تلعب مشاركة التكنولوجيا في إعدادات التدريس والتعليم الحالي دورا حاسما في إعادة تشكيل المشهد التعليمي بأكمله، وذلك في مجتمع حديث يتطور فيه تقديم التعليم العالي واكتسابه باستمرار. على مدى السنوات القليلة الماضية صار الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في شكل أجهزة وتطبيقات برمجية، ومنصات / بوابات عبر الإنترنت وبرامج تدريبية مقدمة - سواء أكان مباشراً أم هجينا أم عبر الإنترنت - هو الوضع الطبيعي الجديد. ونتيجة لذلك، ستحتاج الجامعات دائما إلى أحدث دعم فني للبنية التحتية للأجهزة والبرامج ذات صلة للتعامل مع مستقبل التعليم العالي المتكامل تماما، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة.

تحتاج الكليات إلى إنشاء بنية تحتية للأجهزة لدعم التدريس عبر الإنترنت والتعليم الهجين؛ وذلك لتحقيق التحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان النامية في آسيا وأفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك حاجة إلى تعزيز تغييرات سياسات المؤسسات وبناء كوادر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومجموعات الدعم الفني مع توفير قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهنية، وموارد التطوير الوظيفي لتعزيز دمج التكنولوجيا في مراحل التعليم. لقد أجبرت جائحة كورونا والمعروفة باسم (COVID-19) مؤسسات التعليم العالمية على التكيف بسرعة مع بيئة التدريس عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه، وُضعت أيضًا متطلبات للتزويد بأدوات تسجيل، وبث ذكية متطورة وكاملة، ونظام إدارة التعلم العملي والبديهي والمعروفة باسم (LMS)، ودورات تدريبية للمعلمين والكوادر الفنية.

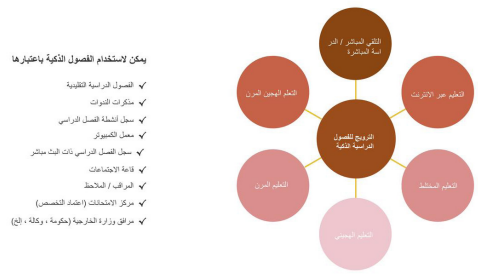

يمكن لاستخدام الفصول الذكية باعتبارها:

وفي هذا السياق، تهدف مشروعات الفصول الدراسية الذكية المعروفة بـ(SCR)إلى تزويد الجامعات في البلدان النامية ببنية تحتية عادلة، ودعم تقني لبناء القدرات المتعلقة بالتعليم، بما في ذلك الأجهزة الضرورية وتطبيقات البرامج الإلكترونية، ووحدات التدريب على بناء القدرات. وهذا يعني على وجه التحديد إنشاء مساحة تفاعلية مدعومة بالتكنولوجيا للكليات والجامعات؛ لتطوير موارد تعليمية عالية الجودة، وتعزيز مكتبات المحتوى الرقمي، والاستفادة من نظام إدارة التعليم المقدم لأنشطة الفصول الدراسية ورقمنة نماذج التدريس عبر الإنترنت والمختلطة (الهجين) على مستوى الكليات. بالنسبة للطلاب الذين يتعلمون بشكل متزامن وغير متزامن - سواء أكان شخصيا أم عن بعد – فإنه يمكن للمسؤول عن الفصول الدراسية الذكية أيضا توفير نفس موارد التعلم

والخبرات التفاعلية مثل نموذج مجتمع تعليم (Hyflex) لضمان مرونة التعليم عن بعد.
وسيقدم هذا الفصل مثالا ملموسا ونموذجيا على دعم البنية التحتية، وهو مشروع الفصول الدراسية الذكية التابع لمركز الابتكار، الذي يدعم الجامعات الشريكة في قارتي آسيا وأفريقيا. حيث قمنا بدعوة ممثلين من الجامعات الشريكة في بعض البلدان لتبادل حالات مدى قابلية الاستخدام والبيانات حول المشاريع الذكية. واستنادا إلى متطلبات الجامعات، يمكن استخدام هذا الفصل لتطوير مبادئ توجيهية لبناء مرافق جامعية حديثة في المستقبل استجابة للتغيرات السريعة للتعليم العالي.

البنية التحتية تُمكّن التعليم بالكليات والجامعات: فقد استخدم 12 فصلاً التعليمَ الذكي بالكامل
في 12 دولة أعضاء في منظمة اليونسكو في الأمم المتحدة

1.1.4 نبذة عن مشروعات الفصول الذكية

تعد مشروعات الفصول الذكية أحد المشاريع الرائدة لمركز الابتكار لتعزيز البنية التحتية للمؤسسات الشريكة لمركز الابتكار في الدول الآسيوية والأفريقية، وتعمل على تعزيز قدراتها على تصميم وتنفيذ التدريس عبر الإنترنت والمختلط (OBTL) لتسريع التحول الرقمي للتعليم العالي. وتتكون الفصول الدراسية الذكية من الأجهزة والبرامج، بما في ذلك الملحقات مثل لوحات اللمس التفاعلية، ومنصات الطلاب (أجهزة الكمبيوتر المحمولة، أو الكل في واحد، أو أجهزة سطح المكتب السحابية)، والخوادم، وإمدادات الطاقة غير المنقطعة (UPS)، وأنظمة التسجيل والبث، ومقدمي العروض المرئية اللاسلكية، والميكروفونات اللاسلكية، ومفاتيح الشبكة. بالإضافة إلى دعم الفصول الدراسية الذكية من خلال نظام إدارة مدمج لدعم تحليلات تقنيات التعليم، مما يمكن مرافق الفصول الدراسية الذكية من تزويد المستخدمين ببيئة تعليمية ودية وذكية وتفاعلية.

ولقد تبرع مركز الابتكار للشركاء لبناء فصول دراسية ذكية، من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع شركات تكنولوجيا التعليم الرائدة في الصين كبيئة تعليمية رقمية. يدمج الفصل الدراسي الذكي مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة مثل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية وإنترنت المعروف بـ (IoT) ورؤية الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي؛ لدعم التدريس والتعليم الرقميّيْن وتصميم المناهج المحلية ومشاركة الموارد عبر الحرم الجامعي وتحليل أعمال التعليم وإدارته، وغيرها؛ وذلك لتحقيق التحول الرقمي للجامعات الشريكة. ويمكن أن يستوعب كل فصل دراسي ذكي ما يصل إلى 50 طالبا للتدريب والمحاضرات والندوات والمنتديات وورش العمل، وما إلى ذلك.

تصميمات للفصول الدراسية الذكية

• تدشين بيئة تعليمية رقمية مشتركة للمعلمين والطلاب، مما يتيح التدريس والإدارة المبتكرة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• فيما يخص أنماط التعليم المباشر عبر الإنترنت، يقوم مشروع الفصل الذكي بتعزيز التفاعل والتعاون بين المعلم والطالب من خلال لوحات اللمس التفاعلية ومحطات العرض وأنظمة الصوت وأنظمة إدارة التعليم. حيث يدعم نظام إدارة التعليم في الفصول الذكية أيضا تحليل أساليب التعليم، مما يساعد المعلمين على مراقبة وتقييم نتائج تعليم الطلاب وإنشاء تقارير تحليل البيانات لتوفير إرشادات متباينة لكل طالب.

• كبح جماح الفجوة في الموارد التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية وتعزيز التحول إلى التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت.

تعمل أنظمة إدارة التعليم وتحليل أساليب التدريس للفصول الدراسية الأكثر ذكاءً على تعزيز قدرة الكليات والجامعات على تصميم وتنفيذ التعليمات عبر الإنترنت والهجين. يمكن للمدرسين تسجيل محاضرات الفيديو وتحريرها وتحميلها في الفصل الدراسي الذكي، مما يمكّن المزيد من المعلمين من تطوير وتخصيص الدورات والدروس المحلية، وبالتالي يتم تحسين الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة، وفرص التعليم مدى الحياة.

• ربط الشبكة العالمية بمؤسسات التعليم العالي لتسهيل إنتاج المعرفة وتقاسم الموارد التعليمية.

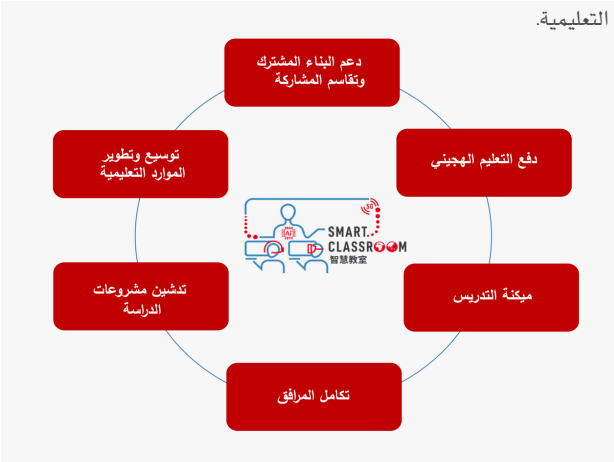

الوظائف الستة لمشروعات الفصول التعليمية الذكية

تعمل مشروعات الفصول الذكية على توفير دعم الأجهزة لمؤسسات التعليم العالي الشريكة في قارتي آسيا وأفريقيا من أجل تطوير وتخصيص وتوطين المناهج الدراسية والوحدات التدريبية، وتعزيز تجربة التعليم في الفصول الدراسية، وتسهيل التعاون بين المستفيدين من المشروعات التعليمية؛ لمواكبة أحدث الاتجاهات والممارسات في تقديم خدمات التعليم العالي. حيث يمكن لمتخصصي التعليم العالي أيضا مشاركة خبراتهم الناجحة في تصميم المناهج والبحث والتطوير والإدارة الرقمية مع المؤسسات الدولية للتعليم العالي، مما يفتح آفاقا جديدة للتحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان النامية أو دول العالم الثالث.

الميزات المحددة بصورة موجزة لمشروعات الفصول التعليمية الذكية هي:

• تعمل على تطوير محتوى رقمي جديد وتوسيع الموارد التعليمية والمواد التكميلية للموارد المفتوحة عبر الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم الجامعي التي يمكن للمستخدمين الوصول إليها داخل وخارج الحرم الجامعي.

• تقوم بإنشاء وتدشين أنظمة التسجيل والبث (المحاضرات والدورات التدريبية وما إلى ذلك) لبرامج التعليم داخل الحرم الجامعي والتعليم عن بعد.

• القيام بدمج العناصر الأساسية للفصول الدراسية التقليدية ومختبرات ومعامل الكمبيوتر وغرف الامتحانات والمحاضرات وتسجيلات الفصول الدراسية والبث المباشر وغرف الاجتماعات وما إلى ذلك في مرفق واحد متعدد الأغراض.

• ميكنة التدريس في الفصول التعليمية وأنشطة التعليم باستخدام الأجهزة المدمجة وتطبيقات البرامج المجمعة وأنظمة إدارة التعلم المثبتة بها (كأداء المهام والاختبارات والمهام والامتحانات وما إلى ذلك).

• العمل على تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، والتعليم الهجين، ونموذج المجتمع التعليمي HyFlex، والتعليم عبر الإنترنت.

• القيام بدعم ورفع الروح المعنوية للبناء المشترك والمشاركة على الصعيد المؤسسي والوطني والإقليمي.

منذ إنشاء مركز الابتكار، فإنه أعد وجهز نظاما بيئيا قائما على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة تعليم عالية الجودة. ومن أجل تحقيق هذه الرؤية، نجح مركز الابتكار في نشر مشاريع الفصول الدراسية الذكية في 12 دولة أعضاء في الأمم المتحدة بدعم تعاوني من قِبل الجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا، وأفضل شركات تكنولوجيا التعليم في الصين والجامعات الشريكة. وتشمل هذه البلدان: باكستان، ومصر، وجيبوتي، وكمبوديا، وكينيا، وإثيوبيا، وسري لانكا، ومنغوليا، وغامبيا، ونيجيريا وأوغندا، وإندونيسيا. من بينها الشركات المانحة هي مجموعة شركات وي دونغيين Wei dong وموقعها الإلكتروني هو (https://www.wdecloud.com)، وتشوانغ شيان Chuang xian وموقعها الإلكتروني (https://www.createview.com.cn/)

وتظهر المعالم الرئيسية لتنفيذ المشروعات التعليمية في الشكل الآتي:

معالم بناء مشروعات الفصول الدراسية الذكية

نقول فيما يخص كل الشركاء المهمين والفعليين للتنفيذ الناجح لهذه المشروعات التعليمية: على المؤسسات الشريكة أن تتحمل مسؤولية استخدام المشروعات التعليمية بشكل مناسب بعد النشر لتعظيم إمكانات مشروعات الفصل الدراسي الذكي. كما سيواصل مركز الابتكار ومنصة IIOEالقيام بتقديم الدعم الفني والتوجيه لضمان التشغيل السلس والمرن للفصول الدراسية الذكية. ونتيجة لذلك، سيتم تعزيز الشراكة بين مركز الابتكار والمؤسسات الشريكة وشركات تكنولوجيا التعليم وسيتم تعزيز التعاون الطويل الأجل في مجال إنتاج التحول الرقمي والتنمية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية بالجامعات.

2.1.4 قيام الفصول الدراسية الذكية بتحسين التأثير والنتاج التعليمي للمؤسسات الشريكة بصورة فعالة

تعد جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا (UET) في باكستان، هي أول جامعة تشارك مع مركز الابتكار، وقد بلغ عدد طلابها 13,313 طالباً، وقد نجحت هذه الجامعة في نشر مشروع الفصل الذكي في يوليو 2019، كما عبرت جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا UET Lahore: "التجربة الشاملة من حيث بيئة التعليم والدراسة والأدوات الممتازة للغاية. " قبل إطلاق الفصول التعليمية الذكية، كانت الجامعة تفتقر إلى البنية التحتية لأنشطة الفصول الدراسية عبر الإنترنت والبث المباشر. حتى قامت الفصول الدراسية الذكية بحل هذه المشكلة من خلال توفير البنية التحتية لتسجيل أنشطة الفصول الدراسية وبثها مباشرة. ومنذ إطلاقها، تم استخدام الفصول الدراسية الذكية في الجامعة لمدة بلغت 2,686 ساعة من المحاضرات والأنشطة التعليمية المختلفة (ورش العمل والمؤتمرات والندوات وما إلى ذلك)، والتي تخدم 1,549 طالباً. ويتم ذلك بدعم من مجموعات متنوعة من الأجهزة مثل السبورات الذكية التفاعلية، ومحطات سطح المكتب السحابية الزرقاء، والخوادم الإلكترونية وأنظمتها، وأنظمة تسجيل وبث الفيديوهات، حيث سجل 23 معلما 55 مقطع فيديو، قد بلغ عددها 98 ساعة و135 جيجابايت. وقد أشاد البروفيسور سيد منصور سرور، مدير هذه الجامعة بالمشروع قائلًا: "يسعدني أن أرى التقدم الذي أحرزه مركز الابتكار في مجال التحول الرقمي ودعمه للجامعة في تنفيذ شركة وي دونغيين الفصول الدراسية الذكية؛ وأضاف قائلًا: "أود أن أشكر وأهنئ فريق العمل القائمين على مشروع الفصول الذكية على تنفيذه الناجح ودعمه المستمر للاستخدام الفعال للفصول الذكية في جامعتنا والجامعات الشريكة الأخرى. وأنا شغوف دائما بالذهاب إلى الفصل الدراسي الذكي الذي توفره شركة وي دونغيين للمشاركة في الأنشطة المختلفة. وعلاوة على ذلك، قامت لجنة التعليم العالي في باكستان بتمويل إنشاء فصلين دراسيين ذكيين إضافيين في المدرسة، أحدهما في الحرم الجامعي الرئيس، والآخر في قسم الهندسة الكيميائية في الحرم الجامعي الجديد. آمل أن تتمكن كل من مؤسسة ICHEI وشركة وي دونغيين من إرشادنا حول كيفية تحسين هذه الفصول الدراسية الذكية واستخدامها بفعالية على المستويين المؤسسي والوطني لتحقيق التحول الرقمي. "

المعلمون في جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا في باكستان يعتمدون على الفصول الدراسية الذكية لتطوير التعليم

جامعة أحمد بيلو (ABU) الموجودة في زاريا، بدولة نيجيريا، هي واحدة من أكبر الجامعات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي تضم 104475 طالباً، وتم نشر مشروع الفصول الدراسية الذكية بنجاح في الجامعة في أغسطس 2022. وقبل الإطلاق، واجهت الجامعة العديد من التحديات مثل: عدم وجود استوديو قياسي خاضع للتحكم لتطوير المحتوى الرقمي والإنترنت، والافتقار إلى بنية تحتية قوية لتحويل المحتوى الرقمي وتطويره، ونقص المرافق لدعم الفصول الدراسية للتعليم الهجين، ونقص القدرات لبناء التعليم المدمج.

منذ نشر هذا المشروع التعليمي، تم استخدام الفصول الدراسية الذكية في هذه الجامعة للتدريب على بناء قدرات الموظفين والندوات والمؤتمرات والمناقشات. وحتى الآن، قد خدم مشروع الفصول الدراسية الذكية أكثر من 700 معلم وطالب وموظف في هذه الجامعة، وتم استخدام الموارد التعليمية مثل السبورات الذكية التفاعلية وأجهزة الكمبيوتر والماسحات الضوئية عالية السرعة وشاشات البيانات الضخمة وUPS لمدة تصل إلى 584 ساعة. وتشمل التحديات التي يعالجها مركز الابتكار للفصول الدراسية الذكية غرفة تحكم لتطوير المحتوى، وبيئة التعليم الهجين، ونظام تسجيل مجاني، وماسحًا ضوئيًا عالي السرعة لتحويل المحتوى الرقمي، واتخاذه وسيلة لبناء القدرات العلمية.

وتقديرا لإسهام الفصول الذكية في المدرسة، ذكر البروفيسور Kabir Balaكبير بالا، مدير الجامعة: "أود أن أشكر بصدق مركز الابتكار على إسهامه في هذا المشروع؛ حيث عززت الفصول الذكية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدينا، وخاصة في مجالي التعليم الرقمي والدراسة. وقد تم استخدام الفصول الدراسية الذكية لتوفير تدريب رقمي على تحسين المهارات للمعلمين لتعزيز مهاراتهم التعليمية الرقمية استجابةً للاستئناف الكامل للأنشطة الأكاديمية من قبل الطلاب في يناير 2023. "

صورة توضح الفصول الدراسية الذكية في جامعة أحمد بيلو، بدولة نيجيريا

3.1.4 تعزيز التعاون بين الصناعة والبحث العلمي وتشجيع تكنولوجيا التعليم العالي للاستفادة مستقبلًا

يتعهد مركز الابتكار من خلال تنفيذ برامجه الرئيسة بدعم ذوي المؤسسات في التعليم العالي، مثل الفصول الدراسية الذكية ومشاريع منصة IIOE، وذلك لتلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات، بما في ذلك طلب الصناعة على الخريجين المتميزين، وخلق المعرفة واحتياجات رفع البنية التحتية في الأوساط الأكاديمية التي تركز على البحث، وتنمية مواهب الطلاب، واحتياجات التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. حيث يتم دعم تحقيق أهداف SDG 4 من خلال مشروعات الفصول الذكية وIIOE، وذلك بشكل فعال من خلال الجمع بين خبراء الأوساط الأكاديمية والصناعية للإسهام بشكل بناء بطرق وقدرات متنوعة. إن بناء عالم تعليمي وسلمي وعادل للجميع هو رؤية مركز الابتكار، الذي يلتزم ببناء نظام بيئي عالي الجودة قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الابتكار والطلب لمساعدة الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو للاستفادة من التعليم العالي.

فلا يقل المانحون والمستفيدون والميسرون والداعمون للمشروعات ذات الصلة أهمية عن أعمال النشر الناجح والتشغيل السلس للفصول الدراسية الذكية. فيما يلي بعض الآراء التي شاركها ممثلو الشركات الشريكة والجامعات حول مشروعات الفصول الذكية:

ذكر السيد وانغ زيكيان، وهو نائب رئيس مجموعة شركات وي دونغيين أن مشروعات الفصول الدراسية الذكية هي مشروعات رائدة بين كل من WEDON وICHE، تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي للتعليم في آسيا وأفريقيا وتزويد المعلمين والطلاب ببيئة تعليمية رقمية مع معدات تعليمية ذكية متكاملة وبرامج تفاعلية. ولقد تم نشر مشاريعنا بنجاح في أفضل الجامعات في العديد من البلدان الآسيوية والأفريقية، مما يوفر دعما تقنيا مهما وضمانا لرقمنة التعليم المحلي. خاصة أثناء الوباء، وقد لعب الفصل الدراسي الذكي VEDON دورا مهما."

وقال السيد تشانغ يو، رئيس مجلس إدارة شركة Chuàng xi'n تشوانغشيان للعلوم والتعليم المحدودة: "نأمل أن تساعد أدوات التدريس المتقدمة في شركة تشوانغشيان المعلمين على المشاركة بشكل أفضل في مجالي التعليم والتدريس، وتعزيز التطوير المبتكر للتعليم العالي الرقمي، وتعزيز العدالة التعليمية. خاصة في هذه الفترة الحرجة من وباء التاج الجديد، ولعب الاستخدام السلس للفصول الدراسية الذكية دورًا رئيسا في التعليم عن بعد عبر الإنترنت وتقليص تأثير الوباء على التعليم والتدريس."

أكد السيد دينغ يي قانغ، رئيس شركة شي ووه قائلًا: "نأمل في توفير تجربة تدريس أكثر كفاءة وتفاعلية في الفصول الدراسية بالجامعة بناءً على مشروعات الفصول الدراسية الذكية، وتحسين قدرة التدريس الرقمية لمعلمي الجامعات، وتعزيز التحول الرقمي للتعليم العالي بشكل مشترك."

وقال البروفيسور محمود وقار من جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا في باكستان: "تعد مشروعات شركة وي دونغيين للفصول الدراسية الذكية أول منشأة مماثلة في باكستان. ولقد زارت لجنة التعليم العالي الباكستانية شركة وي دونغيين للفصول الدراسية الذكية مع الشركات الصينية وعززت التحول الرقمي من خلال دمج الفصول الذكية في الجامعات الباكستانية. وقال: أود أن أشكر مركز الابتكار على مساعدته في هذا الخصوص؛ وبصرف النظر عن بعض القيود الوظيفية، فإن مركز الابتكار يعمل بسلاسة كبيرة. وعلى صعيد آخر نحن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على هذا المرفق قيد التشغيل وتحديثه. ومن المتوقع أن نقوم بدمج بعض الأجهزة لزيادة قيمتها؛ وذلك بمساعدة وتعاون شركة وي دونغيين، من أجل تعزيز تجربة التدريس عبر الإنترنت والهجين، كما نريد دمج التقنيات الناشئة في المرحلة التالية."

2.4 المنصة التعليمية IIOE: منصة مفتوحة عبر الإنترنت تدعم التطوير المهني للمعلمين

بالإضافة إلى العمل مع الشركات والجامعات لزيادة القدرات الرقمية لبنيتها التحتية من خلال نشر الفصول الدراسية الذكية، يقدم مركز الابتكار منصة تعلم مفتوحة عبر الإنترنت برعاية شركة وي دونغيين - IIOE لمساعدة الجامعات على بناء بيئات تعليمية هجينة مستدامة عبر الإنترنت. وهي أيضا منصة مفتوحة للبناء المشترك والمشاركة للروابط المتعددة الأبعاد بين الشركاء من مختلف الجامعات. ويشجع مركز الابتكار المؤسسات الشريكة على الاستفادة بنشاط من مرافق الفصول الدراسية الذكية لتطوير المناهج الرقمية والتدريب، مع تحميل موارد الدورات الرقمية العالية الجودة هذه في نفس الوقت إلى منصة IIOE لمشاركتها عبر النظام البيئي المعروفة باسم IIOE والشبكات الموسعة - مما يعكس بشكل أساسي الخدمة العادلة التي يروج لها مؤسسو IIOE. وعلاوة على ذلك، تم تصميم منصة التعليم IIOE لسهولة وسرعة الوصول؛ حيث يتمتع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المؤسسات الشريكة بالمرونة للوصول إلى منصة التعليم IIOE من أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة في الفصول الدراسية الذكية، أو استخدام الأجهزة الشخصية لإكمال تعلمهم بالسرعة التي تناسبهم. من خلال الجمع بين خدمات البرامج والأجهزة، والتعلم المدمج عبر الإنترنت والهجيني، ويمكن أن تكون الفصول الدراسية الذكية ومنصات التعليم عبر الإنترنت IIOE في دعم المؤسسات الشريكة بصورة فعالة حقا، وذلك من خلال التدريس والممارسات الهجينة عبر الإنترنت والبحوث المتعلقة بالتحول الرقمي للتعليم العالي.

تم بناء منصة التعليم عبر الإنترنت IIOE وإدارتها وصيانتها في البداية من قبل مركز الابتكار وأكاديمية بزينس جيك، فهي عبارة عن مزود خدمة منصة تعليمية مشتركة، تقوم بدعم من مؤسسة تينسنت Tencent الخيرية. وبالنظر إلى القيود المحتملة على الشبكة العنقودية في البلدان النامية، يتم نشر منصة IIOE على خوادم الموقع الإلكتروني (www.huawei.com) ، وهي مجهزة بخدمات الخادم الأساسية وشبكة توصيل المحتوى (CDN) لضمان حصول الجامعات الشريكة من جميع القارات على أفضل الموارد المتاح الوصول إليها. وباستخدام منصة CDN، يمكن تسريع الوصول إلى النظام الأساسي وتنزيل المستندات والبث الحي المباشر. وسيتم إنشاء عقد CDN وفقا للموقع الجغرافي للمؤسسة الشريكة لضمان الوصول السريع إلى منصة IIOE. تم إطلاق منصة IIOE 1.0 التعليمية رسميا في أبريل 2020، وقد قدمت حتى الآن مجموعة متنوعة من خدمات التعليم عبر الإنترنت لأكثر من 10000 معلم جامعي من 135 دولة حول العالم، بالإضافة إلى تقديم دورات وموارد تدريبية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (الصينية والإنجليزية والفرنسية والعربية والروسية والإسبانية). وعلى عكس منصات التعلم التقليدية عبر الإنترنت، تؤدي منصة IIOE التعليمية أدوارا متعددة في مجال التعليم، حيث تتولى وظائف ومهامَّ تتجاوز منصات التعليم عبر الإنترنت.

أولًا: يقوم المعهد الدولي للتعليم، كمنصة تعليمية عبر الإنترنت ومستودع مفتوح للموارد التعليمية، بتخزين دورات عالية الجودة تتعلق بكفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية احتياجات التعليم والتعلم عبر الإنترنت، ويمكن لجميع المستخدمين المشاركة في الدورات والبرامج التدريبية مجانا.

ثانيا: منصة IIOE التعليمية قادرة على تقديم المشورة للمؤسسات الشريكة والمعلمين لتعزيز قدراتهم التعليمية عبر الإنترنت والهجين وتحسين جودة التدريس من خلال إطار ضمان الجودة المتوفرة لدى منصة IIOE التعليمية، وإطار منهج الكفاءة الرقمية منصة IIOE التعليمية وآلية إصلاح التعليم العالي للمؤسسات الشريكة في العصر الرقمي.

ثالثا: تعد منصة IIOE التعليمية أيضا مستودعا للأدوات والبرامج التعليمية المستندة إلى الويب المنسقة لحالات الاستخدام مثل الإدارة والتدريس والتقييم. أخيرا، يمكن لمنصة IIOE التعليمية أيضا تسهيل مشاركة الدورات

التدريبية عبر الإنترنت وتبادل المعلومات بين الأعضاء الشركاء لضمان إرسال رسائل دقيقة وفعالة.
وفي نفس الوقت، يشجع مركز الابتكار الجامعات الشريكة على مشاركة الدورات التدريبية عبر الإنترنت على المنصة، وهو ما يتماشى مع مبدأ "البناء المشترك والمشاركة الفعالة"، ويعمل على بناء جسر للتبادل الأكاديمي والتعاون الدولي بين الجامعات. ومن ثَمّ يجب أن تستوفي الدورات التدريبية المشتركة على المنصة شرطين:
أ) يجب أن تتم الموافقة على الدورة من قبل المؤسسة الشريكة وأن تفي بالمعايير ذات الصلة للدورات التدريبية عبر الإنترنت.
ب) يجب مشاركة هذه الدورات مع المؤسسات الشريكة الأخرى على المنصة مجانا.
سيتم تخزين جميع الدورات التي يقدمها مزود محتوى الدورة التدريبية على الخوادم السحابية، وبعد التسجيل وتسجيل الدخول إلى منصة IIOE التعليمية، يمكن لمستخدمي منصة IIOE التعليمية الوصول إلى موارد هذه الدورات التدريبية. ويمكن لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة الاستفادة من موارد المناهج الدراسية بثلاثة طرق: التعلم والاستخدام وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت.

الدراسة عبر الإنترنت

يمكن لأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة تسجيل الدخول إلى منصة IIOE التعليمية للتعرف على التطوير المهني في معرفتهم وكفاءتهم الميدانية.

استخدام الدورات التدريبية عبر الإنترنت

يتم ذلك بتشجيع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة على دمج الدورات التدريبية عبر الإنترنت في تدريسهم من خلال التعليم الهجين، ولكن يجب الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بتطوير / مزود الدورة الأصلي (بما في ذلك الاسم والمؤسسة). ويمكن للمؤسسات الشريكة ترجمة محتوى الدورة التدريبية عبر الإنترنت على المنصة للتعليم والدراسة، ولكن لا يجب إجراء تحريرها مرتين.

تطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت

يتم ذلك بتحفيز المؤسسات الشريكة وأعضاء هيئة التدريس على تطوير مناهجهم الدراسية الخاصة عبر الإنترنت باستخدام أدوات تطوير المناهج الدراسية التي توفرها منصة IIOE التعليمية. من أجل مشاركة الدورات التدريبية المطورة حديثا على منصة IIOE التعليمية، يحتاج المعلمون إلى الحصول على موافقة من مؤسستهم، ومنصة IIOE التعليمية.

تم تجهيز منصة التعليم عبر الإنترنت (منصة IIOE التعليمية) بوظيفة التحليل الكمي والنوعي لبيانات التعليم لاستخدامها من قبل الجامعات، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر بيانات متنوعة مثل مدة الدورة التعليمية، والتفاعل عبر الإنترنت، وعدد استخدام الدورة، وعدد التحميلات أو التطورات، إلخ. بدعم من منصة IIOE التعليمية، يمكن للمؤسسات الشريكة أيضا تحميل بيانات حول أنشطة التدريس والتعلم دون اتصال بالإنترنت لتقييم أبحاث التعليم عبر الإنترنت والتعلم الهجيني، والتي يمكن استخدامها للمساعدة في تطوير الممارسات والسياسات التعليمية. ومن ناحية أخرى، تعلق منصة IIOEالتعليمية أهمية كبيرة على أمن البيانات وحمايتها، وقيامها بحماية الخصوصية الشخصية للمستخدمين وأمن البيانات بشكل صارم من خلال الإرشادات الفنية. تعد الأحكام المتعلقة بحقوق الطبع والنشر والخصوصية الشخصية للدورات التدريبية عبر الإنترنت جزءا مهما من عمليات منصة IIOE التعليمية لضمان حقوق المطورين والمسهمين لديها.
مع التحديث والتطوير المستمر وتطبيق التقنيات الجديدة - فضلا عن الاحتياجات المتزايدة للمؤسسات الشريكة والمعلمين عبر منصةIIOE التعليمية من حيث الميزات الوظيفية وتجربة المستخدم وإدارة التعليم - تواجه منصة IIOE التعليمية تكرارًا وترقية للنظام من أجل تقديم خدمات وخبرات أفضل لجميع الشركاء.
أطلق مركز الابتكار وشركة تشي شيا لتكنولوجيا المعلومات عبر موقعها الإلكتروني (http://www.zhixueyun.com/) الترقية التكرارية لمنصة IIOE التعليمية في يوليو 2022. بعد ما يقرب من نصف عام من التشغيل التجريبي والتحسين، وتم إصدار منصة IIOE 2.0 التعليمية الجديدة عبر موقعها الإلكتروني (https://www.iioe.org/) والذي نشر رسميا في 1 يناير 2023 وصار الدخول عليه متاحا لدى الزوار والجماهير.

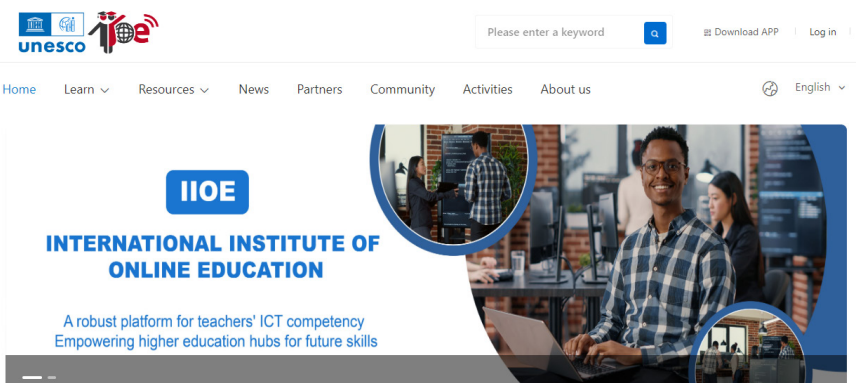

منصة IIOE 2.0 التعليمية الجديدة

يتم تحديث المنصة التعليمية الجديدة وتحسينها في أربعة مجالات رئيسة ألا وهي: تصميم المنتج، وتجربة المستخدم، والقدرات التقنية، والقدرات التشغيلية.
أولًا: تصميم منتجات المنصة التعليمية الجديدة متطور وعلى قدم المساواة مع مزودي الخدمات الرائدين في تلك الصناعة. يتوافق نظام إدارة التعليم الجديد مع العديد من الخدمات القياسية مثل تسجيل الدخول الأحادي (SSO) ، و SCORM ، واجهات برمجة التطبيقات القياسية ، وما إلى ذلك، مما يمكّن منصة IIOE التعليمية من الاتصال والتفاعل مع أنظمة إدارة التعليم الأخرى، وخاصة تلك الخاصة بالمؤسسات الشريكة في

منصة IIOE التعليمية.

ثانيا: تحتوي المنصة التعليمية الجديدة على واجهة مستخدمة جديدة تماما ، وتصميم محسن لتجربة المستخدم، مما يجعل التنقل في موقع الويب أكثر سهولة في الاستخدام ومناسبا للمستخدمين في مختلف البلدان والمناطق.

ثالثا: بالنسبة لمجموعات المستخدمين المحددة في منصة IIOE التعليمية، تعمل المنصة التعليمية الجديدة على تحسين تصميماتها الهيكلية، مما يجعل المنصة نفسها أكثر استقرارا وأمانا لجميع مستخدمي منصة IIOE التعليمية في جميع أنحاء العالم وفقا لسعة الإنترنت المختلفة والقدرات التقنية. وفيما يتعلق بالميزات التشغيلية، توفر المنصة الجديدة سلسلة من الميزات التي تسمح للمعلمين والإداريين في المؤسسات الشريكة بالوصول بسهولة إلى نظام إدارة منصة IIOE التعليمية ومشاركة موارد التعلم مع شبكة منصة IIOE التعليمية، مما يشكل تدريجيا مجتمعا تعليميا على منصة IIOE التعليمية. كما سيساعد محرك إدارة البيانات الجديد وأدوات تصور المعلمين على تحليل نتائج التعلم وإصدار شهادات كفاءة التدريب على شهادات المعلمين إذا لزم الأمر. وستدمج التحديثات الإضافية التقنيات الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وتحليلات قاعدة البيانات الضخمة؛ لتعزيز القدرات الذكية لمنصة IIOE التعليمية.

ومن أجل مواكبة المستقبل، سيواصل مركز الابتكار الالتزام بمبدأ "البناء المشترك وتقاسم المشاركة"، والعمل جنبا إلى جنب مع الجامعات والمؤسسات الشريكة لنا ، والسعي لبناء منصة IIOE التعليمية كمنصة عالمية للتدريب على الكفاءة الرقمية وإصدار الشهادات لمعلمي الجامعات، وتعزيز التحول الرقمي للجامعات الشريكة من خلال تطوير القدرات الرقمية لمعلمي الجامعات.

3.4 الفصول الدراسية الذكية ومنصة IIOE التعليمية: تمكين المستقبل الرقمي للتعليم العالي

ولقد تطور تقديم واستقبال محتوى التعليم والدراسة على مدى عقود خلت، وكذلك البنية التحتية التكنولوجية ومنصات التعليم التي تسهل تطوير النظم الأكاديمية وتمكين الجامعات. من أجل توسيع فرص التعليم مدى الحياة، يشهد العالم تطورا سريعا لتطبيقات تكنولوجيا التعليم، مثل دمج الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والواقع الافتراضي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والأجهزة القوية لتعزيز التعليم عبر الإنترنت والتعليم المدمج، مما يجعل التعليم عبر الإنترنت أكثر سهولة. لا تتضمن أدوات التحول الرقمي للتعليم العالي "التقنيات" فحسب، مثل المفاهيم والأساليب، بل تتضمن أيضا "المجالات" مثل البيئات والمساحات غير المتصلة بالإنترنت والمنصات عبر الإنترنت. وإعادة تصميم مساحات التدريس والتعلم ورفع كفاءة وأفكار التدريس. حيث تهدف الفصول الدراسية الذكية ومنصات التعليم المدفوعة بالتحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية لإعادة إنشاء مساحات تعليمية مرنة وغير محدودة عبر الإنترنت وهجينية مدعومة بالإنترنت.

لقد كانت التكنولوجيا أداة مهمة في البيئات الأكاديمية لعقود من الزمن، ويعتقد مركز الابتكار اعتقادا راسخا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق تعليم عال جيد ومتميز ومنصف وشامل هو وسيلة مهمة لرعاية المواهب الناشئة، وضمان الرخاء الاجتماعي والاقتصادي المشترك للدول الأعضاء في الأمم المتحدة التابعة لمنظمة اليونسكو، وبناء عالم سلمي ومتعلم للجميع. وذلك تماشيا مع مهمة الأمم المتحدة لتعزيز الهدف SDG 4 من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد للجميع"، وسيواصل مركز الابتكار العمل مع المزيد من الشركات والجامعات على مستوى العالم لنشر مشاريع الفصول الدراسية الذكية لمزيد من الجامعات في المستقبل وتعزيز برامج تنمية القدرات المهنية للمعلمين على منصة IIOE التعليمية.

وقع مركز الابتكار اتفاقية تعاون استراتيجي مع شركة Xī wò شييو وموقعها الإلكتروني هو: (https://www.seewo.com/) لتنفيذ التعاون في أكثر من 10 فصول دراسية ذكية، والتي سيتم نشرها في الدول الآسيوية والأفريقية. وسيتوسع برنامج شركة Xī wò شييو للفصول الدراسية الذكية تدريجيا في نيبال، وماليزيا، والمغرب، وقيرغيزستان، وأوزبكستان وتايلاند، والفلبين والمزيد من الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو في آسيا الوسطى ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وعلاوة على ذلك، سيواصل فريق مشروع الفصول الذكية تحسين الإطار الحالي، ودمج النماذج المفيدة وأحدث التقنيات باستمرار، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والواقع المعزز وإنترنت الأشياء (AI، VR، AR، IoT) أي (الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والواقع المعزز وإنترنت الأشياء) والبيانات الضخمة وغيرها من التقنيات والمكونات المتقدمة في التعليم؛ لدعم الجامعات المستقبلية والحرم الجامعي الذكي. حيث يتضمن البرنامج أيضا بوابة إلكترونية للفصول الدراسية الذكية الحساسة للوقت والمثيرة للاهتمام والتي تتيح للعالم تجربة تصور البيانات في الوقت الفعلي - والتي تم إنشاؤها بناء على استخدام مرافق الفصول الدراسية الذكية في مختلف البلدان، وتمهد الطريق للتدريب والدورات التدريبية في منصة IIOE التعليمية من خلال سد مستخدمي الفصول الدراسية الذكية لتبادل المعرفة عبر المناطق، وتعزيز روح الإسهام المشترك والمنافع المشتركة. كما سيواصل مركز الابتكار العمل مع مقدمي خدمات منصة التعليم لإثراء وظائف وميزات منصة IIOE التعليمية وتطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات المتقدمة على هذه المنصة.

يقوم مشروع الفصول الذكية التابع لمنصة IIOE التعليمية بتوفير التكنولوجيا والبنية التحتية وموارد التدريب اللازمة لتمكين الجامعات الشريكة بنماذج التدريس والتعلم الحديثة، بما في ذلك أحدث التقنيات للمعلمين والطلاب في التعليم العالي الرقمي. ويعمل على بناء توافق في الآراء والتواصل لضمان الجودة، باعتباره أمرا ضروريا لهذه العملية. ويساعد على ضمان الجودة للتعليم، باعتباره عنصرا أساسيا في نظام التعليم العالي، ويضمن أن الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات تلبي المعايير والتوقعات المعمول بها للتعليم العالي المنصف والشامل. لهذا السبب، يتعاون مركز الابتكار مع خبراء دوليين، وطوّر نظام ضمان الجودة لمنصة IIOE التعليمية، والذي سيتم وصفه بمزيد من التفصيل في الفصل التالي.

الفصل الخامس
ضمان جودة منظمة IIOE التعليمية

في الوقت الذي توفر المرافق الرقمية الأساس اللازم؛ لتعزيز القدرة الرقمية للقوى العاملة ومؤسسات التعليم العالي، فإن ضمان الجودة (QA) هو شرط كاف لضمان المدخلات، والعمليات، والمخرجات التعليمية الفعالة، والحفاظ على المعايير الرقمية الأكاديمية. يوضح تفصيلياً هذا الفصل خلفية ومحتوى وتنفيذ وتأثير IIOE على الإنترنت وإطار ضمان جودة التدريس المدمج ومجموعة الأدوات. يقوم هذا الفصل بالجمع بين عرض إطار نظري وحالات التطبيق المحلية؛ لتسليط الضوء على الحاجة إلى تطوير إطار ضمان جودة IIOE شامل وملائم وقابل للتطبيق لـ OBLT لتمكين التعليم العالي جودةً عاليةً، فضلاً عن الأثر الذي حققه ضمان الجودة وفقا للظروف المحلية.

1.5 تطوير مبادئ وعمليات محتوى ضمان جودة IIOE

1.1.5 ضمان الجودة الرقمية للتعليم: أداة قوية لتعزيز ودعم جودة التعليم العالي

أسهمت جائحة كرونا العالمية في تسريع عملية التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي، مما دفع الجامعات حول العالم إلى تطبيق التقنيات الرقمية على التدريس واعتماد مناهج التعلم عبر الإنترنت والتعليم المدمج؛ وذلك لضمان استمرارية التعليم. على الرغم من انتقال قطاع التعليم العالي إلى حقبة ما بعد الوباء، إلا أن التدريس، والتعلم الرقمي أصبحا "نقطة مركزيه" للتحول التعليمي [1]. ونظراً لأن آليات ضمان الجودة السليمة للتعليم العالي ضرورية لبناء الثقة في المؤهلات التعليمية وحماية المعايير الأكاديمية والنزاهة، فقد أصبح تطوير، وتنفيذ آليات ضمان الجودة للتعليم الرقمي أمرين ضروريّين لضمان جودة التعليم العالي والشامل، والمنصف.

استجابة "للاتفاقية العالمية بشأن الاعتراف بالمؤهلات في التعليم العالي" ("الاتفاقية العالمية") وعمل اليونسكو؛ لتعزيز ضمان الجودة في التعليم العالي، فقد اتخذ مركز الابتكار ضمان جودة التعليم عملًا أساسيًا لمهمته منذ إنشائه.

في الوقت نفسه، أنشأت حكومة بلدية شنجين صندوقًا استثماريًا (اليونسكو – شنجين) (UNESCO-SFIT) بمساهمة قدرها 2 مليون دولار أمريكي من اليونسكو في عام 2015 ، بجانب دعم الصندوق الاستثماري لليونسكو - شنجين تم إطلاق مشروع "تعزيز ضمان الجودة في التعليم العالي في إفريقيا" في مارس 2017 الذي يهدف الى تطوير أنظمة ضمان الجودة، وتعزيز أنظمة التعليم العالي الوطنية من خلال تعزيز جودة التعليم العالي عبر الحدود والاعتراف بمؤهلات التعليم العالي، والنظام الأكاديمي، ودعم تنفيذ الاتفاقية المُعدلة والمُصححة بشأن الاعتراف بالدراسات والشهادات، والدبلومات، والدرجات، والمؤهلات الأكاديمية الأخرى في التعليم العالي في الدول الأفريقية ("اتفاقية أديس"). حيث يتم ذلك بمشاركة نشطة من مركز الابتكار. لقد تم الانتهاء من هذا المشروع بنجاح في يونيو 2022 والذي سوف يحقق نتائج مبهرة. وبمشاركة نشطة من مركز الابتكار، اختتم المشروع بنجاح في يونيو 2022، وقد حقق نتائج مبهرة.

- **دعم إنشاء وتشغيل هيئات، وآليات وطنية لضمان الجودة في كوت ديفوار، ومالي، والنيجر، وتوغو.**
- **تعزيز بناء قدرات آليات ضمان الجودة الحالية في مصر، وملاوي، وناميبيا، والسنغال، وغامبيا، وزامبيا.**
- **تم توحيد شبكات ضمان الجودة في أفريقيا، وتم تطوير أدوات الاعتراف المتبادل لضمان جودة التعليم الأفريقية.**

ومع ذلك، لم يستطع المشروع الاستجابة بشكل كاف للحاجة الملحة لضمان الجودة في التدريس والتعلم الرقمي في التعليم العالي، يرجع ذلك الى أن الجامعات في البلدان النامية غالبا ما تواجه قدرة محدودة على تنفيذ التدريس والتعلم الرقمي؛ لذا تتطلب مواجهة هذه التحديات عمل جميع أصحاب المصلحة في التعليم العالي. ولهذه الغاية، هناك حاجة إلى إطار عمل ومجموعة أدوات حاليّين، وشاملين، وتشغيليّين؛ لضمان الجودة من أجل بناء نظام بيئي يقود ويدعم التدريس والتعلم الرقمي.

2.1.5 من IIOE QA 1.0 إلى 2.0: التشاور والتطوير المشترك

لمواجهة هذه التحديات أطلق مركز الابتكار تطوير إطار عمل ضمان جودة التدريس المدمج عبر الإنترنت IIOE ومجموعة أدوات 1.0 (IIOE QA 1.0) في عام 2018 وتم ذلك بناءً على مراجعة شاملة وتحليل منهجي لأطر ضمان الجودة الحالية. في ديسمبر 2019 أطلق مركز الابتكار رسمياً IIOE QA 1.0 أثناء إطلاق IIOE، والذي أقرته جميع الجامعات الشريكة المؤسسة البالغ عددها 11 في آسيا وإفريقيا. في أبريل 2020 تم إطلاق أداة التقييم الذاتي عبر الإنترنت IIOE QA 1.0 مباشرة على منصة التعلم عبر الإنترنت IIOE، ودعم الجامعات التي يعمل معها IIOE لإجراء التقييمات الذاتية، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين، وتقديم اقتراحات مخصصة للتحسين مبنية على أساس نتائج التقييم الذاتي.

إطار IIOE QA 1.0 وأدوات التقييم عبر الإنترنت

نظراً لأن جائحة كرونا قد غيرت بشكل كبير في المشهد العالمي للتعليم العالي، سلطت الجامعات التي يعمل معها IIOE الضوء على الحاجة إلى المزيد من أطر ضمان الجودة ومجموعات الأدوات القابلة للتطبيق محلياً.في هذا السياق، يستند IIOE QA 2.0 إلى تجربة الجامعات الشريكة لـ IIOE، بالاعتماد على أحدث أطر ضمان الجودة الدولية والإقليمية، مع الأخذ في الاعتبار الاستخدام الواسع النطاق غير المسبوق للتعليم المدمج عبر الإنترنت الذي أحدثه الإصدار الجديد، والتكيف مع السياقات الإقليمية المختلفة.

يحتفظ IIOE QA 2.0 بالهيكل الأصلي لـ IIOE QA 1.0، مع زيادة مكونين ("التعاون والشراكات" و "المراقبة والتقييم") ومكونات فرعية ذات الصلة في الوقت نفسه،والتوسع في المكونات الكائنة والمكونات الفرعية والبيانات الموجودة.

IIOE QA 2.0 المكونات والمكونات الفرعية

بالإضافة إلى ذلك، يولي IIOE QA 2.0 اهتماماً خاصاً بالتنفيذ، حيث تم تطوير أدلة التنفيذ ومصادر البيانات والموارد ومجموعات الأدوات للجامعات كمرجع للتنفيذ المحلي.

تفعيل حماية الجودة IIOE 2.0

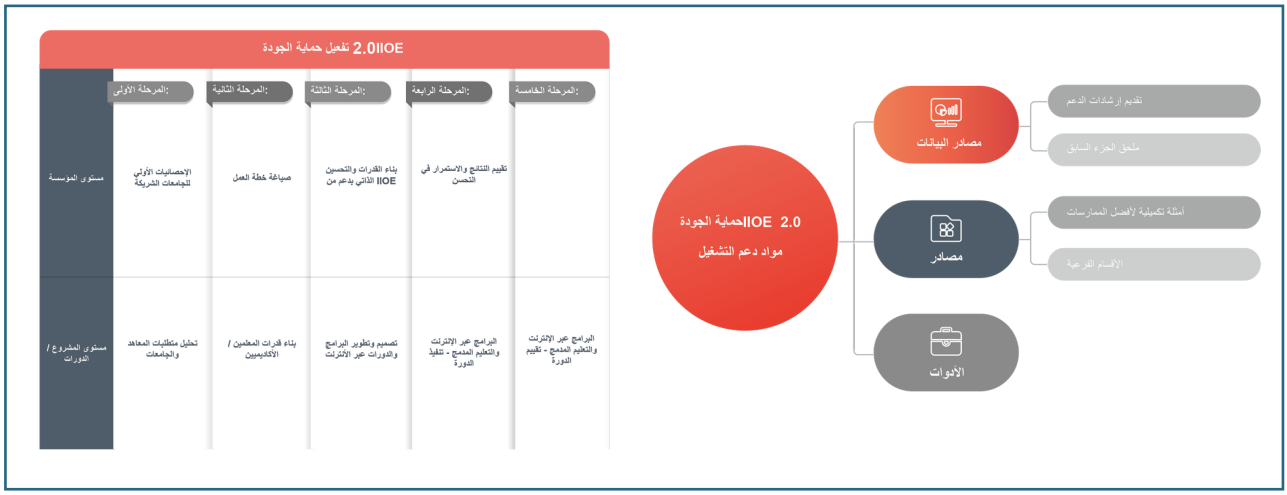

دليل IIOE QA 2.0 الإرشادي والمواد الداعمة

في عام 2021، جمع مركز الابتكار مُدْخلات من الجامعات الشريكة لـ IIOE في إفريقيا وخبراء ضمان الجودة من آسيا والمحيط الهادئ وإفريقيا حول أهمية وشمولية وعملية وقابلية التأقلم لمشروع IIOE QA 2.0.. قد تم الاعتراف بشكل كامل بأهمية وشمولية وعملية وقدرة IIOE QA 2.0 من قبل العديد من الجامعات الشريكة والخبراء خلال الاجتماع التشاوري IIOE QA 2.0 في أكتوبر 2021، اعتمدت الجامعات الشريكة IIOE في إفريقيا بشكل مشترك IIOE QA 2.0.

باركود QA 2.0

الاجتماع التشاوري IIOE QA 2.0، أكتوبر 2021

3.1.5 محتويات إطار عمل IIOE QA 2.0 ومجموعة أدواته

يتكون إطار عمل IIOE QA 2.0 من 8 مكونات و20 مكونا فرعيا و73 وصفا ، بالمقارنة مع IIOE QA 1.0 ، حيث يقوم IIOE QA 2.0 بإجراء تعديلات طفيفة على فئات المكونات وتغيير بعض العبارات. على سبيل المثال ، تم تغيير مكون "دعم التعلم" إلى "دعم الطلاب" حيث لا يحتاج الطلاب إلى دعم التعلم فحسب ، بل يحتاجون أيضاً إلى الدعم الفني والإداري.

2.0 إطار IIOE لضمان الجودة

أقسام 8	خانة20	مقالاً ومحتواهم73
• سياسات المؤسسة ورسالتها	3	9
• هيكل المؤسسة وثقافتها	3	4
• البنى التحتية الرقمية والموارد	2	10
• تطوير وتنفيذ البرنامج / الدورة التدريبية عبر الإنترنت والمختلط	3	20
• دعم الطلاب	2	10
• دعم وتطوير مهني للمعلمين	3	9
• العلاقة بين الشراكة والتعاون	2	2
• المراقبة والتقييم	2	9

إطار IIOE QA 2.0

مثال آخر على التعديل هو "الجزء 8: المراقبة والتقييم" ومكوناته الفرعية، تمت إضافة المزيد من التفاصيل لتطوير آلية المتابعة والتقييم مقارنة بالإصدار السابق، مثل توضيح الحاجة إلى لجنة مركزية وإبراز المستويات المختلفة للجان.
بالإضافة إلى ذلك، تم تحديث IIOE QA 2.0 ليشمل ملخصاً لكل مورد بالإضافة إلى الروابط، وتمت إضافة المزيد من الموارد من مختلف البلدان، وخاصة البلدان النامية. تعتمد أداة التقييم الذاتي الجديدة على إطار العمل وتدعم مؤسسات التعليم العالي للتفكير في استعدادها للتعلم عبر الإنترنت والتعلم المدمج من منظور ضمان الجودة؛ لتحديد الفجوات في التعلم عبر الإنترنت والتعلم المدمج وتطوير التخطيط الاستراتيجي لمعالجة هذه الفجوات.

2.5 تفعيل ضمان جودة IIOE : من التصميم إلى الممارسة

1.2.5مدى ملاءمة وتكيف وإمكانية تطبيق IIOE QA 2.0 على مؤسسات التعليم العالي

نظراً إلى شموليتها وأساسها البحثي المتين، يُنظر إلى IIOE QA 2.0 على نطاق واسع على أنه وثيق الصلة بالمؤسسات التعليمية في البلدان النامية. ضمنت إرشادات التشغيل ومجموعة الأدوات المستندة إلى أفضل الممارسات الدولية بما في ذلك الموارد من البلدان النامية إمكانية تطبيق IIOE QA 2.0 على مؤسسات التعليم العالي بالبلدان النامية، ونظرا لأنه تم الاعتراف بوجهات نظرهم ومعرفتهم وقبولها، فإن هذا أدى إلى زيادة ملكية IIOE QA 2.0 من قبل مؤسسات التعليم الشريكة IIOE.
بشكل عام، يتضمن تنفيذ IIOE QA 2.0 في مؤسسات التعليم العالي الخطوات الرئيسية الآتية:

1. مراجعة المهام الحالية لهذه الجامعة والقدرات الحالية، وتحديد نقاط القوة والضعف باستخدام أداة التقييم الذاتي عبر الإنترنت أو نموذج تقرير التقييم الذاتي.

2. صياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج لمعالجة المجالات التي تحتاج إلى التحسين وتقوية نقاط القوة.

3. تصميم وتنفيذ برامج بناء القدرات لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، بما في ذلك التعاون مع مؤسسات التعليم العالي والشركاء الآخرين.

4. مراقبة وتقييم عمليات ضمان الجودة وتحسين الجودة، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات.

على مستوى التخصص / الدورة التدريبية، وفر IIOE QA 2.0 مجموعة من الإرشادات والنماذج لتخطيط وتنفيذ ومراجعة وتقييم التخصصات / الدورات عبر الإنترنت والمختلطة، وهدفه الأساسي هو تمكين الطلاب من تحقيق نتائج التعلم. تتضمن الخطوات الرئيسة لتنفيذ IIOE QA 2.0 على مستوى التخصص / الدورة التدريبية ما يأتي:

1. تحليل الطلب على الكليات والجامعات.
2. بناء القدرات الأكاديمية / أعضاء هيئة التدريس
3. تصميم وتطوير التخصصات / الدورات التدريبية عبر الإنترنت والمختلطة.
4. تنفيذ التخصصات / الدورات التدريبية عبر الإنترنت والمختلطة.
5. تقييم التخصصات/ الدورات التدريبية عبر الإنترنت والمختلطة.

مخطط انسيابي لتنفيذ IIOE QA 2.0 على مستوى التخصص / الدورة

2.2.5 فرص وتحديات تفعيل IIOE QA 2.0: وجهات نظر من مؤسسات التعليم العالي الشريكة وخبراء IIOE

جامعة عين شمس (مصر)

تعد جامعة عين شمس (ASU) رائدة في التدريس الرقمي في التعليم العالي في مصر. يعتمد نظام ضمان جودة التعلم الرقمي الحالي في جامعة ASU على معايير الاعتماد ومعايير التصنيف الدولية التي وضعتها الوكالة الوطنية لضمان الجودة واعتماد التعليم في مصر (NAQAAE)، بالإضافة إلى المعايير والمتطلبات الدُّنْيَا للدورات عبر الإنترنت والمختلطة التي اعتمدتها ونشرتها 2] .ASU]
على الرغم من وجود آليات داخلية حالية لضمان الجودة، إلا أن هناك حاجة إلى إطار ضمان جودة شامل وعملي يغطي مدخلات وعمليات ومخرجات التعليم العالي. يعد IIOE QA 2.0 معيارا مهما لتحسين نظام ضمان الجودة في جامعة ASU. بعد دراسة إطار عمل IIOE QA 2.0 ومجموعة أدواته، قرر فريق ASU تكييفه مع الظروف المحلية، على وجه الخصوص، وتحويل المعايير الحالية إلى قوائم يمكن تشغيلها. بالإضافة إلى ذلك، ستتم مقارنة IIOE QA 2.0 مع أدوات ضمان الجودة الحالية وترجمتها إلى اللغة العربية. [2]
ومع ذلك، هناك بعض التحديات في تنفيذ IIOE QA2.0 في جامعة ASU، مثل التوافق مع المعايير الوطنية للهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم العالي NAQAAE، والحاجة إلى تحسين قدرات إدارة الجودة لموظفي الجامعات، وتعديل الدورات والبرامج الأكاديمية التقليدية وجهًا لوجه إلى نماذج عبر الانترنت ومختلطة. للتغلب على هذه التحديات، يعد ضمان مشاركة كبار القادة مثل رؤساء الجامعات، ونواب رؤساء الجامعات، ورؤساء المعاهد، ونواب رؤساء المعاهد ـــــ بالإضافة إلى منسقي البرامج الأكاديمية ـــــ أمرًا بالغ الأهمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتطوير المهني المستمر على جميع المستويات أن يعزز قبول الموظفين للتغيير، ويحسن القدرة على التنفيذ الفعال لضمان الجودة للتعليم عبر الإنترنت والمختلط.

جامعة القاضي عياد (المغرب)

جامعة القاضي عياد (University Cadi Ayyad- UCA) هي واحدة من الجامعات المغربية الرائدة في مجال التحول الرقمي. قامت UCA بدمج استخدام أنظمة إدارة التعلم والدورات التدريبية المفتوحة عبر الإنترنت والدورات المخصصة والمختبرات الرقمية في التدريس والتطوير المهني للمعلمين منذ عام 2012. وهي تبني على إنجازاتها الحالية، وتتقدم نحو "الجامعة الذكية" حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كامل في مجالات التدريس والبحث التعاوني بالإضافة إلى الإدارة والإدارة المالية؛ وذلك لزيادة الكفاءة وتحسين الحوكمة.
حاليًا، يستخدم ضمان جودة التدريس الرقمي في UCA نفس الإطار والأدوات مثل التعليم المباشر وجهًا لوجه. لذلك، يمكن أن يكون IIOE QA 2.0 بمثابة أداة جيدة لتحسين نظام ضمان الجودة الحالي في UCA وإتقانه. أشار التقييم الذاتي الذي تم إجراؤه على نظام التعليم المختلط فيUCA باستخدام إطار IIOE QA 2.0 إلى مجالات التحسين، مما يشير إلى أن تطبيق IIOE QA 2.0 يمكن أن يحول نظام التعليم المختلط الحالي في UCA من الإدارة شبه المخططة إلى إدارة مخططة يمكن التحكم بها، وبالتالي تحسين إدارة ضمان الجودة، وتمهيد الطريق للتميز. [3]
ومع ذلك، لتحقيق هذا النوع من التغيير، يجب على جميع أصحاب المصلحة في الجامعة فَهْم، وقبول أهداف، ووظائف IIOE QA 2.0. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعوامل الثقافية أن تعيق الانتقال إلى اعتماد أطر وممارسات جديدة لضمان الجودة. لمواجهة هذه التحديات، من المهم تطوير نظام ضمان الجودة المتكامل وغير المركزي للتدريس المباشر وجهاً لوجه، وكذلك عبر الإنترنت والمختلط؛ وذلك لربط جميع أصحاب المصلحة المعنيين في الجامعة، وكذلك لضمان القبول الحقيقي من قبل جميع الأشخاص لوظائف ضمان الجودة الجديدة والأهداف والأدوات. يعد التطوير المهني للموظفين مهمًا أيضًا فيما يتعلق بتشكيل ثقافة مؤسسية تتسم بالمرونة والانفتاح على التغيير.

الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي (ANAQ-SUP)، السنغال

البروفيسور لامين جويي

البروفيسور لامين جويي، الأمين العام لأناك سوب بالسنغال

حتى الآن، لا يوجد إطار مرجعي للتدريس المختلط في السنغال. في هذا الصدد، فإن بعض أطر ضمان الجودة المعترف بها دولياً (مثل IIOE QA2.0) لديها القدرة على إفادة جامعات وكليات التعليم العالي في السنغال كأساس تنظيمي. يمكن أن يجلب اعتماد IIOE QA2.0 الفوائد الآتية للتعليم العالي في السنغال، والتي تنطبق أيضًا على المناطق الأخرى في إفريقيا.

أولا: يمكن لهذا الإطار أن يكمل الإطار المرجعي للتعلم عن بعد الذي طرحته ANAQ-SUP، وأن يصبح دليلا للكليات والجامعات لإدارة وتنفيذ الدورات عبر الإنترنت والمختلطة.

ثانيًا: يمكن للجامعات الاستفادة من الدورات التدريبية عبر الإنترنت المتعلقة بهذا الإطار لتعزيز قدرات المعلمين، والباحثين، والإداريين، والفنيين، والعاملين في الخدمة.

ثالثًا: يمكن أن يكون هذا الإطار بمثابة أداة تقييم ذاتي عبر الإنترنت للكليات والجامعات لتحديد المجالات التي تحتاج إلى التحسين.

رابعًا: يمكن لهذا الإطار أن يوسع الوصول إلى التعليم العالي.

خامساً: يمكن للإطار أن يلعب دورًا نشطًا في ضمان استمرارية الأنشطة التعليمية أثناء الأزمات أو حالات الطوارئ مثل COVID-19.

سادساً: يمكن للإطار أن يزود الجامعات بمجموعة أدوات ضمان التدريس، بما في ذلك محددات ضمان الجودة (مثل الأطر والمعايير وما إلى ذلك).

سابعا: بناء منصة للمساعدة المتبادلة وتبادل الممارسات الدولية الممتازة.

ثامناً، يشتمل هذا الإطار على متابعة منتظمة وتقييم للأنظمة ذات الصلة، مما يساعد على إجراء التعديلات اللازمة.

الدكتورة أنطوانيت فان دير ميروي

مدير أول مركز تحسين جودة التدريس جامعة ستيلينبوش جنوب إفريقيا

إن "ضمان جودة IIOE 2.0" وثيق الصلة بالجامعات في البلدان والمناطق النامية، لا سيما في أساليبها الشاملة وقابليتها للتشغيل. عززت مجموعة الأدوات نفسها أيضًا الملاءمة بين "ضمان جودة IIOE QA 2.0" والبلدان والمناطق النامية، حيث إنها تحتوي على مجموعة واسعة من الموارد الأولية والثانوية التي يمكن للمؤسسات تصفحها بنفسها للعثور على أفضل الممارسات والأمثلة والبيانات.

جامعة ستيلينبوش على استعداد لإجراء تقييم ذاتي بناءً على المكونات الثمانية لـ "ضمان جودة IIOE QA 2.0". يمكننا استخدام أدوات التقييم الذاتي عبر الإنترنت لتحديد نقاط القوة والضعف لدينا، واستخدامها كأساس لصياغة خطط استراتيجية لتعويض نقاط الضعف والاستفادة من نقاط قوتنا. يمكننا أيضًا استكشاف فرص التعاون مع المؤسسات الأخرى وتقوية بناء القدرات ومشاركة الممارسات الجيدة وتقييم فعالية هذه الممارسات.

البروفيسور تيان بيلاواتي

رئيس الجامعة المفتوحة في إندونيسيا

إن "ضمان جودةIIOE QA 2.0" شامل للغاية، وقد قام بإكمال الأجزاء التي يفتقر إليها "ضمان جودة IIOE 1.0". يتسم العنصران الجديدان وهما "التعاون والشراكة" و "المراقبة والتقييم" بأهمية خاصة.
بالنسبة لوصف كل مكون ونقطة مؤشر ومحتوى محدد فإنه وصف دقيق، ويمكن أن تساعد الموارد والمراجع ذات الصلة المدرجة في كل نقطة مؤشر في فهم المكون بأكمله. تتمثل الميزتان الرئيستان للتعلم عبر الإنترنت في الترابط وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من الموارد ، مما يمنع تكرارية العمل، وبالتالي تعزيز مشاركة الموارد.

الأستاذ المساعد جريس أوكلي

نائب رئيس كلية الدراسات العليا للتربية جامعة غرب أستراليا

الأستاذ المساعد جريس أوكلي، نائب رئيس كلية الدراسات العليا للتربية جامعة غرب أستراليا بشكل عام، يعد "ضمان جودة IIOE2.0" وثيقة شاملة المحتوى وسهلة الفهم. أيضًا ، ما أقدره بشكل خاص هو أن مجموعة الأدوات تتضمن أبحاثًا وموارد من البلدان والمناطق النامية؛ لأنه أصبح من الواضح الآن أكثر فأكثر أن معارف ووجهات نظر البلدان المتقدمة قد لا تنتقل بالضرورة إلى بلدان أخرى. علاوة على ذلك، ستصبح البلدان النامية أكثر استقلالية وتمكينًا حينما يتم تقدير وجهات نظرها ومعرفتها الفريدة والتعبير عنها.
يجب أن يكون "ضمان جودة IIOE2.0" ومجموعة أدواته قابلين للتطبيق في المواقف المختلفة. على سبيل المثال، يمكن تطبيق هذا الإطار ومجموعة الأدوات المقابلة حينما تعيد الجامعة النظر في مهمتها وتقييم القدرات الحالية. في الوقت نفسه، يجب أن يكون لدى المدارس فهم واضح للغاية لاحتياجات الطلاب المستهدفين وأصحاب المصلحة. ويعد تجنب وضع افتراضات حول قدرات واحتياجات أصحاب المصلحة والطلاب أمرا مهما للغاية. كما أود أن أكرر أن الظروف المحلية في مختلف المناطق ستختلف بشكل كبير ، فعلى سبيل المثال، تتمتع بعض البلدان بقوة شرائية وشعبية منخفضة في مجال التكنولوجيا؛ لذلك يجب أن يكون تصميم الدورات وتقديمها متناسبين مع الظروف المحلية. قد تكون هناك أيضًا اعتبارات سياسية، مثل قضايا المساواة بين الجنسين وغيرها. في بعض الأماكن، تقل فرص وصول النساء إلى الأدوات التكنولوجية.

3.5 تأثير ضمان جودة IIOE: تعزيز التدريس والتعلم الرقمي عالي الجودة في مؤسسات التعليم العالي الشريكة لـ IIOE

سلطت العديد من مؤسسات التعليم العالي الشريكة لـ IIOE الضوء مراراً وتكراراً على أهمية اعتماد وتنفيذ آليات ضمان الجودة للتدريس عبر الإنترنت والمختلط. وأصبح IIOE QA 2.0 حافزًا للعمل الملموس ومعيارًا مرجعيًا ، مما يولد الزخم للتدريس الجيد في الجامعات الشريكة لـ IIOE. وتوضح الممارسات التالية في مصر ونيجيريا تأثير IIOE QA 2.0 في تعزيز التدريس عبر الإنترنت والمختلط وتعزيز الثقافة في السعي لتحقيق التميز والجودة في التعليم.

1.3.5 جامعة عين شمس (ASU)، مصر - توطين IIOE QA 2.0 وتوسيع نطاق التفعيل على الصعيد الوطني

بعد مراجعة نظام ضمان الجودة الحالي في جامعة ولاية أريزونا للتعلم عبر الإنترنت، قارن فريق جامعة ولاية أريزونا نظام ضمان الجودة الحالي بالجامعة مع إطار عملIIOE QA 2.0. وتظهر النتائج أن IIOE QA 2.0 يمكن دمجها بسهولة مع عمليات التخطيط الاستراتيجي المؤسسي الحالي، ويمكن أيضًا تطبيقها على معظم استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت في جامعة ولاية أريزونا. ومن المهم أيضًا مواءمة إطار IIOE QA 2.0 مع المعايير الوطنية والإقليمية لـ NAQAAE (مثل الإرشادات العملية لاتحاد الجامعات العربية) لضمان الجودة في التعلم عبر الإنترنت.

بعد هذه العمليات، سيتم اعتماد إطار IIOE QA 2.0المحلي من قبل مركز ضمان الجودة بجامعة ASUومجلس جامعتها، وفي الوقت نفسه سيتم تنظيم دورات تدريبية تعريفية للموظفين. سيقوم المركز القومي المصري التابع لمعهد التعليم الدولي (IIOE) الذي تستضيفه جامعة ASU بالترويج لإطار التوطين في شبكتها من الجامعات الشريكة وذلك من خلال العروض التقديمية ومجموعات التركيز واجتماعات المراجعة، والتوصل أخيراً إلى إجماع بين الجامعات الشريكة. تضم الشبكة حاليًا أكثر من 20 كلية وجامعة في جميع أنحاء مصر، وسيتم توسيعها بشكل أكبر. تتمثل الرؤية النهائية في تقديم إطار التوطين النهائي إلى المجلس الأعلى للجامعات المصرية للموافقة عليه، وتوزيعه أيضا على جميع الجامعات المصرية.

خارطة طريق توطين IIOE QA 2.0 في مصر المقترح من ASU

2.3.5 جامعة أحمدو بيل(ABU)، نيجيريا - تنفيذ سياسة تدريس ABU باستخدام IIOE QA 2.0

نظرًا لوقائع وعواقب جائحة COVID-19، أصبحت إعادة التفكير في طريقة التدريس والتعلم أولوية استراتيجية لـ ABUنتيجة لذلك، طورت الجامعة سياسة التدريس والتعلم (Teaching and Learning Policy, TLP) التي وافق عليها مجلس الجامعة في يناير 2022، بهدف تحويل التدريس والتعلم من الوضع التقليدي وجهاً لوجه إلى وضع طرق التدريس المختلطة عبر الإنترنت (OBTL). لتحقيق هذه الرؤية، يتصور TLP زيادة المعرفة الرقمية والكفاءة بين أعضاء هيئة التدريس من خلال نموذج "تدريب المدرب"، مما يخلق حوافز لتشجيع تبني البرامج التعليمية عبر الإنترنت والمختلطة في الجامعة بأكملها.

من أجل تنفيذ TLP على المستوى المؤسسي، هناك حاجة إلى بناء إطار ضمان جودة يمكن الاعتماد عليه مصمم خصوصًا للتعليم عبر الإنترنت والمختلط والأدوات المرتبطة به والهياكل المؤسسية وقدرات الموظفين. تحقيقا لهذه الغاية، شرع مجلس الإدارة والتخطيط الأكاديمي في ABU في تطوير إطار ضمان الجودة للتعليم عبر الإنترنت والمختلط وذلك باستخدام IIOE QA 2.0 كمعيار.

يعد تطوير وتطبيق ضمان الجودة IIOE جزءًا مهمًا من النظام البيئي IIOE. كدليل ومجموعة أدوات وخريطة طريق، فقد وفر ضمان الجودة IIOE نهجًا شاملا لبناء تعليم عالٍ، وشامل، ومنصف، وعالي الجودة على المستوى المؤسسي في العصر الرقمي، كما أنه يضع أرضية مشتركة للجامعات الشريكة لـ IIOE في مجال تطوير الدورات والبرامج عبر الإنترنت والمختلطة. نظرًا للهيكل السليم نسبيًا لنظام ضمان جودة التدريس عبر الإنترنت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يتم تقديم المزيد من الإسهامات في شكل استشارة في تطويرIIOE QA والممارسات المحلية. إلى جانب الترويج المستمر لمشروع الشهادات المصغرة القائم على القدرات للمعلمين والطلاب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، سيعمل IIOE QA المستقبلي على تعزيز التبادلات والتعاون بين المناطق [5]. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التطوير والتشاور والتحقق المشتركة من قبل مركز الابتكار والجامعات الشريكة لـ IIOE والخبراء العالميين هي مثال حي آخر على روح "البناء المشترك والمشاركة" لـ IIOE وشبكتها الديناميكية للتعاون الدولي. وبنفس الروح، شرح الفصل التالي مبادرة "المركز الوطني IIOE" بالتفصيل، وهذه المبادرة العالمية IIOE تهدف إلى تحقيق توسيع نطاق أنشطة IIOE من خلال توطين وتعزيز المشاركة الواسعة لمزيد من الكليات والعاملين في التعليم العالي.

المصادر والمراجع

[1] United Nations, Transforming Education Summit Thematic Action Track 4 - Digital Learning and Transformation, https://transformingeducationsummit.sdg4education2030.org/track/digital

[2] Mona Abdel-Aal Elzahry, 2022, "Towards Quality Online Education at ASU" in Cloud Issue 3, January 2022

[3] Mohamed Larbi Sidmou, 2022, "The Relevance and Applicability of IIOE QA 2.0 in the Distance Learning and Teaching in Developing Countries - The Case of Cadi Ayyad University" in Cloud Issue 3, January 2022

[4] Lamine Gueye, 2022, "The Relevance of IIOE QA 2.0 in Senegal and the Aspects for Consideration" in Cloud Issue 3, January 2022

[5] Libing Wang. 2022. Micro-credentials: An important part of a bigger ecosystem. https://bangkok.unesco.org/content/micro-credentials-important-part-bigger-ecosystem

الفصل السادس
المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية والمبادرات العالمية لتعزيز التوطين محليا والتعليم الشامل عالميًّا

أثبتت الحقائق أن منصة IIOE التعليمية تعد محركًا تعليميًا قيّمًا وفعّالًا في دعم جامعاتها الشريكة العالمية في انتقالها من نماذج التدريس المباشر التقليدي إلى النماذج التعليم الحديثة عبر الإنترنت والتعليم الهجيني، وتسهيل تحولها الرقمي. منذ عام 2020، شهدت منصة IIOE التعليمية طلبا متزايدا على الشراكات والتعاون في مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، حيث ركزت العديد من مؤسسات التعليم العالي على التحول الرقمي للتعليم العالي في الجامعات في السنوات الأخيرة ووضعت التحول الرقمي كمحرك رئيس لتطوير أنظمة تعليم عالٍ مرنة، وشاملة، وعالية الجودة.
ولقد سلطت أحداث التعليم العالمية البارزة - مثل قمة الأمم المتحدة حول تحويل التعليم ومؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم العالي في عام -2022 الضوء على الدور الحاسم للتكنولوجيا في تحويل التدريس والتعليم والبحث والتعاون، ودعت إلى اتخاذ إجراءات سريعة لرقمنة التعليم والتعلم لمعالجة أزمات التعليم الحالية والاستعداد للأزمات المستقبلية.
نظرا للطلب المتزايد والسريع على التعاون والدعوة العالمية للتحول التعليمي، فإن النموذج الثنائي التقليدي لالمركز الدولي للابتكارأي الشراكة بين مركز الابتكار وجامعة كبرى في كل بلد شريك - قد توقف عن تلبية احتياجات الشركاء المحتملين وزيادة تطوير منصة IIOE التعليمية؛ وذلك لإشراك المزيد من مؤسسات التعليم العالي والعاملين في الجامعات، وخاصة المهمشين، وقد قمنا بإعادة تصميم حجم التعاون لتمكين التوطين، مع مبادرة "المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية".

1.6 حول مشروع قرار "مبادرة المراكز الوطنية الدولية لمنصة IIOE التعليمية للابتكار والتعليم" - توطين رسالة IIOE المتمثلة بالشمول والعدالة

وفي هذا السياق، قام مركز الابتكار بالتشاور مع العديد من الجامعات الشريكة، والمؤسّسة لمنصة IIOE التعليمية وتحديد دور التعاون في تطوير مبادرة "المراكز الوطنية الدولية لمنصة IIOE التعليمية للابتكار والتعليم". وتعدّ جامعة عين شمس (مصر) هي رئيس أول وحدة بالتناوب لمنظمة التعليم الدولية في عام 2020. واقترح في هذا الاجتماع رسميًا إنشاء المركز القومي المصري لمنظمة التعليم الدولية.
تم إنشاء المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية من قبل مركز الابتكار والجامعات الشريكة لمنصة IIOE التعليمية، وكانت هي المسؤولة في المقام الأول عن إدارة عملياتها. وكانت الجامعات المضيفة للمراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية هي عموما جامعات عامة رائدة ملتزمة بتعزيز التحول الرقمي للبلاد ومجهزة بالبنية التحتية الرقمية اللازمة. وينبغي أن تدعم الوكالات الحكومية، لا سيّما الوزارات المسؤولة عن التعليم العالي في البلدان، وتم إنشاء المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية للقيام بدوره التنسيقي الوطني. حيث يقوم المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بالوظائف التالية لتعزيز التحول الرقمي للتعليم العالي في البلدان.

- إنشاء المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية لتسهيل عملية رقمنة التدريس والتعليم وتحسين جودة وإدماج التعليم العالي من خلال التحول الرقمي.
- إنشاء شبكة وطنية من مؤسسات التعليم العالي، وبناء منصة وطنية للحوار والتبادل بين معلمي التعليم العالي والقيادات وأصحاب المؤسسات.
- التنسيق والتشاور بين الجامعات الشريكة لمنصة IIOE التعليمية لبناء الدورات ومشاركة البرامج الرقمية محليًا ودوليًا.
- التعاون مع مركز الابتكار لإجراء أبحاث مشتركة حول OBTL والتحول الرقمي، وتطبيق نتائج البحث من خلال الممارسات المحلية.

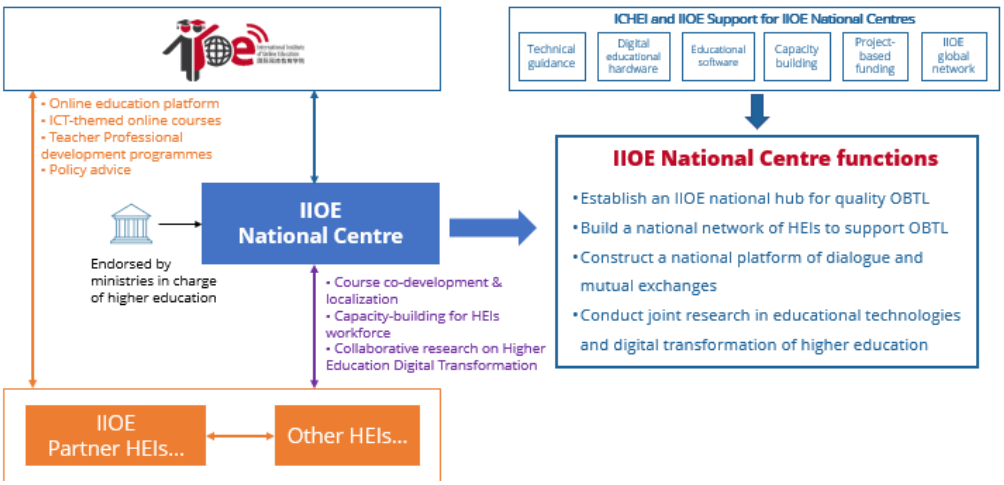

آلية عمل المركز الوطني للمنظمة الدولية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات

2.6 تشغيل المركز الوطني للمعهد

لقد تم إنشاء ثمانية مراكز وطنية لمنصة IIOE التعليمية منذ عام 2021 إلى عام 2022، وكان ذلك في مصر، وإندونيسيا وكينيا، وماليزيا، ومنغوليا، ونيجيريا، وباكستان، وزامبيا. ويعمل مركز الابتكار في كل دولة مع شركائه القدامى ومؤسسات التعليم العالي والسلطات الوطنية المسؤولة عن التعليم العالي؛ لإطلاق المراكز الوطنية IIOE التعليمية. وأُنشئت المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية مع مراعاة التمثيل الجغرافي، وشملت جميع المناطق دون الإقليمية الرئيسة في أفريقيا وآسيا. وكان تأثير الجامعات الشريكة والاعتراف بالحكومات الشريكة من العوامل المهمة أيضا عند إطلاق أول مجموعة من مراكز IIOE الوطنية التعليمية.

أنشأ المركز القومي المصري لمنصة IIOE التعليمية تدريجيا شبكة وطنية للتعليم العالي تضم أكثر من 20 جامعة مصرية منذ إطلاقه في مايو 2022 في جمهورية مصر العربية.

التوزيع الجغرافي للمراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية

المركز القومي المصري لمنصة IIOE التعليمية شبكة الجامعات المحلية الشريكة

الأستاذ الدكتور/ محمود المتيني Prof. Mahmoud El-Meteini

رئيس جامعة عين شمس، بجمهورية مصر العربية

"أود أن أعرب عن جزيل الشكر والامتنان والعرفان بالجميل لمركز الابتكار على دعمه وتعاونه الثابتين على مر السنين، خاصة أثناء جائحة كورونا كوفيد19-. والذي ساعد جامعة عين شمس على الالتزام بخدمة الكليات والجامعات في جميع أنحاء البلاد من خلال المركز القومي لمنصة IIOE التعليمية، والتي سعت جاهدة لتحقيق تعليم عالي الجودة في عصر ما بعد الجائحة."

يشكل المركز النيجيري الوطني لمنصة IIOE التعليمية شبكة محلية تغطي 5 ولايات اتحادية في الشمال و 8 جامعات في العاصمة أبوجا في نيجيريا. وفي الوقت نفسه، وقد قام المركز النيجيري الوطني بتنظيم 10 تدريبات ومحاضرات محليا حول موضوعات تشمل استخدام الأدوات التعليمية عبر الإنترنت، وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وتطوير التكنولوجيا المتقدمة، مثل التعليم الآلي وميتافيرس أي (ما وراء العالم).

الدكتور كريستوفر جبريل مايياكي Dr. Christopher Jibreel Maiyaki

نائب الأمين التنفيذي، للجنة الجامعات الوطنية في نيجيريا

"يعد إنشاء المركز النيجيري الوطني لمنصة IIOE التعليمية مَعْلَمًا مهما في تطوير التعليم العالي في نيجيريا. والتي تتمتع بإمكانات كبيرة لسد الفجوة بين العرض والطلب على التعليم العالي في نيجيريا، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي وتعزيز المساواة في التعليم العالي، وهو ما يتماشى مع رؤية التنمية المستدامة في نيجيريا."

الدورات التدريبية المحلية لمنظمه المركز الوطني النيجيري التابعة لمنصة IIOE التعليمية

قد تم تأسيس المركز الوطني الباكستاني لمنصة IIOE التعليمية في أكتوبر عام 2021 وتم اعتماده من قبل لجنة التعليم العالي في مقاطعة البنجاب، باكستان. بصفتها الرئيس الدوري لمنصة IIOE التعليمية في عام 2021، ولقد لعبت جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا دورا رائدا وبارزًا في إنشاء الآلية التشغيلية للمركز الوطني الباكستاني لمنصة IIOE التعليمية والشبكة المحلية بما في ذلك 10 مؤسسات جامعية باكستانية.

نظم المركز الوطني الباكستاني لمنصة IIOE التعليمية ومركز الابتكار عددا من الأحداث المحلية للإسهام في بناء قدرات المعلمين في التدريس الرقمي، بجانب تعزيز المشاركة المحلية في منصة IIOE التعليمية. وعلى سبيل المثال، في أكتوبر 2022م، شارك المركز الوطني الباكستاني في تنظيم "ندوة لمنصة IIOE التعليمية

المركز الوطني الباكستاني لمنصة IIOE التعليمية وشبكته المحلية

العالمية عبر الإنترنت – بعنوان: "قوة المرأة في الأعمال القيادية للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" لدعم أولويات اليونسكو للمساواة بين الجنسين.
وفي ماليزيا ، تم تطوير جامعة بوترا بماليزيا (UPM) كمؤسسة مستقلة بدعم من وزارة التعليم العالي الماليزية؛ لتلبية احتياجات بناء القدرات لمعلمي الجامعات على المستويين الوطني والدولي.

السيدة نورال عفيقة Ms. Nural Afiqah

منسقة مركز ماليزيا الوطني لمنصة IIOE التعليمية، بجامعة بوترا بماليزيا

يعدّ المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية العالمية بماليزيا منصة رائعة للنهوض بجدول أعمال تعزيز التطوير المهني للمعلمين في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما من حيث تعزيز المهارات والكفاءات الرقمية. وذلك تماشيا مع الأجندة الرقمية لوزارة التعليم العالي الماليزية (MOHE)، فإن التعاون القوي والدعم من مركز الابتكار سيمكن من تحقيق هذه الرؤية والرسالة الجماعية. ونحن نفخر بأننا شريك استراتيجي لمركز الابتكار، تتطلع جامعة بوترا بماليزيا (UPM)، من خلال مركز منصة IIOE التعليمية الوطني في ماليزيا ، إلى تنفيذ التطوير المهني والتمكين على المدى الطويل لجامعة بوترا بماليزيا (UPM) والجامعات الماليزية الأخرى والمعلمين في جميع أصقاع المعمورة.

3.6 التمكين من تلبية الاحتياجات المحلية: المشروع التجريبي للمركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية

بالنظر إلى مستقبل التعليم العالي، يعدّ "تحول التعليم" جدولَ أعمال عالمي رئيس يدعو إلى اتخاذ إجراءات سريعة بشأن التحول الرقمي، وهو الأمر الذي يتطلب البحث والممارسات والسياسات القائمة على الأدلة؛ لدعم رحلة التحول الرقمي للجامعات الشريكة العالمية لمنصة IIOE التعليمية، ولقد أطلق مركز الابتكار "تقرير البحث حول التحول الرقمي للتعليم والتدريس خلال مرحلة التعليم العالي" وثلاثة كتيبات أثناء مؤتمر اليونسكو العالمي الثالث للتعليم العالي (WHEC2022). توفر هذه السلسلة من التقارير البحثية إطارا نظريا ورؤى عملية حول التحول الرقمي للتعليم العالي برعاية مشتركة من مركز الابتكار وكلية التربية بجامعة تشينغهوا.

وقد دعّم وأرسى تشغيل المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية، بما في ذلك آلياتها التشغيلية وشبكاتها ، والأساس الرصين لمنصة IIOE التعليمية لدعم التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي في بعض البلدان من خلال المراكز الوطنية. في هذا السياق، واسترشادا بسلسلة من الدراسات والبحوث، فقد أطلق مركز الابتكار والمركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بشكل مشترك المشروع التجريبي لمنصة IIOE التعليمية؛ وذلك لتمكين المعلمين في التدريس الرقمي في ماليزيا ، ومنغوليا ، ومصر ، وكينيا ، ونيجيريا. حيث يهدف هذا المشروع التجريبي إلى تعزيز قدرة المعلمين على تنفيذ ممارسات الابتكار في التحول نحو التعليم الرقمي، مع التركيز على تحسين قدرات التعليم الرقمي لمعلمي الجامعات وصياغة المعايير ذات الصلة ، ووفي الوقت نفسه ، تم دفع وتعزيز السياسات والآليات المتعلقة بالتحول الرقمي للتعليم العالي.

تصميم وتنفيذ هذه المشاريع الرائدة بالمبادئ الأربع الاسترشادية الآتية:

• التخصيص على أساس الاحتياجات والمتطلبات

كان تصميم المشروع على أساس تحليل دقيق ومتعمق لاحتياجات الجامعات الشريكة من حيث التدريس الرقمي لضمان أن تصميم المشروع يلبي السياسات والاحتياجات المحلية لمختلف البلدان.

• حقوق الملكية لبلد المشروع

تعدّ المراكز الوطنية التابعة لمنصة IIOE التعليمية هي المسؤولة عن تصميم المشروعات التعليمية وتنفيذها ورصدها وتقييمها. حيث تقوم المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية بتوطين مقترحات المشروعات التجريبية، والقيام بتنظيم الجامعات الشريكة المحلية للمشاركة في المشروعات التعليمية، وضمان إنتاج نتائج المشروعات وتقارير النتائج، وإنشاء آليات تشغيلية لتعزيز التحول الرقمي للتعليم العالي في بلدان كل منها.

• مبدأ قائم على أساس البحوث والدراسات

يقوم المشروع على الاسترشاد بسلسلة من الدراسات حول التحول الرقمي للتعليم العالي، بما في ذلك تقرير البحث حول التحول الرقمي للتعليم والتدريس أثناء مرحلة التعليم العالي بالإضافة إلى ثلاث كتيبات في هذا الخصوص.

•التوجه نحو تحقيق النتائج

هذا المشروع يركز بشكل خاص على النتائج لضمان جودة وفعالية المشروع في إطار زمني محدود. وقد تم وضع إطار للرصد والتقييم لكل المشروعات لقياس نتائجه. كل المشروعات التعليمية في مختلف البلدان تعتمد على الاحتياجات المحلية للبلد المضيف والجامعة من حيث التحول الرقمي والتدريس الرقمي، وهي مصممة بشكل احترافي من قبل خبراء منصة IIOE التعليمية الدوليين في مجال التعليم الرقمي. ويركز المشروع على التدريب الرئيس للمعلمين، وتجمع بعض البلدان بين الحوارات والتوصيات رفيعة المستوى بشأن السياسات لتعزيز نظام إيكولوجي وطني لبيئة التعليم الرقمي. ويتبع المشروع التجريبي نهج "تدريبات المدربين" والمعروف باسم (ToT) والمتعلق بتدريب المعلمين، والذي يقوم باختيار المعلمين الرئيسيين في التدريس الرقمي ويحسن المهارات في كل البلدان، وينشر المعرفة ويحدد أفضل الممارسات للمعلمين في كثير من الجامعات في البلاد. ولقد اتخذ التدريب نهجا مختلطا، يجمع بين الأنشطة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع استكماله بموارد تعليمية إضافية في شكل دورات وندوات عبر الإنترنت، وهي مدعومة بمنصة IIOE التعليمية ومنصة التوطين. وبعد التنفيذ الكامل لهذه المشاريع، تجمع المراكز الوطنية والمركز الدولي للابتكار لمنصة IIOE التعليمية ممارسات قيمة وموارد التطوير المهني لإثراء الاحتياجات التحويلية لبناء قدرات التدريس الرقمية. كما حفزت البحوث والدعوة للسياسات للتعليم والتعلم الرقميين، وكان لها تأثير إيجابي على الجهود التعاونية لتعزيز بناء القدرات في مؤسسات التعليم العالي والنظام البيئي للتعليم العالي.

نتائج المشروعات التجريبية	الأنشطة الرئيسة للمشروعات التجريبية	موضوعات المشروعات التجريبية	المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية
تم تدريب 63 معلما رئيسًا من 14 جامعة مصرية. تم إعداد 10 دورات مصغرة عالية الجودة حول "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم للطلاب". تم التعاون مع لجنة الجامعة الوطنية المصرية، والوكالة الوطنية لضمان الجودة، والعديد من الجامعات المصرية لإجراء حوار حول سياسات التعليم الرقمي في مصر، وإصدار تقرير حول سياسات التعليم الرقمي في مصر. تم تنظيم منتدى القيادة الرقمية المصرية بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس الجامعات المصرية والوكالة المصرية لضمان جودة التعليم العالي، وإصدار توصيات سياسة القيادة الرقمية في مصر لتعزيز القيادة الرقمية للجامعات المصرية وتحسين بيئة السياسات للتعليم الرقمي في مصر.	التدريب على القدرة على التدريس الرقمي وإصدار الشهادات للمعلمين الرئيسيين في جميع أنحاء البلاد حوار سياسة التدريس الرقمي لمديري التعليم العالي الملتقى الوطني للقيادة الرقمية (مديرون ورؤساء والهيئات الحكومية)	تمكين التدريس الرقمي في الجامعات المصرية	مصر (جامعة عين شمس)
تم القيام بتدريب 87 معلمًا من خمس جامعات لتحسين قدراتهم الإجمالية في التعليم المدمج. تم تدشين 6 حالات لأفضل الممارسات في التدريس الرقمي. تم تطوير 4 دورات عالية الجودة عبر الإنترنت.	تم القيام بالتدريب التربوي على التحول الرقمي. تم القيام بتنظيم ندوات عبر الإنترنت حول موضوع "التعليم المفتوح الفعال والتعليم عن بعد" لتبادل أحدث الأبحاث والاتجاهات في التدريس الرقمي.	تم تحويل طرق التدريس عبر الإنترنت في الجامعات الكينية: وذلك بتحسين فعالية المناهج الدراسية	كينيا (جامعة نيروبي)
حصل 262 معلما على الشهادة الصغيرة للتعليم والتعلم الرقمي. تم تحديد ستة معلمين خبراء لإتقان أفضل الممارسات القائمة على العمل المؤسسي تم تعزيز قدرة تدريب المعلمين بالجامعة، ووضعت بشكل مشترك 3 دورات للحصول على الشهادات الصغيرة من قبل الكليات والخبراء الإقليميين.	تم تطوير دورات حول موضوعات مثل: "الذكاء الاصطناعي يمكن معلمي الجامعات من القيام بالتدريس الشخصي"، و "ممارسة الابتكار أثناء التدريس الهجيني في عصر ما بعد الوباء-كوفيد19-"و"الشهادات الصغيرة". دمج الشهادات الصغيرة في التنمية المهنية لعاملي التعليم على مستوى المؤسسة تم زيادة مرونة الوصول إلى المحتوى ليكون عالي الجودة وتم تسهيل شهادة الكفاءة للعاملين الماليزيين في مجال التعليم العالي. تم دعم تطوير السياسات والبحوث القائمة على الأدلة والبراهين بشأن الحصول على الشهادات الصغيرة	الشهادة الصغيرة للمعلم الرقمي (الذكاء الاصطناعي، الابتكار التربوي للتعليم الهجيني HyFlex أثناء جائحة كورونا)	ماليزيا (جامعة بوترا ماليزيا)

نتائج المشروعات التجريبية	الأنشطة الرئيسة للمشروعات التجريبية	موضوعات المشروعات التجريبية	المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية
منغوليا (الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا)	تم بناء قدرات التعليم الهجيني لمعلمي الجامعات في مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات	تم دعم الجامعات المنغولية في تطوير واعتماد معايير ومبادئ توجيهية تشجع التعلم الهجيني. تم التدريب المنهجي للمعلمين على التعليم الهجيني وتطوير دورات نموذجية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات كمورد تدريبي للخطة الوطنية للتطوير المهني للمعلمين. تم توفير مجتمع تواصل ملائم للمعلمين الذين يطبقون التعلم الهجيني. تم تطوير أدوات التقييم للتعلم المدمج ووضع مبادئ توجيهية لتطوير مناهج التعلم الهجيني.	تم وضع 5 وحدات موضوعية وأدلة لتطوير مناهج التعلم الهجيني باللغة المنغولية من أجل التطوير المهني للمعلمين في الصين. إنشاء أداة تقييم التعلم الهجيني لقياس تحسينات الجودة في قدرات التعلم المدمج لدى المعلمين. أكمل التدريب 332 مدرسًا من ست مؤسسات.
نيجيريا (جامعة أحمد بيلو)	تم تمكين وتنفيذ سياسات التدريس الرقمية في الجامعات النيجيرية	تم القيام بتدريبات المدربين (ToT) على تصميم وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت تم إعداد ورشة عمل لوضع السياسات للخطة التنفيذية لنظم التدريس في جامعة أحمد بيلو تم مشروع تحسين محو الأمية الرقمية للمعلمين لتطوير قدرة المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية للتدريس	لقد أكمل 55 مدرسًا من 7 مؤسسات تدريبًا لتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت ويخططون لإعادة تصميم الدورات التأهيلية. لقد تلقى 205 معلم تدريباً على محو الأمية الرقمية، بما في ذلك التدريس باستخدام الأدوات الرقمية وعلم التربية الرقمية. قد طورت 4 دورات عالية الجودة عبر الإنترنت غطت موضوعات الهندسة والطب والتاريخ. تم تطوير مقياس تقييم الدورة التدريبية عبر الإنترنت. قامت جامعة أحمد بيلو بتطوير واعتماد خطة تنفيذ سياسة التعليم والتدريس بالجامعة.

"المشروع التجريبي لمنصة IIOE التعليمية لتمكين المعلمين من قدرات التدريس الرقمية"

حوار سياسة التدريس الرقمي لمديري التعليم العالي في مصر

حوار حول سياسات التدريس الرقمي لمديري التعليم العالي في مصر

المركز الوطني المصري لمنصة IIOE التعليمية هو العمود الفقري الوطني للتدريب المعلمين على القدرة على التدريس الرقمي

القيام بالتدريب على علم أصول التدريس في التحول الرقمي نظمه المركز الوطني لمنصةIIOE التعليمية بكينيا

تدريب على تصميم وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت في قاعة ABU للفصول الدراسية الذكية بنيجيريا

مدير إدارة ABU والإدارة العليا والأكاديميون يحضرون ندوة السياسة بنيجيريا

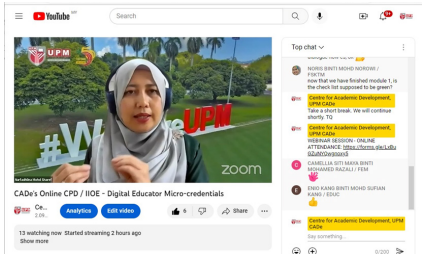

المركز الوطني الماليزي لمنصة IIOE التعليمية للمعلمين الرقميين أقام مشروعًا تجريبيًا للتدريب عبر الإنترنت للحصول على الشهادات الصغيرة

يوفر المركز الوطني الماليزي لمنصة IIOE التعليمية تدريبًا في الموقع للمعلمين الرقميين في جامعة بوترا، بماليزيا

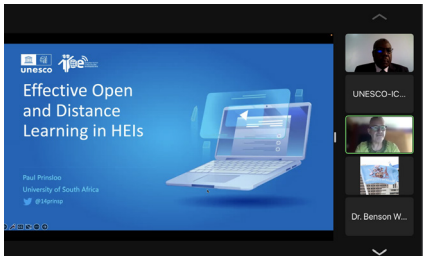

إعداد ندوة عبر الإنترنت حول "التعليم المفتوح الفعال والتعليم عن بعد" نظمها المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا

المشروع التجريبي لمنصة IIOE التعليمية ومشروع تدريب المعلمين الشهير في منغوليا

إعداد تدريب المعلمين لمشروع لمنصة IIOE التعليمية التجريبي (بقيادة البروفيسور تشارلز جراهام، جامعة بريغهام يونغ) في منغوليا

4.6 مستقبل المركز الوطني التابع لمنصة IIOE التعليمية

في ضوء الإنجازات المنجزة القائمة، وبالتشاور مع المركز الوطني الدولي للابتكارات التابع لمنصة IIOE التعليمية، وفيما يتعلق بالتطوير المستقبلي للمراكز الوطنية الدولية للابتكار، قام مركز الابتكار بتحديد الاتجاهات الرئيسة الآتية:

1. توسيع شبكة الإنترنت وبرامج التطوير المهني للمراكز الوطنية التابعة لمنصة IIOE التعليمية

يعدّ القيام بتوسيع حجم شبكة المراكز الوطنية التابعة لمنصة IIOE التعليمية أمرًا أساسيا من أجل الوصول إلى المزيد من مؤسسات التعليم العالي والعاملين في مجاله من خلال برامج وموارد التطوير المهني الخاصة بذات المنصة، ولا سيما أولئك الذين لديهم موارد غير كافية ومهمشة. فضلا عن أن إشراك المزيد من مؤسسات التعليم العالي والمهني، يمكن أن يساعد في برامج ومشاريع وأنشطة تلك المنصة في تحسين التكافل والإنصاف في التعليم العالي في البلدان الشريكة في منصة IIOE التعليمية.

2. توطين برنامج التطوير المهني الخاص بمنصة IIOE التعليمية من حيث المحتوى واللغة

من الأهمية بمكان أيضا توطين برنامج التطوير المهني الخاص بمنصة IIOE التعليمية، وذلك من أجل الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور حتى يكون له تأثير أكبر. حيث تلعب المراكز الوطنية التابعة لـ IIOE دورًا رياديًا وفريدًا في مسيرة التوطين، وبتعبير آخر، تعمل على تكييف موارد IIOE ومحتواها وبرامجها مع السياقات المحلية وترجمة المحتوى إلى مجموعة متنوعة من اللغات المحلية؛ حيث يمكن لمنصة IIOE التعليمية إفادة المزيد من المتخصصين في التعليم العالي بطريقة متكاملة وعادلة.

3. القيام بتطوير آلية المصادقة المشتركة لبرنامج التطوير المهني لمنصة IIOE التعليمية وفقا للأطر والمعايير الوطنية والمؤسسية

يجب وجود آليات اعتماد تشاركية مناسبة للوائح الوطنية والمؤسسية، وذلك من أجل تحفيز العاملين في مجال التعليم العالي على المشاركة بشكل مستدام والاعتراف بمشاركتهم في برامج التطوير المهني الخاصة بمنصة IIOE التعليمية. والمراكز الوطنية لذات المنصة في وضع جيد يُمكنُها من تدشين آليات مشتركة مع المركز الدولي للابتكار لتوثيق كفاءات العاملين في مجال التعليم العالي المشاركين في أنشطة تلك المنصة وتقييمها والتحقق من صحتها واعتمادها على النحو الأنسب من أجل تشجيع التطوير المهني للعاملين باستدامة في مجال التعليم العالي.

4. تأسيس نموذج تشغيل فريد للمراكز الوطنية الخاصة بمنصة IIOE التعليمية

ستواصل المراكز الوطنية التابعة لمنصة IIOE التعليمية تحسين أساليب وطرق عملها في مجالات تطوير وإدارة الشبكات المحلية، وذلك اعتمادًا على الممارسات القائمة في تطوير الشبكات الوطنية لمؤسسات التعليم العالي والمشروعات التجريبية، وتخطيط العمل الطويل الأجل، وأعمال الرصد والتقييم، والتمويل المستدام. وسيضع الإنشاء التدريجي لنموذج التشغيل أساسا متينا للتنمية المستدامة للمركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية.

ومازالت مبادرة المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية في أطوارها الأولى، في حين تحتاج الجامعات الشريكة والبلدان الشريكة إلى العمل سويًا من أجل رسم الطريق إلى الأمام. غير أن إنشاء أول مراكز وطنية تابعة لذات المنصة وإطلاق مشروعات تجريبية يُظهران إمكانية زيادة التطوير المهني، وتوطين الموارد التعليمية، وتعزيز الإدماج من خلال الشبكات المحلية. وتعد هذه التجارب القيمة مصدر إلهام لمستقبل منصة IIOE التعليمية، وهو نظام بيئي عالمي يسهل التحول الرقمي للتعليم العالي، ولكنه قادر أيضا في جوهره على التكيف والتكافل والتوطين مع مجموعة متنوعة من السياقات المحلية. حيث ترجع حقوق الملكية المحلية إلى المراكز الوطنية التابعة لمنصة IIOE التعليمية، والممثلة بصفة رسمية من خلال اعتراف الحكومة الوطنية والاستثمار المستمر والشبكات المحلية، وهذا بمثابة قوة قوية لضمان استدامة المنصة IIOE التعليمية وقابلية توسع انتشارها عبر الزمان والمكان.

الفصل السابع
التجارب والتحديات

عرضت الفصول السابقة نبذة عامة عن الرؤية والمفاهيم للمنصة IIOE التعليمية وكيفية عملها وأنشطتها الرئيسة وإنجازاتها. يهدف هذا الفصل إلى سرد ملخص لبرامج IIOE والممارسات الجيدة بما يتجاوز الأنشطة الحالية، كما يركز هذا الفصل على ست خصائص IIOE، وهي: "بناء القدرات للجامعات والنظام الإيكولوجي للتعليم العالي"، و "النهوض الشامل بالتعليم العالي ليكون جيدًا ومتكاملًا وعادلًا"، و "التعايش الشامل بين التخطيط على نطاق واسع والتوطين"، و "بناء موارد متعددة اللغات"، و "البناء المشترك والمشاركة لتحقيق أهداف التنمية العالمية"، و "الشبكات الدولية والشراكات المحلية". وتأسيسًا على دراسة حالة وتجربة جيدة على حدة، سنناقش في هذا الفصل المزيد من التحديات والآفاق لرسم الاتجاه العام للمنصة IIOE التعليمية.

1.7 تقييم التطوير المهني للمعلمين بـ IIOE وإصدار الشهادات والتطبيق

وفقًا لما جاء بالتقرير الصادر من مؤسسة الأفق للتعليم لعام 2022، قد أصبحت احتياجات تطوير المعلمين والتغيرات الاعتبارية طويلة الأجل أكثر أهمية؛ وذلك لأن المؤسسات تستثمر المزيد من الوقت والموارد في التعلم الهجيني. كما يعدّ ضمان تزويد أعضاء هيئة التدريس، والموظفين بآليات التدريس الرقمية، وتدريبهم على المشاركة بفعالية في التعلم الهجيني والتعلم عن بعد، أحد أبسط القرارات التي يمكن أن تتخذها تلك المؤسسات، وأكثرها مكافأة، وأن ذلك البرنامج سيعمل على تحسين تجارب وتدريبات الطلاب ونتائج التعليم في آن واحد.

ومن ثم نجد أنه في حين أن معظم الكليات والجامعات قد أدركت أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين فيما يخص التعليم الهجيني، فإن تقييم نتائج وتأثير تطورهم المهني، والتكامل مع التخصصات الفردية، لا يقل أهمية. وقد أظهرت البحوث المكثفة أن التطوير المهني للمعلمين العالي الجودة يمكن أن يحسن فعالية تعلم الطلاب ويعزز تنمية الطلاب الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت الدراسات أيضا أنه في بعض الحالات، تكون نتائج التطوير المهني للمعلمين مبهمة الغرض وغير واضحة.

تتعاون منصة IIOE التعليمية مع المراكز الوطنية والجامعات الشريكة، وتعمل لضمان أن تكون برامج تطوير المعلمين والمناهج المحلية ذات صلة متسقة، ومنسقة، ومتكيفة مع السياقات والمعايير المحلية، وتطبيق نظريات تعلم الكبار على خطط البرامج ذات الصلة. وفي نفس الوقت، تجدر الإشارة إلى أنه ينبغي للجامعات الشريكة في منصة IIOE التعليمية أن تأخذ زمام المبادرة لقيادة تطوير مستوى أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان أن المعلمين المشاركين يمكنهم تطبيق المعرفة والموارد التي تعلموها بمرونة عبر ممارسة آليات التدريس والتعليم. ولتمكين هذا التحول الرقمي، يجب أن تعمل IIOE مع الجامعات الشريكة لبناء نظام إيكولوجي يسهل التحول الرقمي للجامعات الناشئة في هذا الخصوص، بما في ذلك المساعدة في التطوير الفعال للسياسات الداعمة والهياكل المؤسسية لتحفيز ورفع مشاركة أعضاء هيئة التدريس، وتعزيز بيئات التدريس والتعليم.

تعدّ شهادة الكفاءة في التحول الرقمي قضية رئيسة تؤثر على التطوير المهني للمعلمين وممارساتهم الملموسة في التدريس والتعليم. ومن الضروري على IIOE تنسيق وتطوير، وتنفيذ، واعتماد برامج تدريب المعلمين IIOE بالتعاون مع المراكز الوطنية والجامعات الشريكة لها. وينبغي عليها تصميم هذه البرامج التدريبية، حيث تأخذ في الاعتبار أطر شهادات الكفاءة في البلدان والمؤسسات الإقليمية وضمان الاتساق مع السياسات والمعايير القائمة. وسيؤدي ذلك أيضا إلى تعزيز لغة مشتركة بين أصحاب المصلحة الوطنيين المحليين والدوليين، مما يجعل ذلك يقوم بتوفير الأساس اللازم لضمان الجودة والتطوير المهني للمعلمين وآليات الاعتماد إقليميًا.

السيد بيتر ويلز Dr. Peter Wells

السيد بيتر ويلز، مدير التعليم، بمكتب اليونسكو الإقليمي بجنوب أفريقيا

في ضوء منصة IIOE الدولية للمعلمين والتقييم الدولي، تعدّ مسألة مشروعية توفير التطوير المهني للمعلمين في الجامعات الشريكة مسألة حاسمة. فقد يكون اعتماد المعلمين لمشاركتهم في التطوير المهني شيئًا واعتمادهم من قبل السلطات المحلية شيئًا آخر. ومن المهم توعية الأفراد والمدارس والمنظمات بالوقت المطلوب والموارد التي سيستثمرونها، وفي نهاية المطاف، كيف سيؤثر ذلك على التطوير الوظيفي للمشاركين؟ اعتقد أن الحاجة تتطلب آلية رسمية للاعتراف المتبادل باتفاقية أديس في المنطقة الأفريقية والاتفاقية العالمية للمؤهلات المتعلقة بالتعليم العالي للكبار لدعم تبادل المعلمين والتنقل والاعتراف بالمؤهلات؛ لتبادل المعرفة والكفاءات. وإذا لم يُعترف بالمعلمين الذين تم تدريبهم عبر IIOE على غرار أحد السيناريوهات، مثل نيجيريا؛ لتدريبهم في سيناريو آخر، مثل كوت ديفوار، فإن ذلك سيعني إهدارا للموارد.

2.7 زيادة تعزيز تنفيذ المساواة بين الجنسين في التطوير المهني لمنظمة IIOE التعليمية الدولية

يعدّ "تعزيز إمكانية الوصول إلى التعليم العالي الجيد للمعلمات والطالبات والفئات المهمشة في البلدان النامية" أحد الأهداف الرئيسة لمنظمة IIOE التعليمية الدولية منذ إنشائها. ويتماشى هذا الهدف مع أولويات اليونسكو للمساواة بين الجنسين وهو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة - التعليم الجيد، ويعمل على القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم.

خدمت منظمة IIOE التعليمية الدولية ما يقرب من 3,123 من المتخصصين في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم منذ إنشائها. على سبيل المثال، في الفترة من 2020 إلى 2022، قامت تلك المنظمة بتمكين سلسلة التدريب على "البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية" والتدريب على القدرة على التدريس الرقمي عبر WPS الذي أجرته 597 معلمة في غرب آسيا وأفريقيا من خلال IIOE. وعلاوة على ذلك، فإن الرقم لو وصل هذا المعدل، فلن تمثل النساء سوى 23.79 في المائة من إجمالي عدد المشاركين؛ ولذا كان معدل مشاركة المدرسات منخفضا جدًا في معظم البلدان. ومن بين هذه المشاركات، استأثرت مصر بعدد أكبر من المشاركات في شبكة غرب آسيا وأفريقيا التابعة لمنظمة IIOE التعليمية الدولية، وهو ما يمثل 61.98 في المائة.

تحتاج منظمة IIOE التعليمية الدولية إلى تعزيز مشاركة المرأة بشكل منهجي في الأنشطة ذات الصلة؛ وذلك من أجل تشجيع ودعم المزيد من المعلمات والطالبات للحصول على تعليم عالٍ، وجيد. ولمواكبة ذلك، قد أدرج مركز الابتكار مؤشرات المساواة بين الجنسين في آليات الرصد والتقييم لمشروعاته. على سبيل المثال، نجد المشروعات التجريبية المتعلقة بالتدريس الرقمي في المراكز الوطنية للمعهد الذي أطلق في سبتمبر 2022 (الذي يغطي مصر وكينيا ونيجيريا ومنغوليا وماليزيا)، كانت عدد النساء المشاركات في أنشطة التطوير المهني ونسبتهن إحدى المؤشرات الرئيسة لرصد المشروعات التجريبية وتقييمها. ولقد وفرت هذه المبادرة حافزا للمراكز الوطنية التابعة لمنظمة IIOE التعليمية الدولية لتشجيع زيادة مشاركة المرأة في تصميم المشروعات التعليمية وتنفيذها.

وقد أظهرت النتائج الأولية زيادة في مشاركة الإناث في بعض البلدان الرائدة، على الرغم من أن الفوارق بين الجنسين لا تزال كبيرة في بلدان أخرى. على سبيل المثال، فإن 62 في المائة من مدرسي الجامعات المشاركين في "سلسلة تدريب المعلمين الرئيسيين" التي ينظمها المركز الوطني المصري لمنظمة IIOE التعليمية من النساء. علاوة على ذلك، فإن القيادة والأعضاء الأساسيين في فريق المشروع في مصر في الغالب من النساء. وفي منغوليا، هناك 80 في المائة من المدرسات قد شاركن في تدريب المدرسين المشهورين؛ غير أن 42 في المائة و33 في المائة فقط من النساء في كينيا ونيجيريا شاركن في تدريب المعلمين للمشروعات التجريبية. وبالإضافة إلى عدد المشاركين في التدريب، تجدر الإشارة إلى أن بعض المعلمات قد اضطلعن أيضا بدور مهم في تخطيط المشروعات التجريبية وتنفيذها وإدارتها، ولقد أسهمن إسهاما مهمًّا في تلك المشروعات.

وتظهر الاختلافات في مشاركة المرأة في التطوير المهني لمنظمة تنوع مشاركة المرأة في التعليم العالي على مستوى البلدان. وفي المستقبل، ينبغي لمنظمة IIOE التعليمية الدولية أن تواصل تعزيز وتحفيز مشاركة المرأة في دورة التطوير المهني الشاملة المتكاملة لذات المنظمة من التصميم والتنفيذ إلى التقييم وإصدار الشهادات، وطرح الحلول المناسبة محليا. ومن شأن ذلك أن تعزز فعالية منظمة IIOE التعليمية الدولية في تحقيق أهدافها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، مع ضمان ملاءمتها لأولويات التنمية العالمية من أجل تحقيق تعليم عالٍ، وجيد، وعادل، ومتكامل.

3.7 القيام بنشر فعال لأفضل الممارسات للتحول الرقمي للتعليم العالي

يدعم مركز الابتكار ومنظمة IIOEالتعليمية الدولية الجامعات الشريكة في كل منطقة لتنفيذ سياساتها التعليمية الإقليمية والمؤسسية في مجال ICT تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء قدرات العاملين في مجال التعليم العالي، ووضع خطط عمل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التدريس والتعليم. حيث تتخذ منظمة IIOE التعليمية منهجية تركز على الاحتياجات الحقيقية لشركائها لتمكين تبني المشروعات التعليمية على نطاق واسع وتطبيقه بعمق.

ولقد شاركت منظمة IIOE التعليمية في مشروعات منظمة اليونسكو وأسهمت في مشروعات SFIT على المستويين المؤسسي والوطني، ولعبت دورًا معززًا في مشروعات صندوق اليونسكو - شنتشن الاستئماني (UNESCO-SFIT). هذا البرنامج هو وثيق الصلة بسياسات البلد المضيف لكل مؤسسة، وفي ظل هذه الفرصة، تواصل IIOE تمكين المؤسسات الشريكة في آسيا وأفريقيا، مما يؤدي إلى تشكيل سلسلة من حالات الممارسة الفعالة على المستويين الوطني والمؤسسي. وبدعم من الشركات الشريكة، قامت منظمة IIOE التعليمية ببناء 12 فصلا دراسيا ذكيا للمراكز الوطنية للوصول إلى التعلم الهجيني وتعزيز التعليم العالي العادل والجيد. من بينها 5 جامعات في آسيا و7 جامعات في أفريقيا. حيث يتم جمع هذه المعارف وأفضل الممارسات على المستوى المؤسسي من قبل منظمة IIOE التعليمية في شكل تقارير ومنتجات معرفية، ويتم نشرها على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم من خلال المنشور الرقمي الرسمي لمركز الابتكار "أماكن عالية في السحاب" (Yún jī) والمؤتمرات الدولية ومنصات التواصل الاجتماعي وبعض التوصيات التي يتم فهرستها أيضا بواسطة UNESDOC (مكتبة اليونسكو الرقمية). حيث تلتزم منظمة IIOE التعليمية بمبدأ "التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاركة العامة" كنظام إيكولوجي، وتشجع الشركاء على مشاركة حالات الممارسات التعليمية الخاصة بهم، وتوفر دعمًا فعالًا لعملية التحول الرقمي للمؤسسات الأخرى. في التقرير البحثي لمركز الابتكار حول التحول الرقمي للتعليم العالي، تقوم بتقديم توصيات السياسة العامة لشركاء IIOE وحالات أفضل الممارسات لوجهات النظر المختلفة حول تطوير السياسات والتعاون الصناعي ونماذج تنفيذ تدريب المعلمين.

هناك دراسة حديثة أجراها هاجل (2020) قد سلط فيها الضوء على فعالية هذا الانتشار داخل النظام الإيكولوجي للخبرات لتقليل مشاعر الرهبة والفزع، ولكنها تقتصر أيضًا على العوامل السياقية المؤسسية إلى حد ما. وهذا يعني أن تبادل المعرفة عبر الحدود أو البلدان قد يكون من الصعب تبنيه محليًا. ويرجع ذلك إلى أن

المصادر والمراجع

1 التلوي هو تحليل في علم الإحصاء يتضَمَّن تطبيق الطُرُق الإحصائيّة على نَتائج عدّة دراسات قد تكون مُتوافقة أو مُتضادّة، وذلك من أجل تَعيين تَوجُّه أو مَيل لتلك النّتائج أو لإيجاد علاقة مُشتركة مُمكنة فيما بَينها. يُمكن أن يُفهَم التّحليل التّلوي على أنّه إجراء خُطوة تحليل تالية ضمنَ أسلوب بحث علمي على بيانات ناتجة عن عمليّات تحليل سابقة، أيّ أنّه ببَساطة إجراء عمليّة تحليل للتحاليل. يُمكن للتحليل التّلوي أن يتَضَمّن استِخدام وسَائل إحصائيّة تدرُس حجم الأثَر أو القيمة الاحتماليّة وحساب مُتوسط من المُربع اتّبَاع المُصطلحات المُستَخدمة في مُؤسّسة كوكرين، واستخدام «التّحليل التّلوي» للإشارة إلى الطّرق الإحصائيّة لجمع الأدلّة، وترك الجوانب الأخرى من «تجميع الأبحاث» أو «تجميع الأدلّة»، مِثل جمع المعلومات المُستَمدّة من الدّراسات النّوعيّة، كجُزء من السّياق الأعَم لمُصطلح «المُراجعات المنهجيّة».

حالات أفضل الممارسات عادة ما يكون لها الخصائص الواضحة "للمشاهد المحدودة"، أي أن المزيد من القرارات تستند إلى السياسات والبيئات المحلية، ولكنها تفتقر إلى ميتا التفكير التلوي1 للتوجيه المؤسسي والتفكير المعاكس وصنع القرار.

قد يواجه بعض المشاركين في المشروع التجريبي IIOE والدارسين عبر منظمة IIOE الخوف من التقنيات الناشئة والتحول الرقمي وانعدام الثقة والدعم المجتمعي على المستوى الفردي، مما يعوقهم عن استخدام التطبيقات الكاملة للتقنيات الجديدة في تعليمهم وتطويرهم المهني. وفي الوقت الراهن، لا يزال هناك نقص في تقاسم الخبرات وفرص تقاسم المعرفة على المستوى الفردي. في حين أن مسابقة الدرجة الذهبية لمنظمة IIOE توفر حافزا جيدا للمعلمين للسعي لتحقيق التميز في التدريس الرقمي، إن النظام الإيكولوجي لمنظمة IIOE لم ينشئ بعد مجتمعا مهنيا متمرسًا يمكنه دعم التضامن والتبادل بين الأقران. من المهم كسر الصوامع بين المؤسسات والسماح للتفكير الفردي بالانتشار، حتى يتمكن العاملون في التعليم العالي من تقليل خوفهم من التغيير وخلق ثقافة التحول الرقمي في نهاية المطاف.

وقد أثارت منصة IIOE التعليمية القضايا المماثلة وقدمت اقتراحات في اجتماعات التشاور مع جنوب آسيا ووسط وشرق أوروبا. ولقد وفرت تلك السيناريوهات والرؤى ذات الصلة إرشادات لخطط منظمة IIOE التعليمية، مما فتح المجال للعمل للمساعدة في اكتساب المعرفة ونشرها على المستويين الوطني والمؤسسي عبر الشبكات العالمية؛ لتسهيل التفكير المتعمق في الكفاءات الرقمية على المستوى الفردي للمتعلمين والمعلمين والقادة وموظفي دعم التدريس لإنشاء مجتمعات مهنية متمرسة. وقد يربط الفهم والتفكير التأسيس على أفضل الممارسات عبر إطار كفاءة IIOE للعاملين في التعليم العالي، وإطار منهج الكفاءة الرقميةIIOE ، وذلك لإنشاء لغة مشتركة للتواصل بين المنظمات التعليمية الدولية. وسيتعين على IIOE أن تستفيد من القنوات الحالية لتبادل الممارسات وتوافق الآراء ونشرها في شكل مناسب لضمان تقاسم المعارف ونقلها على نحو فعال على الصعيد الدولي.

سلسلة مواد معرفية أطلقها مركز الابتكار في مجال التحول الرقمي للتعليم العالي

4.7 بناء منصة عامة لبناء القدرات الرقمية لمواهب التعليم العالي

الاحتياجات والتوقعات الرئيسة للمستخدمين الذين تمت مقابلتهم للميزات المستقبلية لـ IIOE

هناك سلسلة مبادرات IIOE تماشيت مع بناء منصات التعليم العام وتمكين المعلمين الفعالين من خلال التعليم الرقمي مع خطة عمل قمة الأمم المتحدة للتعليم التحويلي لعام 2022 [2]. يشير تعريف المنصة العامة إلى الانفتاح من حيث الوصول إلى الموارد وملكيتها، مما يجعل بناء القدرات الرقمية أكثر سهولة. وقد جلب برنامج منصة IIOE الحالي أكثر من 10,000 عامل جامعي بالموارد والدورات والبرامج التدريبية والبرامج التجريبية لتقريب هذا الهدف.

قد صممت منظمة IIOE سلسلة من الاستبيانات وأجرت مقابلات مع المستخدمين لفهم الاحتياجات والتوقعات الرئيسة للمستخدمين فيما يتعلق بالميزات والتطلعات المستقبلية. في المقام الأول، أكد المستخدمون على أهمية خصائص منصة IIOE، بما في ذلك التسامح مع عرض النطاق الترددي للشبكة المختلفة في تصميم التعليم، ومرونة التعليم، والتركيز على التقنيات الناشئة. على وجه التحديد، سيوفر مشروع IIOE الحالي محتوى تعليميا عالي الجودة، ويضمن دعم الأجهزة والاتصال لتلبية احتياجات التعليم المفتوح، ويجعل التعليم الرقمي ممكنا من خلال تسهيل تدريب المعلمين. ومع ذلك، لا تزال منظمة IIOE على هذا الأساس بحاجة إلى الالتزام برؤية النهوض بالتعليم الجيد والتعليم مدى الحياة.

ومن الآن فصاعدا ، ستحتاج منظمة IIOE إلى مواصلة تحسين تصميمها المتاح للجمهور؛ لتلبية الاحتياجات الحقيقية للعاملين في مجال التعليم العالي، مثل إضافة أدوات لكتابة وحدات التدريس الرقمية، وترقية الأدوات التفاعلية لتعزيز مشاركة التعليم الهجين، وتزويد المعلمين بأرضية اختبار للتقنيات الناشئة. يجب أن تبنى ساحة الاختبار على فرضية الإنصاف، حتى يتمكن العاملون في التعليم العالي من الاستكشاف والتعليم والممارسة والتواصل بنشاط وفاعلية دون تمييز وخوف، وأن تعمل على بناء مجتمع متمرس حقيقيٍّ للقوى العاملة في مجال التعليم العالي.

5.7 إدخال التكنولوجيات التعليمية الناشئة وتعزيزها لسد الفجوة الرقمية

طبقًا للدراسة المنشورة مؤخرًا والتي جاءت بعنوان "مستقبل تكنولوجيا التعليم في إنجلترا"[3]، فإن الوباء (جائحة كورونا- كوفيد19-) قد أصاب بلا شك الصحة والتعليم والاقتصاد على نطاق أوسع، ولكنه خلق أيضا فرصًا غير متوقعة للتقنيات الرقمية. فلقد حدد مشروع الفصول الدراسية الذكية التابعة لمنظمة IIOE هذه الفرصة منذ بداية الوباء وتمكن من الاستفادة من صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المزدهرة في مدينة شنجن بالصين؛ لدمج بيئة تعليمية رقمية للمراكز الوطنية التابعة لمنظمة IIOE التعليمية. وقد قامت الفصول الدراسية الذكية التي تبرع بها الشركاء من الشركات للجامعات المحلية بمعالجة نقص المعدات والاتصالات غير المستقرة، مما يمكن المؤسسات والمعلمين من رؤية وتجربة إمكانيات التعليم الرقمي. حيث وفرت التبرعات الخيرية مساحة عامة لبناء القدرات الرقمية والتدريس ذي الصلة، وسد الفجوة الرقمية من منظور البنية التحتية.

ستتطلب مواكبة التقنيات الناشئة والاستخدام المستدام للفصول الدراسية الذكية استثمارات مستمرة لتجنب الفجوة الرقمية الناجمة عن الآليات القديمة، وذلك مع تطور التكنولوجيا. في الوقت الراهن، قد تم استخدام الفصول الدراسية الذكية في إنشاء MOOC وتعني دورات تدريبية مفتوحة عبر الإنترنت، والتعليم عن بعد، والتدريب على المهارات الرقمية، وغيرها من الأنشطة لمساعدة العاملين في التعليم العالي والقادة على رؤية فوائد التعليم الهجيني العالي الجودة والتدريس الرقمي، ومن ثم، سيغير مفهوم "المثالية الحالية" بشكل أساسي. بالإضافة إلى البيئة المادية الحالية للتعليم الرقمي، نجد أن الفصول الدراسية الذكية التابعة لمنصة IIOE تتمتع بالإمكانيات والمساحة لزيادة إدخال الذكاء الاصطناعي وتقنية AR / VR وتقنية سلسلة الكتل -البلوك تشين- والروبوتات الاجتماعية وغيرها من التقنيات لرفع الكفاءة والتحسين المستمر. وبالحديث عن الفجوة الرقمية، فإنها تعد مشكلة يصعب حلها دفعة واحدة. ومع ذلك، بالاعتماد على تأثير النمذجة للفصول الدراسية الذكية التابعة لمنصة IIOE ومساحات التجربة والأخطاء الملموسة، ويمكن للجامعات بناء مساحات عامة لاستشعار المشاكل واكتشاف التغييرات، وبالتالي سيتم سد الفجوة الرقمية.

6.7 الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم وتنميتها

الشراكة بين القطاعين العام والخاص المعروف بـ (PPP) هو مصطلح شائع الاستخدام في مجال البناء، وقد اكتسب زخما في قطاع التعليم، واكتسب أهمية واسعة النطاق. وتفسر منظمة IIOE التعليمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص لقطاع التعليم على أنها آلية تمكن المؤسسات والإدارات العامة من فتح قنوات جديدة أمام القطاع الخاص لتحقيق أجندة التحول الرقمي الخاصة بها. على سبيل المثال، تقوم تلك المنظمة بدمج موارد بناء القدرات الصناعية في خارطة طريق التطوير المهني، أو قبول تبرعات الأدوات من الشركات لتحسين ظروف الأجهزة في الجامعات. وتتبنى منظمة IIOE التعليمية هذا النهج من ناحية المفاهيم - آلية تشغيل IIOE ومنصة IIOEمستوحاة من منصات تقنية سلسلة الكتل -البلوك تشين- مثل منصة XuetangX ومنصة كورسيرا Coursera وedX لتطوير وتوزيع الموارد التعليمية المفتوحة الفعالة وموارد التدريب. وقد تم بناء هذه المنصة على الخبرة المهنية والموارد البشرية لـ "للمهوسين (غيك)" بالتدريب الفني. فلا يمكن فصل التسليم والتركيب الناجح لمشروعات الفصول الدراسية الذكية عن دعم العلاقات بين تعاون الشركات والشركاء، وكرم شركات تكنولوجيا التعليم، واستعداد الجامعات الشريكة لـ IIOE لاحتضانها التكنولوجيا بأذرع مفتوحة. وقد ورد في الفصل 4 من هذا التقرير، أن هناك أدلة قوية على أنه من خلال بناء فصول دراسية ذكية من خلال تعاون الشركات مع الشركاء، يفيد المشروع الجامعات الشريكة في IIOE بأقل تكلفة من خلال توفير الأجهزة الأساسية المطلوبة للتدريس عبر الإنترنت والتعليم الهجيني، وقد خلق ذلك قناة جديدة للشركاء لتوليد تأثيرات إشعاعية من خلال مشاركة موارد التعليم أو الجمع بين مراكز التطوير المهني والمساحات المادية لتبادل المعرفة مع المؤسسات الأخرى في منطقة أو دولة المتعلمين.

يمكن لمؤسسات القطاعين العام والخاص أن تجلب الابتكار والكفاءة والموارد الجديدة للجامعات؛ وذلك من خلال إشراك القطاع الخاص في تصميم، وتمويل، وبناء، أو تشغيل التحول الرقمي للجامعات، مما قد يقلل من تكلفة تقديم الخدمات التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنها أيضًا أن تساعد على تحسين نوعية التعليم من خلال الاستفادة من خبرات منظمات القطاع الخاص وأفضل ممارساتها، وإشراك المؤسسات الخاصة وأصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ البرامج والخدمات التعليمية. لذا، في الوقت نفسه، تحتاج منظمة IIOE إلى النظر في استدامة هذا التعاون ومواصلة الاستثمار في الجامعات الشريكة من خلال الشراكة مع الشركات. وعلاوة على ذلك، فإن كيفية موازنة هذه الشراكات لفوائد القطاع الخاص دون المساس بالمصلحة العامة تستحق التتبع والتصميم الأوثق. وفي الوقت نفسه، تحتاج منظمة IIOE إلى استخدام موارده لتصميم ورصد المشرعات ذات الأثر الأكبر من خلال الشراكات الأوسع نطاقا بين القطاعين العام والخاص، وأن تعمل على ضمان جودة تنفيذها وتحقيق أفضل الثمار والنتائج.

المصادر والمراجع

[1] John Hagel,2020 "On the Edge of a New Decade," Edge Perspectives (blog), John Hagel (website), January 1, 2020. Jump back to footnote 3 in the text.

[2] United Nation, 2022, Assuring and improving quality public digital learning for all, https://www.un.org/en/transforming-education-summit/digital-learning-all

[3] Vicentini, L., Day, L., Gill, V., Lillis, J., Komers, S., & Olausson, N. (2022). Future Opportunities for Education Technology in England. UK Department for Education. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/1080930/Future_opportunities_for_education_technology_in_England_June_2022.pdf

الفصل الثامن
التنمية المستقبلية

يعدّ التعليم العالي حاضنًا للمواهب المستقبلية وهو حجر الزاوية في جدول أعمال التنمية العالمية. حيث تقوم الجامعات بتدريب المهنيين وإعدادهم للمستقبل، وإجراء البحوث والدراسات المستقبلية، ومواجهة تحديات المستقبلية للمجتمع. وقد أصبحت أهمية إعادة التفكير في مستقبل المواهب والإلحاح إليها أكثر أهمية من أي وقت مضى - فلقد أدت الأزمة الاقتصادية التي اشتدت في السنوات الأخيرة لأسباب متنوعة إلى زيادة استقطاب السكان العاديين والمهمشين، مما أدى إلى اتساع الفجوة في الوصول إلى التعليم العالي الجيد. تقترن التقنيات التخريبية مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي بما يبدو طبيعيا ، ولا يزال التعليم العالي يمثل تحديات جديدة. ونتيجة لذلك، عقدت سلسلة من مؤتمرات القمة المهمة خلال السنوات القليلة الماضية على الصعيد العالمي، مثل مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم العالي لعام 2022 وقمة الأمم المتحدة حول تحويل التعليم، في محاولة لحشد جميع الأطراف والقوى بشكل مشترك للتطلع إلى مستقبل التعليم. وسلطت سلسلة من القرارات الصادرة عن المؤتمر الضوء على معالجة قضايا مثل "مهارات التوظيف وريادة الأعمال" و "تعزيز التطوير المهني للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها" و "القيادة التربوية والابتكار" و "التعليم والتحول الرقمي"[1]، ودعت إلى التمسك بالتعليم الجيد الشامل والعادل وتمكين المواهب المستقبلية من خلال تدريب المعلمين والتحول الرقمي لأنظمة التعليم كافة.

ويتوقع البحث الذي أجراه معهد ماكينزي العالمي أن يتم القضاء على أكثر من 800 مليون وظيفة بحلول عام الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030، وأن ميكنة الذكاء الاصطناعي ستهدد الوظائف منخفضة القيمة والوظائف الإضافية، مما يرفع عتبة التوظيف للجيل القادم من القوى العاملة التي تدخل السوق،[2][3] وتتصرف بسرعة لتلبية احتياجات الصناعات التي تتطلع إلى إعادة التدريب والتأهيل وترسيخ مهاراتها ، والخريجين الجدد ، والقوى العاملة، والجامعات. وقد أكد مؤتمر "خطة التعليم 2030" [5] الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أيضًا على الحاجة إلى التحضير للصناعة 4.0، وأصدر الاتحاد الأوروبي "خطة عمل التعليم الرقمي (2021-2027)" [4] لتعزيز التطوير المنهجي والرقمي للتعليم الرقمي لتعزيز المهارات الرقمية للمواطنين، ورؤية جديدة لدفع التحول الرقمي في الصناعة 5.0 [6]. وقامت رابطة أمم ودول جنوب شرق آسيا (ASEAN) بتحديث خطة عملها بما يتماشى مع رؤيتها المشتركة المتمثلة في "التعليم العالي كأحد العوامل المحفزة لتسريع أجندة التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا". " لتعكس مبادراتها المستمرة للتحول الرقمي لنظامها التعليمي [7].

وقد كان الاعتماد المستمر في الدول العربية للتعليم عبر الإنترنت واستكشاف التقنيات الإحلالية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات الرقمية ذات الصلة من خلال التعليم العالي الذي كان على رأس النقاش الإقليمي [8][9]. وفي الوقت نفسه، أكدت استراتيجية الاتحاد الأفريقي للتعليم الرقمي وخطة التنفيذ [10] على أهمية تسريع استخدام التقنيات الرقمية في التعليم وتمكين المواطنين في الاقتصاد الرقمي، في حين تعد أمريكا اللاتينية التحول الرقمي مهما وأن هناك فجوات حرجة في القدرات ذات الصلة تتطلب نطاقا أوسع من إجراءات العمل [11].

وعلى الصعيدين الوطني والإقليمي، ظلت البلدان النامية لفترة طويلة في وضع غير مُوات نسبيا في خلق واكتساب وظائف ذات قيمة مضافة عالية، وبالتالي فإن تنمية الاقتصاد الرقمي مدرجة كقناة استراتيجية لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التّنافسية الوطنية. ولقد أطلقت حكومات فيتنام، وأوزبكستان، والفلبين على التوالي خطط تنمية الاقتصاد الرقمي في الإنتاج الصناعي والمنسوجات والسياحة والمشاركة في التجارة الإلكترونية لضمان النمو السريع والرخاء [12][13][14]، في حين تسعى كينيا ، ومصر ، ونيجيريا إلى تحسين سبل عيش الناس، وزيادة المشاركة في التجارة الإلكترونية، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير المزيد والمزيد من فرص عالية القيمة من خلال تكنولوجيا المعلومات والابتكارات الرقمية [15][16][17]. من المعروف أن الحاجة إلى التحول الرقمي تعد حقيقية وبديهية. ولا يمكن إنكار الحاجة الملحة للتحول الرقمي في مجال التعليم العالي، وخدمة احتياجات المواهب في المستقبل، ودعم التنمية المستدامة بشكل كامل. ومما لا شك فيه أن التحول الرقمي للتعليم العالي يعد مؤشرا مهما على التحولات الثقافية والقوى العاملة والتكنولوجية المهمة التي تمكن من نماذج التعليم والتشغيل الجديدة وتحول العمليات والتوجه الاستراتيجي وعرض القيمة للبلدان والمؤسسات [18]. لذلك تحتاج الجامعات إلى العمل بشكل أوثق من أي وقت مضى لمواجهة هذه التحديات، وسد الفجوة الرقمية، وضمان التقارب بين التكنولوجيا والتعليم، واغتنام الفرص في إطار المصلحة العامة وبدعم من جميع أصحاب المؤسسة، والأهم من ذلك، وضع المعلمين في قلب سلسلة التغيير هذه. يحاول هذا الفصل البحث عن الاتجاه المستقبلي للنظام البيئي IIOE من خلال التفكير في مهمة IIOE وتفصيل عملية التحول الرقمي في سياق مستقبل التعليم العالي.

1.8 توسيع نطاق عمليات منظمة IIOE التعليمية

وتأسيسًا على تقرير اليونسكو لعام 2021 والذي كان بعنوان "إعادة تصور مستقبلنا معًا: صياغة عقد اجتماعي جديد للتعليم"، إن التقنيات الرقمية تعمل بسرعة على تغيير طريقة إنشاء المعرفة والوصول إليها ونشرها والتحقق من صحتها واستخدامها في سياقات مختلفة. فالفكرة الأساسية هي جعل الوصول إلى المعلومات أكثر سهولة وتوسيع المسارات التعليمية الفعالة. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاطر متجذرة مثل: ما إذا كان بإمكان المتعلمين تحديد موارد التعلم الفعالة اللازمة في الفضاء الرقمي؛ وما إذا كان بإمكان المتعلمين تحديد موارد التعليم الفعالة اللازمة في الفضاء الرقمي؛ وما إذا كان بإمكانهم تحديد موارد التعليم الفعالة اللازمة في الفضاء الرقمي؛ وما إذا كان بإمكانهم التمكين التربوي الذي توفره التكنولوجيا ، ويتم تطبيقه بشكل صحيح؛ وما إذا كانت التكنولوجيا الرقمية قد أدت إلى تفاقم أو تضييق الفجوة الرقمية بين مختلف المناطق والفئات الاجتماعية. ولقد كانت منظمة IIOE التعليمية على الطريق الصحيح في إدخال التقنيات الرقمية وتطوير القدرات الرقمية للعاملين في الجامعات، لكن تغطيتها محدودة. ويجب أن تستمر منظمة IIOE التعليمية في الإسهام بنشاط في تحويل التعليم العالي العالمي وتعزيز المزيد من بناء القدرات وإمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية المفتوحة. على مدى السنوات الثلاث الماضية، حققت منظمة IIOE التعليمية نتائج مثمرة، وبناء علاقات قيمة مع المؤسسات والشركات الشريكة، وبناء موقف قوي في تعزيز التدريس الرقمي للعاملين في التعليم العالي. بناء على النجاحات السابقة والدروس المستفادة، تعمل منظمة IIOE التعليمية على زيادة تعبئة عمليات المراكز الوطنية وتأثيره، وتسهيل تبادل المعرفة العالمية ونقلها ، وتعزيز التصميم المحلي لضمان إدراج جميع الأصوات. وسيتم تحقيق هذا الالتزام من خلال مجالات العمل الآتية:

- توسيع نطاق تغطية المراكز الوطنية وأثر المراكز الدولية على المراكز الوطنية: مواصلة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبما في ذلك بناء المزيد من المراكز الوطنية في المناطق النامية وتوسيع نطاق آثارها الإشعاعية عن طريق توسيع نطاق الوصول المحلي والمشاركة المحلية للمراكز الوطنية، والعمل على سد الفجوات المعرفية وتسهيل نقل المعرفة في التحول الرقمي للتعليم العالي من خلال تبادل وتسهيل تدفق المعرفة عبر البلدان من خلال الممارسات الجيدة.
- تعزيز التعاون بين دول الشمال والجنوب حتى يشمل مناطق وبلدانا أكثر تقدما: ستقيم منظمة IIOE التعليمية روابط ذات مغزى مع جامعات من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إقامة شراكات مع مؤسسات البحوث المتقدمة والجامعات، لضمان بقاء منظمة IIOE التعليمية في طليعة المعرفة والسعي إلى التميز في الممارسة والتطبيق.
- برامج تدريب المعلمين المحلية والتمكين الإقليمي: أثبت نجاح البرنامج التجريبي لتمكين المعلمين للتدريس الرقمي فعاليته وجدواه بجدارة ، ويمكن النظر في برامج

مماثلة وبرامج جديدة على نطاق أوسع. تعد الحاجة إلى إعطاء الأولوية لتوطين المشاريع المستقبلية، مع المراكز الوطنية للتمكين والتطوير المهني القائم على السياق المحلي شرطا أساسيا للتعليم العالي الشامل والمنصف والجيد والتطوير المهني للفئات المهمشة.

• توسيع مكتبة الموارد التعليمية المفتوحة ودورات بناء القدرات النظام الإيكولوجي لمنظمة IIOE التعليمية: بالإضافة إلى الموارد التعليمية المفتوحة الحالية وبرامج التطوير المهني ودورات بناء القدرات، يجب على منظمة IIOE التعليمية إثراء المكتبة على أساس مبدأ "البناء المشترك والمشاركة العامة" لخدمة العاملين في مجال التعليم العالي من المجتمعات المهمشة والخلفيات المتعددة اللغات والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة، وتعزيز الوصول العادل إلى التعليم الجيد والتطوير المهني.

2.8 رفع جودة العمل لمنظمة IIOE

وفقا للاستقصاء العالمي الأخير الذي قام به كلٌّ من EDUCAUSE و20] [HOLONIQ [19]، والذي توصل إلى أنه قد أصبح التحول الرقمي إجماع التعليم العالي العالمي على مدى السنوات القليلة الماضية. حيث يدرك كثيرٌ من الناس أن "الناس هم العوامل الرئيسة للتحول الرقمي"، وأصبح الاهتمام بعملية التحول الرقمي، وليس فقط الارتقاء التكنولوجي اتجاها جديدا. يتطلب التحول النموذجي أثناء التحول الرقمي توجيها ودعما أقوى للخدمة لدعم بناء قدرات العاملين في التعليم العالي وتخطيط سياسة التعليم العالي بمعايير وجودة أعلى، بالإضافة إلى تصميم وبحث أكثر تعمقا. وفقا لنظرية كولب لدورات التعليم [21]، في المجتمعات القائمة على المعرفة، يتبع تراكم المعرفة ونموها كدورة "تجربة التعليم، والملاحظة التأملية، والتصور المجرد، والتجريب النشط" [21]، ويجب أن تكون المشروعات والتعليم بمثابة عملية تسام تكراري مستمر. نظرا لأن كليات التعليم الدولي عبر الإنترنت تلتزم بمسار التحول الرقمي لتعزيز الهدف SDG 4 والذي يعدّ من أهداف التنمية المستدامة، "ضمان التعليم الجيد العادل والشامل للجميع" وتحقيق خطة التعليم 2030، وفي سياق نضج الفهم والاستعداد للتحول الرقمي، يجب تحسين المستوى المهني والخدمات التي تدعم الأعمال في المجالات الآتية:

• تعزيز الممارسة القائمة على البحوث والمشورة القائمة على الأدلة: البحوث هي العمود الفقري لضمان الجودة، والمشورة القائمة على الأدلة ضرورية لتعليم وتطوير المهنيين والمتخصصين. فالجمهور المستهدف الرئيس للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الإنترنت هم المهنيون الخبراء في تخصصاتهم، وتصميم برامج وموارد تدريبية مؤثرة وعالية الجودة هو المفتاح الأساسي لتعزيز تغيير الفكر والسلوك.

• يتم تحديث الموارد الحالية لمنظمة IIOE التعليمية باستمرار: المعرفة تكرارية، كما يجب أن يكون أيضًا التطوير المهني وموارد المناهج والخدمات متكررة. تأكد من تحديث نظام ضمان الجودة لمنظمة IIOE التعليمية والأدوات ذات الصلة وإطار الكفاءات الرقمية وإطار المناهج الدراسية باستمرار، وأن تحسين تصميم الفصول الدراسية الذكية لا يتوقف، والذي يجب أن يعتمد على تعاون شركاء شبكة منظمة IIOE التعليمية.

• بناء منصات متكاملة لدعم تحول التعليم العالي: دعم تطوير منصات للبناء المشترك المتعدد الأقاليم وتبادل المعرفة بين منظمة IIOE التعليمية والمؤسسات الشريكة والمراكز الوطنية من خلال التكنولوجيا والتصميم. بالإضافة إلى ذلك، ستواصل منظمة IIOE التعليمية جهودها لتكون وظيفية شاملة ومتعددة اللغات وتعزز التمثيل المتنوع في المناطق النائية.

3.8 تولي مهام وأدوارٍ جديدة

يعمل العالم بجد وكلل من أجل تحقيق التعليم حتى عام 2030 وتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة معًا، مع اتخاذ العديد من الإجراءات من قبل البلدان والوكالات الدولية. في عام 2022، أعلنت اليونسكو واليونيسف بشكل مشترك عن إطلاق بوابة التعليم العام الرقمي، وهي مبادرة عالمية جديدة جاء فيها "توصيف وتحليل ورسم خرائط للمنصات والمحتويات العامة الحالية. مساعدة البلدان على إنشاء وتعزيز منصات وطنية للتعليم العام، وتحديد وتبادل أفضل للممارسات، ووضع قواعد ومعايير دولية لتوجيه تطوير المنصة بطريقة تعزز أهداف التعليم الوطنية والدولية"[22] حيث يستجيب هذا الإجراء بشكل إيجابي لدعوة العمل الصادرة عن قمة الأمم المتحدة حول تحويل التعليم ويعالج عدم الوصول إلى الموارد المتاحة للجمهور أو سهولة الوصول إلى المعلومات في بعض المناطق، مما يساعد المجتمعات المهمشة على المشاركة في جدول الأعمال المهمة للتعليم الجيد من خلال توفير وصول أسهل إلى المعلومات والقنوات وبناء توافق الآراء. وعلاوة على ذلك، دفعت التوجهات المذكورة سابقًا للتوظيف في المستقبل والفجوات المتزايدة إلى اتخاذ إجراءات استباقية في جميع البلدان، مما سمح لمنظمة IIOE التعليمية بالاضطلاع بمزيد من الأدوار وتوسيع الخدمات على رأس الوظائف الحالية لتولي أدوارٍ جديدة. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، ستعتمد منظمة IIOE التعليمية نهج تخطيط أكثر استراتيجية في المستقبل، وتوحد حكمة الشركاء، وتؤدي دور مركز الفكر.

1.3.8 منصة تأسيسية للتعلم الرقمي العام

ستصبح منصة IIOE التعليمية بمثابة مركز تعليمي عام رقمي للشركاء والجامعات والمنظمات كافة، وتعزيز التعاون والتبادل في التعليم العالي الرقمي على مستوى اليونسكو بما يتماشى مع المعايير الوطنية. ستعمل منصة IIOE التعليمية بسلاسة وفعالية من حيث التكلفة مع القطاعين العام والخاص لتسريع التحول الرقمي للجامعات من خلال شراكات تعاونية متميزة. توفر IIOE للمؤسسات والمنظمات الشريكة مساحة رقمية مشتركة للمشاركة والتواصل بحكمة بين الشركاء مع الالتزام بمدونة الأخلاقيات. سيقدم مركز التعليم الرقمي العام لـ IIOE الميزات والفوائد الآتية:

• تدبير التمويل العام: يهدف إلى تمويل مؤسسات ومنظمات التعليم العالي الشريكة لرفع مستوى الاتصال والأجهزة الرقمية.
• مساحة متعددة المجالات: تشير إلى مجتمع يشارك خبراته في التدريس الرقمي وأفضل الممارسات والحلول عبر عمليات التعليم العالي المختلفة؛ والعمل على تعزيز النقاش والإبداع المشترك والعمل بين المراكز الوطنية ومؤسسات التعليم العالي الشريكة.
• تبادل المعارف ورسم الخرائط: الهدف منها هو تشجيع الاتصال والتعاون وتبادل المعلومات ورسم الخرائط لنقل المعرفة بكفاءة
• تسريع ممارسات وحلول التدريس الرقمية: تهدف إلى تسريع تطبيق الوسائل المبتكرة للتعليم الرقمي.
• تشكيل مراكز الفكر: إنشاء شبكة دولية من الخدمات الاستشارية لدعم التطور السريع لسياسة وممارسات التعليم العالي الرقمي، وإشراك أصحاب المصلحة في الابتكار الذي يحركه المستخدم من خلال شبكة IIOE التعليمية.
• ترسيخ العمل كعامل تمكين للتحول التعليمي: الهدف منه هو قيادة تنفيذ خطة العمل وتطوير التعليم الرقمي في شبكة IIOE التعليمية، وذلك من خلال نتائج المشروعات التي تدعمها منظمة IIOE التعليمية، وتوفير إرشادات أخلاقية بشأن استخدام البيانات التعليمية.

2.3.8 منصة IIOE التعليمية ومركز الابتكار يتطوران نحو المراكز الفكرية

إن عالم اليوم الذي يتسم بالتطور التكنولوجي السريع وتحولات القيمة المشتركة، سوف يشكل امتلاك "عقل"، وسيقدم رؤى ثاقبة، وهذا يعد أمرًا ضروريًا لتقديم المشورة بشأن السياسات التعليمية. ويمكن للتصورات الفوقية للتحول الرقمي للتعليم العالي أن تدعم صناع القرار والإدارات والمؤسسات في قطاع التعليم لاتخاذ قرارات مستنيرة. ومركز الأبحاث هو منظمة بحثية تجري وتنشر أبحاثًا حول قضايا محددة تتعلق بالسياسة العامة أو الحكومة أو المجتمع، وفي السياق الحالي، يجب أن تقدم رؤى وتوصيات حول كيفية استجابة التحول الرقمي للتعليم العالي لتحديات التغيير الاجتماعي المعقد والأوضاع الاقتصادية والسياسية. بالإضافة إلى الدور الحالي لمنصة IIOE التعليمة الدولية للابتكار والتعليم، ويمكن لمنصة IIOE التعليمية ومركز الابتكار اتخاذ الإجراءات الآتية للتطوير نحو مراكز أبحاث يعالج القضايا الحرجة على المستوى الدولي:

• القيام بتشكيل تحالفات ذكية: يجب أن تكون منصة IIOE التعليمية والمركز الدولي للابتكار أكثر انفتاحا وتقبلا للمعرفة والرؤى من جميع أطراف المؤسسات المعنية، مع توسيع النظام الإيكولوجي لعلاقات الشراكة الحالية. وتستند منصة IIOE التعليمية والمركز الدولي للابتكار إلى كيانات ذات تفكير مشترك تتمتع بدرجة عالية من الخبرة والكفاءة، والتي يمكنها بعد ذلك الخروج بتوصيات سياسية وخطط استراتيجية أفضل، وبدء مشروعات مهمة لصالح الصالح العام بصورة أفضل.
• بناء خبرات متعددة المجالات: القضايا التي تواجه التحول الرقمي في التعليم العالي معقدة وتتطلب معرفة مهنية متخصصة لعلوم وتخصصات متعددة. تحتاج منصة IIOE التعليمية ومركز الابتكار إلى توسيع تخصصهما في مجالات متعددة لمواجهة تحديات التحول الرقمي للتعليم العالي ومستقبل التعليم.
• زيادة التركيز على الدراسات والبحوث: يتعين إيجاد ثقافة بحثية لتنظيم البحوث من خلال فرق متعددة التخصصات وإنشاء البحوث والإجراءات المتعلقة بالقضايا الوطنية لدعم إنتاج المعلومات والمشورة أو التوصيات.
• توليد رؤى أساسية حول القضايا الرئيسة والمجالات الاستراتيجية: في ضوء الأبحاث الدقيقة والبحوث المكثفة، يجب أن تكون منصة IIOE التعليمية ومركز الابتكار قادرين على توليد رؤى رئيسة حول التحول الرقمي للتعليم العالي والقضايا المهمة في المستقبل والمجالات الاستراتيجية للتعليم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الاعتراف المتبادل بالمؤهلات والمناهج الدراسية، والاعتراف بالشهادة الصغيرة للتعليم مدى الحياة، والحوكمة الرقمية، وأمن البيانات، والارتفاع الإقليمي، وحوكمة التكنولوجيا التخريبية وهلم جرا.

المصادر والمراجع:

[1] United Nations, (2022) Global Initiatives & Action Tracks to transform education, Retrieved from https://knowledgehub.sdg4education2030.org/tracks

[2] McKinsey & Co., (2018) Skill shift: Automation and the future of the workforce, Retrieved from https://www.mckinsey.com/featured-insights/future-of-work/skill-shift-automation-and-the-future-of-the-workforce

[3] McKinsey & Co., (2017) Job loss, Job gained, Workforce Transitions in a Time of Automation, Retrieved from https://www.mckinsey.com/~/media/BAB489A30B724BECB5DEDC41E9BB9FAC.ashx

[4] European Commission, (2020), Digital Education Action Plan (2021-2027), Retrieved from https://education.ec.europa.eu/focus-topics/digital-education/action-plan

[5] OECD, (2019), Retrieved from https://www.oecd.org/education/2030-project/teaching-and-learning/learning/

[6] European Commission (2022), Industry 5.0, a transformative vision for Europed900iuluo https://research-and-innovation.ec.europa.eu/research-area/industrial-research-and-innovation/industry-50_en

[7] ASEAN, (2022), Roadmap on the ASEAN Higher Education Space 2025, https://asean.org/wp-content/uploads/2022/07/ASEAN-Higher-Education-Space-2025_rev-1.pdf

[8]UNESCWA, (2022), Annual SDG Review 2022, Retrieved from https://publications.unescwa.org/projects/sdgs-review-2022/sdgs/pdf/en/2200036-Annual-SDG-Review-2022-EN-Web.pdf

[9] UNESCO, (2021) Towards a common Artificial Intelligence Strategy for Arab States, https://www.unesco.org/en/articles/towards-common-artificial-intelligence-strategy-arab-states-digital-inclusion-week-2021

[10] African Union, (2022), Digital Education Strategy and Implementation Plan, https://au.int/en/documents/20221125/digital-education-strategyand-implementation-plan

[11] IDB, (2021) Higher EducationDigital Transformation in Latin American and the Caribbean，https://publications.iadb.org/en/higher-education-digital-transformation-latin-america-and-caribbean

[12] Vietname Digital Transformation plan through 2025, Vietnam's recently released National Digital Transformation Programme http://asemconnectvietnam.gov.vn/default.aspx?ZID1=14&ID8=99391&ID1=2

[13] Development Strategy Center, Development Strategy of New Uzbekistan for 2022-2026 https://uzembassy.kz/upload/userfiles/files/Development%20Strategy%20of%20Uzbekistan.pdf

[14] Alpha& Beta, (2022) The Growing Digital Economy in the Philippines: https://accesspartnership.com/wp-content/uploads/2023/01/philippines-economic-impact-report.pdf

[15] Ministry of ICT, (2021), https://repository.kippra.or.ke/bitstream/handle/123456789/3580/Kenya%20-%20Digital%20Master%20Plan.pdf?sequence=1&isAllowed=y

[16] Ministry of Communications and Information Technology, (2022) https://mcit.gov.eg/en/Digital_Egypt

[17]Federal Ministry of Communications and Digital Economy, (2020) https://www.ncc.gov.ng/docman-main/industry-statistics/policies-reports/883-national-digital-economy-policy-and-strategy/file

[18] Brooks, D. C., & McCormack, M. (2020). Driving Digital Transformation in Higher Education. https://library.educause.edu/resources/2020/6/driving-digital-transformation-in-higher-education

[19]EDUCAUSE (2022), 2023 Higher Education Trend Watch, https://www.educause.edu/ecar/research-publications/higher-education-trend-watch/2023

[20] HolonIQ (2023), 2023 Higher Education Digital Transformation Survey, https://www.holoniq.com/notes/2023-higher-education-digital-transformation-survey

[21]Saul McLeod, (2017), Kolb's Learning Style and Experiential Learning Cycle, https://www.simplypsychology.org/learning-kolb.html

[22] UNESCO, & UNICEF. (2022). Gateways to Public Digital Learning: A multi-partner initiative to create and strengthen inclusive digital learning platforms and content. Paper presented at the United Nations Transforming Education Summit.

الملحقات

1. قائمة جهات الاتصال الخاصة بمكتب أمانة الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت

قائمة الأعضاء	المسمى الوظيفي	اسم المؤسسة
لي مينغ، مدير مركز الابتكار	الأمين العام	المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو
محمد بشير معاذ رئيس قسم الحاسبات	نائب الأمين العام	جامعة أحمد بيلو (نيجيريا)
منى عبد العال الظاهري، المدير التنفيذي، بالإدارة الاستراتيجية للتعليم	نائب الأمين العام	جامعة عين شمس (مصر)
بولينا بانين، رئيسة أكاديمية التعليم الإلكتروني بجامعة تبوكا بإندونيسيا	نائب الأمين العام	المعهد الإندونيسي لتعليم الشبكات (إندونيسيا)
وقار محمود عميد كلية الحاسبات	نائب الأمين العام	جامعة لاهور للهندسة والتكنولوجيا (باكستان)
يوستوس إنييجا الأستاذ المساعد بكلية التربية	نائب الأمين العام	جامعة نيروبي (كينيا)
إسمي عارف إسماعيل، نائب مدير الجامعة (الأكاديمية والشؤون الدولية)	نائب الأمين العام	جامعة بوترا ماليزيا (ماليزيا)
تسيرينشيميد بوريفسورين، كبير المتخصصين بمركز التعليم المفتوح	نائب الأمين العام	الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (منغوليا)
شيرا ديريسا ، القائم بأعمال نائب المدير	نائب الأمين العام	جامعة مولونجوشي (زامبيا)
هان وي، نائب المدير التنفيذي لمركز الابتكار	نائب الأمين العام	المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو
لو فنغ، مساعد مدير مركز الابتكار ورئيس مركز عمليات IIOE	نائب الأمين العام	المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو
لي فان، مساعد مدير مركز الابتكار ورئيس قسم مشاريع آسيا والمحيط الهادئ	نائب الأمين العام	المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو
بي شياوهان، مساعد مدير مركز الابتكار ورئيس قسم مشروع غرب آسيا وأفريقيا	نائب الأمين العام	المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لليونسكو
خييف سوفياترا ، نائب مدير مركز تكنولوجيا المعلومات	منسق	الجامعة الملكية في بنوم بنه (كمبوديا)
أحمد عبد اللطيف، مدرس وباحث، كلية علوم الحاسب	منسق	جامعة جزر القمر (جزر القمر)
فرناند كوامي، مدير الشؤون الأكاديمية والتعليمية	منسق	جامعة كوت ديفوار الافتراضية (كوت ديفوار)
حابون محمد سعيد ، مهندس كمبيوتر رئيسي	منسق	جامعة جيبوتي (جيبوتي)
مولات أسناك، مدير مكتب التعليم المستمر والتعليم عن بعد	منسق	جامعة أديس أبابا (إثيوبيا)
حبيباتو درامي، مدير شؤون الطلاب	منسق	جامعة غامبيا (غامبيا)
توتون جهانا ، M.T ،.ST، عميد كلية الهندسة الكهربائية والمعلوماتية	منسق	جامعة باندونغ للعلوم التطبيقية (إندونيسيا)
بيتر نيسترينكوف، مدير مكتب الابتكار الأكاديمي والرقمي	منسق	جامعة كازاخستان الوطنية (كازاخستان)
أولوغبيك إريشيف، كبير الخبراء في كلية العلوم القرقيزية والصينية	منسق	جامعة قيرغيزستان الوطنية (قيرغيزستان)

قائمة الأعضاء	المسمى الوظيفي	اسم المؤسسة
باكستون زوزي، نائب مدير مركز التعليم الإلكتروني المفتوح والبعيد	منسق	جامعة مزوزو (ملاوي)
ابراهيم الفقيه، رئيس التعاون الدولي والشراكات	منسق	جامعة خدي الياد (المغرب)
جاناجا جوتام، مدير مركز التعليم المفتوح والتعليم عن بعد	منسق	جامعة تريبهوفان (نيبال)
جيروم بوينفيا، عميد كلية التربية	منسق	جامعة الفلبين في ديلامان (الفلبين)
ميشيل بكار ديوب، مدير مركز التعليم المفتوح والتعليم عن بعد	منسق	جامعة غاستون بيرغر (السنغال)
الدكتور سوشاني وييراسينغي، نائب مدير مركز التعليم المفتوح والتعليم عن بعد بـ "مجمع الشبكة"، ومنسق IIOE	منسق	جامعة كولومبو (سريلانكا)
السكرتير كواشي أكوسيوا ماري لوس بوس منسا أتوه	منسق	جامعة لومي (توغو)
عاموس باريشابا، رئيس خدمات الكمبيوتر	منسق	جامعة مبارارا للعلوم والتكنولوجيا (أوغندا)
مارات رحمتولاييف، أستاذ دكتور بجامعة طشقند لتكنولوجيا المعلومات، خبير في تحول التعليم العالي في أوزبكستان	منسق	جامعة طشقند لتكنولوجيا المعلومات (أوزبكستان)
كونغ تشيان، مدير الأعمال	منسق	مجموعة قصر الحكمة للصناعات الثقافية
الرئيس هان بيبى	منسق	أكاديمية جيك
جينغ زانغ، مدير عمليات الشركاء العالميين	منسق	شركة هواوي المحدودة للتكنولوجيا
لي تشيهان، المدير العام	منسق	شركة تشواتغ سيان الدولية لمعلومات البيانات المحدودة بـمقاطعة قوانغتشو

2. قصص الفصول التعليمية الذكية

كما أظهر تنفيذ مشروع الفصول الذكية في الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (MUST) في أولان باتور، منغوليا، أهميته وفعاليته في مساعدة المدارس من خلال التدريب عن بعد والمختلط وكذلك الهجين. شكر البروفيسور نامنان تومور بوريف، رئيس الجامعة، مركز الابتكار وتشوانغ سيان والجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا SUSTech على دعمهم القوي، وقال: "سأواصل دعم هذا المشروع وأتطلع إلى الإسهام بشكل أكبر في التنمية المستدامة للتعليم العالي في منغوليا بدعم من منصة IIOE التعليمية".

الفصول الدراسية الذكية في الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (MUST)

نجح معهد باندونغ للتكنولوجيا في إندونيسيا (ITB)، الذي يضم حاليا 26,316 طالبا، في إعداد فصول دراسية ذكية في أكتوبر 2022. ومنذ افتتاحه وحتى الآن، تم استخدام مرفق الفصول الذكية لمدة 95 ساعة، حيث يخدم أكثر من 300 طالب شخصيا و278 طالبا عبر الإنترنت، ويسجل ما مجموعه 6 جيجابايت من مقاطع فيديو محتوى التعلم. بالإضافة إلى ذلك، بثت المدرسة 11 دورة أكاديمية من خلال الفصول الدراسية الذكية لمساعدة المتعلمين على بناء المعرفة وتعزيز المهارات. وقال البروفيسور ريني ويراهاديكوسوما، رئيس ITB: "سيتم استخدام المرفق لدعم التعليم 4.0 نحو التحول الرقمي. كما تم تحويل العديد من الفصول الدراسية الأخرى في المدرسة إلى نموذج التعلم الهجيني. حيث تقوم التغذية المرجعية الفعلية في إطار التعلم الهجيني المدعوم بالفصول الدراسية الذكية بتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب بشكل فعال، وتحسن بشكل كبير عملية نقل المعرفة، وتسرع التحول الرقمي للتعليم."

صورة نموذج للفصول الدراسية الذكية في كلية باندونغ للعلوم التطبيقية (ITB) في إندونيسيا

3. التعريف المفصل بالمراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية

المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية في أفريقيا والدول العربية

اقترحت جامعة عين شمس بـ (مصر)، أول وحدة كرسي دوري في منصة IIOE التعليمية في عام 2020، وتم إنشاء المركز الوطني IIOE رسميا في مصر في الاجتماع نصف السنوي لمنصة IIOE التعليمية بأفريقيا وغرب آسيا في يوليو 2021. وتم الترحيب بهذه المبادرة بسرعة من قبل العديد من الجامعات الشريكة الأخرى في منصة IIOE التعليمية. وقد أعربت الجامعات الشريكة في منصة IIOE التعليمية في نيجيريا وزامبيا وكينيا على التوالي عن استعدادها لإنشاء مراكز وطنية في بلدان كل منها. وقد أطلق مركز الابتكار رسميا مراكز IIOE الوطنية في نيجيريا، وكينيا، ومصر بالتعاون مع جامعة أحمدو بيلو (ABU) في نيجيريا في أبريل ومايو 2022، وجامعة نيروبي في كينيا، وجامعة عين شمس في مصر. وبدعم من وزاراتها المسؤولة عن التعليم العالي، قدمت المراكز الوطنية لمنظمة التعليم الدولية في مصر ونيجيريا وكينيا خطط عملها السنوية في حفل التدشين، وبدأت منذ ذلك الحين عملياتها على المستوى الوطني.

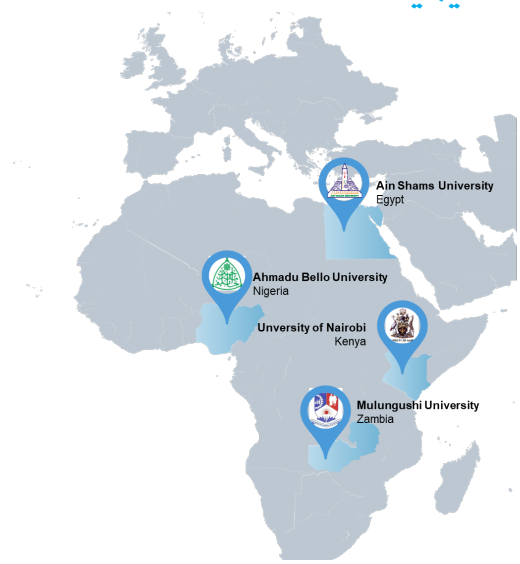

المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية في إفريقيا والدول العربية

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بمصر

تم إطلاق المركز القومي IIOE مصر رسميا في 11 مايو 2022. حضر حفل التدشين القائمون على مكتب اليونسكو بالقاهرة، ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي المصرية والمجلس الأعلى للجامعات، وممثلون عن أكثر من 20 جامعة مصرية. وقدمت البروفيسورة منى عبد العال الزهري، مدير المركز القومي لمعهد التعليم العالي في مصر، خطة العمل السنوية، والتي تتضمن إنشاء الشبكة القومية لمؤسسات التعليم العالي لتسهيل التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي، وإنشاء منصة حوار قومي للمعلمين والقيادات والفنيين، والتطوير المشترك لمحتوى وبرامج التطوير المهني الموضعي لتلبية احتياجات مؤسسات التعليم العالي المصرية، والبحوث المشتركة مع مركز الابتكار في مجال تكنولوجيا التعليم.

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بنيجيريا

تم إطلاق المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بنيجيريا ، الذي استضافته ABU، رسميا في 20 أبريل 2022. وحضر الاجتماع ممثلون عن اللجنة الجامعية الوطنية في نيجيريا (NUC) ووزارة التعليم الفيدرالية في نيجيريا ومكتب اليونسكو الإقليمي في أبوجا. قدم البروفيسور محمد بشير معزو، رئيس قسم هندسة الكمبيوتر في ABU ومدير المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بنيجيريا ، خطة العمل السنوية. يخطط المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بنيجيريا ، لإشراك المزيد من مؤسسات التعليم العالي النيجيرية في برامج التدريب الخاصة بـ IIOE واستخدام موارد المناهج الدراسية بـ IIOE لدعم التدريس في المؤسسات المحلية للتعليم العالي، وفقًا للاحتياجات المحلية في نيجيريا. كما سيعمل مع مركز الابتكار للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية واستخدام التعاون بين المدرسة والمؤسسات لتعزيز المناهج الدراسية.

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا

تم إطلاق المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا رسميا في 25 أبريل 2022. وحضر حفل الإطلاق وزارة المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا ، والابتكار في كينيا ، ومكتب اليونسكو الإقليمي لشرق أفريقيا (نيروبي)، ونواب رئيس ونواب رؤساء أكثر من 20 جامعة كينية. وقدم البروفيسور جوستوس إنيغا، مدير المركز الوطني الكيني التابع لمنصة IIOE التعليمية الدولية للإحصاء والتعليم، خطة العمل السنوية في الحفل. ويركز المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا على تعزيز المشاركة المحلية في التدريب والندوات عن بعد (عبر الإنترنت)، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في التحول الرقمي للجامعات. ويخطط المركز الوطني الكيني أيضا لإنشاء شبكة وطنية من الجامعات تدريجيا وتعزيز التعاون بين المدارس والمؤسسات في مجال البرمجيات والمعدات والتدريب.

ومنذ إطلاقها رسميا ، انضمت أربع جامعات كينية إلى شبكة المراكز الوطنية الكينية التابعة للمعهد الدولي للتربية والتعليم. كما تم الكشف رسميا عن الفصل الدراسي الذكي بجامعة نيروبي عند إطلاق المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا كبيئة تعليمية رقمية مجهزة بأحدث أجهزة وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتيح الفصول الدراسية الذكية ممارسات التدريس والتعلم الرقمي، وسيدعم المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بكينيا تسهيل مشاركة الموارد التعليمية، وبناء القدرات بين الجامعات الشريكة لمنصة IIOE التعليمية بكينيا.

المراكز الوطنية لمنصة IIOE التعليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

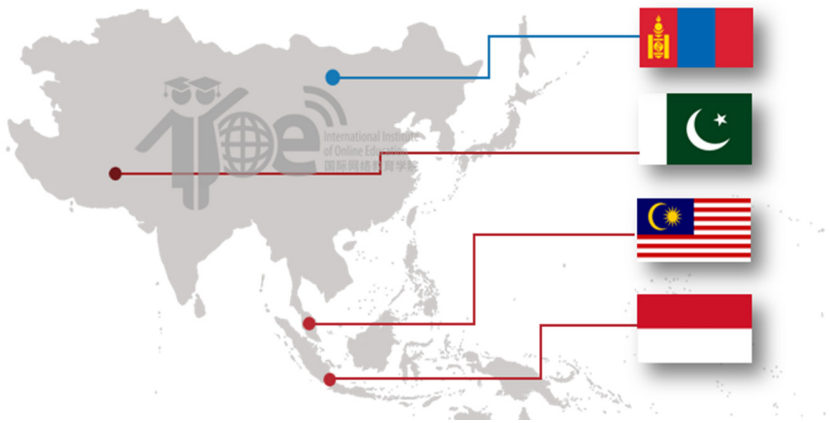

المراكز الوطنية IIOE في آسيا والمحيط الهادئ

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بباكستان

تأسس المركز الوطني IIOE الباكستاني في أكتوبر 2021، وتستضيفه جامعة الهندسة والتكنولوجيا (UET) في لاهور بدولة باكستان، ومعتمد من قبل لجنة التعليم العالي في البنجاب بدولة باكستان. بصفتها الرئيس الدوري لمنصة IIOE التعليمية في عام 2021، لعبت جامعة لاهور دورا رائدا في إنشاء الآلية التشغيلية للمركز الوطني IIOE الباكستاني وشبكة محلية تضم 10 مؤسسات للتعليم العالي الباكستانية.
منذ إنشائه، نظم المركز الوطني ومركز الابتكار IIOE الباكستاني العديد من الأنشطة المحلية التي أسهمت في بناء قدرات المعلمين في التدريس الرقمي، مع تعزيز المشاركة المحلية والإسهام في IIOE. على سبيل المثال، في تشرين الأول/أكتوبر 2022، قد شاركتIIOE مع مركز الابتكار في تنظيم "الندوة العالمية الدولية لمنظمة التعليم - المرأة في القيادة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" لدعم أولويات اليونسكو في مجال المساواة بين الجنسين. كما شاركت في تخطيط وعقد الاجتماع التشاوري الإقليمي لجنوب آسيا IIOE مع مركز الابتكار وقادت صياغة "تقرير التشاور الإقليمي للتنمية في جنوب آسيا" في نوفمبر 2022.

ملصقات "الندوات الافتراضية لمنظمة IIOE العالمية — القدرة القيادية للمرأة في مجالات STEM"

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بمنغوليا

أطلق مركز الابتكار، وشريكته طويلة الأجل الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (MUST) المركز الوطني المنغولي IIOE في يناير 2022، وكان ذلك بموافقة وزارة التعليم والعلوم في منغوليا. وقد أنشأت الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا شبكة وطنية من ست مؤسسات للتعليم العالي مملوكة للدولة كمؤسسة للتعليم العالي تقود التحول الرقمي للتعليم العالي في منغوليا. كما طورت دورة عبر الإنترنت مع مركز الابتكار بعنوان "إنشاء مواد تعليمية فعالة لدورات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات باستخدام تقنية ليثبوارد"، والتي تعتمد على خبرة وممارسات مركز التعليم المفتوح MUST وسيتم استضافتها على منصة IIOE ومشاركتها مع شركاء IIOE العالميين.

يعتمد مركز منغوليا الوطني IIOE على تقنية الألواح الضوئية لتنفيذ الأنشطة التعليمية

شبكة المركز الوطني IIOE بمنغوليا

المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية بماليزيا

في يناير 2022، قام مركز الابتكار وشريكته طويلة الأجل جامعة بوترا ماليزيا (Universiti Putra Malaysia, UPM) بتأسيس المركز الوطني الماليزي لمنصة IIOE التعليمية بشكل مشترك.
في عام 2022، يتمثل هدف المركز الوطني الماليزي في إنشاء إطار عمل محلي وشامل؛ لبناء بيئة مادية مدعومة بفصول دراسية ذكية. وفي عام 2023، سيركز المركز الوطني على تطوير خطة شاملة للتدريب على الاعتماد المصغر وتنفيذه وتقديم المشورة بشأن السياسات إلى وزارة التعليم العالي. في عام 2024، سيهدف المركز الوطني إلى تعزيز إطار IIOE المحلي باستمرار من خلال المراقبة والتقييم، بما في ذلك استدامته وتأثيره في جميع أنحاء البلاد. في عام 2025، سيكون المركز الوطني لمنصة IIOE التعليمية، بمثابة مؤسسة وطنية لبناء القدرات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويبدأ في توسيع تأثيره ليشمل بلدانا أخرى.

حفل مراسم توقيع إنشاء المركز الوطني الماليزي

تمكين المشروع التجريبي لقدرات التدريس الرقمية للمعلمين والتقدم التدريجي لمنصة IIOE التعليمية

في عام 2021، تعاون مركز الابتكار مع معهد التعليم بجامعة تسينغهوا وأكثر من 50 خبيرا في الداخل والخارج حول موضوع التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي. وقد تم تشكيل سلسلة من المنشورات بما في ذلك تقرير البحث حول التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي، ودليل إصلاح التدريس الهجيني، ودليل الكفاءة التعليمية لمعلمي التعليم المهني، ودليل الكفاءة التعليمية لمعلمي التعليم العالي، مما أدى إلى توليد معرفة جديدة وخطط تنفيذية لمنصة IIOE التعليمية. استنادًا إلى الإطار النظري لبحوث السلسلة المواضيعية، تحت إشراف وبتوجيه أربعة خبراء بمن فيهم البروفيسور تشانغ تياناداو، والباحث المدعو لمركز الابتكار، ونائب الرئيس السابق لجامعة بكين المفتوحة، والبروفيسور لين زيبين، أستاذ كرسي كلية العلوم الإنسانية التربوية بجامعة البروفيسور التعليم في هونغ كونغ، يمكن ترجمة النهج الشامل الذي اعتمدته IIOE لتنمية قدرات المعلمين إلى ممارسة الجامعات التعاونية على نطاق عملي حقيقي.

مصر — تمكين برامج التدريس الرقمي في الجامعات المصرية

قد أصبح التحول الرقمي أولوية إنمائية وطنية في مصر. تقترح استراتيجية مصر الرقمية 3 ركائز: التحول الرقمي، والمهارات الرقمية والتوظيف، والابتكار الرقمي. من بينها، تتوخى "المهارات الرقمية والتوظيف" تحسين "محو الأمية الرقمية وكفاءة جميع أفراد المجتمع" (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2022). بالإضافة إلى ذلك، تشجع الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (2015-2030) التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية (MOHESR) على إنشاء "جامعات ذكية" وتعزز التعلم عن بعد والتعليم الرقمي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2015) (MOHESR, 2015).

تماشيا مع دور المركز القومي المصري IIOE في تعزيز التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي المصرية، أطلق مركز الابتكار والمركز القومي المصري IIOE (الذي تستضيفه جامعة عين شمس) مشروعا قوميا بعنوان "تمكين التدريس الرقمي في الجامعات المصرية" في يوليو 2022. وكان الهدف العام للمشروع هو تحسين القدرة التعليمية الرقمية لمعلمي الجامعات المصرية، وخلق بيئة مؤسسية مواتية للتدريس الرقمي. وقد شاركت 23 جامعة في شبكة المركز الوطني المصري IIOE بنشاط في الأنشطة الآتية:

- تدريب المعلمين عبر المؤسسات تدريب المعلمين الرقمية، بما في ذلك ورش عمل 2 حول تصميم المناهج الرقمية وتقديمها وتقييمها.
- حوار سياسة التدريس الرقمي لمديري التعليم العالي الوطني.
- الملتقى الوطني للقيادة الرقمية لقيادات رؤساء الجامعات المصرية والهيئات الحكومية.

فريق مشروع المركز الوطني المصري IIOE

في الفترة من سبتمبر 2022 إلى يناير 2023، درب المشروع 63 معلما رئيسيًا من 20 مؤسسة تعليمية عالية مصرية على علم أصول التدريس الرقمي، وكان أكثر من 60٪ منهم من النساء. يأتي المشاركون من خلفيات تخصصية متنوعة عبر الكمبيوتر، والهندسة، وعلوم الحياة، والرعاية الصحية، والعلوم الإنسانية، مما يشكل مجتمعا وطنيا نابضا بالحياة لممارسة المعلمين في التدريس الرقمي.

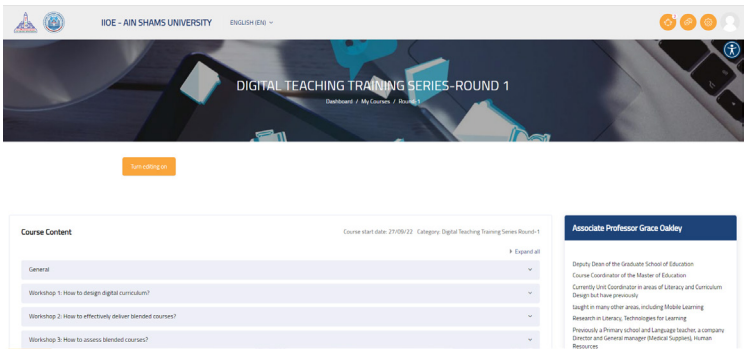

صفحة تدريب علم أصول التدريس الرقمية لمعلمي العمود الفقري بالمركز القومي المصري IIOE

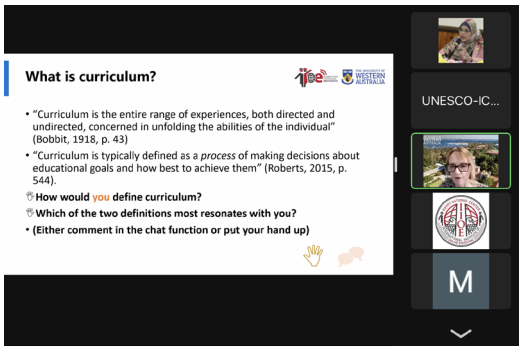

تدريب المعلمين على العمود الفقري للمركز القومي المصري IIOE عبر الإنترنت

استضاف المركز الوطني IIOE حوارا بشأن السياسات على المستوى الوطني وعلى صعيد السياسات والإدارة في 12 يناير 2023. وقد أجرى مديرو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية، والمجلس الأعلى للجامعات المصرية، والوكالة الوطنية المصرية للاعتماد وضمان الجودة، والعديد من الجامعات المصرية مناقشات كاملة حول كيفية إنشاء آلية، وضمان لتنفيذ السياسات؛ لتعزيز تطوير التدريس الرقمي والتحول الرقمي للتعليم العالي في مصر. بناء على أحدث الاتجاهات الدولية في التدريس الرقمي وضمان الجودة في التعليم العالي، والوضع الحالي والتحديات التي يواجهها التعليم العالي في مصر، وشكل المشاركون تقريرا لحوار السياسات الوطنية. وقد قدم التقرير توصيات بشأن السياسات الوطنية وتطوير سياسات التدريس الرقمي على المستوى الجامعي، وأدرجت توطين IIOE QA 2.0 في مصر كأحد الإجراءات الرئيسية في الخطوة التالية.

يهدف منتدى القيادة الرقمية للتعليم العالي المصري إلى إنشاء منصة وآلية للتواصل والحوار بين قادة الإدارات الحكومية والجامعات المصرية للتعليم العالي، ومناقشة كيفية بناء بيئة سياسية مواتية للتحول الرقمي للتعليم العالي على المستوى الوطني في مصر، وتقديم دعم السياسات لتطوير وتحويل التعليم العالي في مصر. وسيعقد المنتدى في مارس 2023 وسينتج عنه توصيات سياسية حول قيادة التحول الرقمي في التعليم العالي في مصر، والتي تم إطلاقها بشكل مشترك من قبل حكومة التعليم العالي المصرية والجامعات في جميع أرجاء الوطن.

نيجيريا - تمكين تنفيذ سياسات التدريس الرقمية في الجامعات النيجيرية

تماشيا مع رؤية نيجيريا لتعزيز التعليم الرقمي 2021-2025، واستجابة للتحول إلى التعلم عبر الإنترنت والتعلم المدمج الذي تسارع بسبب انتشار وباء كورونا، طورت جامعة أحمدو بيلو واعتمدت سياسة التدريس والتعلم (TLP) في يناير 2022. ومن ثمّ تتوخى السياسة التربوية تحويل التدريس إلى نماذج عبر الإنترنت وهجينية، وإجراء "تدريب المدربين" لتحسين محو الأمية الرقمية للمعلمين وكفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير حوافز لتشجيع اعتماد برامج التعليم والتعلم عبر الإنترنت والمختلطة في جميع أنحاء مجتمع الجامعة. وعلاوة على ذلك، لا يزال تنفيذه يمثل تحديا بسبب الإضراب المطول للجامعات العامة في نيجيريا، وعدم وجود خطط تنفيذ ذات مؤشرات قابلة للقياس وأدوات تقييم النتائج المناسبة، وعدم وجود قدرة كافية أو ضرورية لأعضاء هيئة التدريس لتصميم وتطوير وتقديم محتوى مختلط، ونقص التمويل الكافي للحصول على البنية التحتية والأدوات الرقمية اللازمة لدعم التعليم والتعلم.

في هذا السياق، أطلق مركز الابتكار والمركز الوطني النيجيريIIOE ، الذي استضافته جامعة أحمد بيلو، المشروع التجريبي "تمكين تنفيذ سياسة التدريس الرقمي في الجامعات النيجيرية" في سبتمبر 2022. يهدف المشروع إلى دعم الجامعات النيجيرية في تنفيذ سياسات التدريس الرقمية وجعل مركز الابتكار والمركز الوطني النيجيري IIOE مركزا وطنيا لتعزيز التحول الرقمي لتدريس التعليم العالي. يتضمن المشروع الأنشطة الرئيسية الآتية:

- تدريب المدربين على تصميم وتطوير الدورات التدريبية عبر الإنترنت (عن بعد) للمعلمين من الجامعات الشريكة لجامعة أحمد بيلو وشبكة IIOE في نيجيريا
- ورشة عمل السياسات لخطة تنفيذ تطوير سياسة التدريس بجامعة أحمد بللو
- برنامج تطوير محو الأمية الرقمية للمعلمين لتطوير قدرة المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية للتدريس

البروفيسور بول برينسلو (جامعة جنوب أفريقيا)، المعلمات النيجيريات والخبيرات في التدريب تشارك في تدريب المدربين

تبادل المعلمين وخبراء التدريب النيجيريين البروفيسور بول برينسلو (جامعة جنوب آفريقيا) الذين شاركوا في تدريب المدربين

تبادل المعلمين النيجيريين المشاركين في تدريب المدربين

الأعضاء الرئيسون في ورشة عمل خطة تنفيذ سياسة التدريس بجامعة أحمد بيلو

كلمة أحمد دوكو إبراهيم، نائب رئيس جامعة أحمد بيلو، في ندوة السياسات

في الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2022، قد درب المشروع 55 مدربا للمعلمين من سبع جامعات في نيجيريا في مواضيع مثل: الهندسة، والحوسبة، والطب الحيوي، والعلوم الإنسانية والاجتماعية. عمل الفريق في جامعة أحمد بيلو مع البروفيسور بول برينسلو، وهو خبير من جامعة جنوب أفريقيا، لتطوير آلية لتقييم الكفاءة وإصدار الشهادات للمعلمين المشاركين. استنادا إلى جودة وأداء العمل المقدم من المعلمين المشاركين، منح مركز الابتكار والمركز الوطني النيجري IIOE بشكل مشترك ثلاثة مستويات من شهادة الكفاءة (المشاركة، الإتقان، التميز) للمعلمين المشاركين.

شارك 205 معلم من ABU في برنامج محو الأمية الرقمية. وقد قام بعض المعلمين المدربين أيضا بتطوير 4 دورات عبر الإنترنت في الهندسة، والعلوم الطبية، وعلوم الحياة والعلوم الإنسانية / الاجتماعية، والتي ستكون متاحة في عام 2023. أدرج المركز الوطني IIOE تدريبا أكبر للمعلمين في خطة عمله لعام 2023، والتي من المتوقع أن تدرب 300 معلم من جامعة أحمد بيلو وتساعد المعلمين من المؤسسات الشريكة المحلية الأخرى على تحسين قدراتهم الرقمية.

بعد انتهاء ورشة عمل السياسات، عين رئيس جامعة أحمد بيلو مجموعة عمل لوضع خطة تنفيذ لسياسة التدريس بجامعة أحمد بيلو. وقد تمت الموافقة على مسودة الخطة التنفيذية التي قدمها فريق العمل إلى مجلس الجامعة في ديسمبر 2022، والتي توفر خارطة طريق لتنفيذ سياسة التدريس على مدى السنوات الخمس المقبلة، مما يؤدي إلى تحول عقلي داخل الجامعة لتعزيز التدريس الرقمي.

كينيا - إصلاح طرق التدريس عبر الإنترنت في الجامعات الكينية: تحسين كفاءة التدريس في الدورات التدريبية

في الخطة الاستراتيجية لمؤسسات التعليم الوطني من 2018 حتى 2022 (NESSP) التي صاغتها وزارة التعليم الكينية، والتي تهدف إلى تعزيز وتوسيع برامج التعلم الإلكتروني في جميع الجامعات، فإنها تحدد أيضًا هدفًا يتمثل في "30٪ من برامج الدرجات العلمية المقدمة في نمط التعلم الإلكتروني" كما تشجع على تعزيز العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في التعليم والتدريب. تدعم الخطة الإستراتيجية لجامعة نيروبي (2018-2023) التركيز المتجدد على التعلم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد (ODEL) كمنصة تحفيز؛ لتمكين الوحدات الأكاديمية من تقديم الدورات. ومع ذلك، يفتقر العديد من محاضري التعليم العالي في كينيا إلى القدرة على تنفيذ طرق التدريس عبر الإنترنت لتقديم دورات عبر الإنترنت بشكل فعال.

من أجل تحسين قدرات التدريس الرقمية للمعلمين في الجامعات الكينية، أطلق مركز الابتكار والمركز الوطني الكيني للأكاديمية الدولية IIOE الذي تستضيفه جامعة نيروبي بشكل مشترك المشروع التجريبي "إصلاح منهجية التدريس عبر الإنترنت في الجامعات الكينية: التدريس الفعال للدورات التدريبية" في 30 سبتمبر لعام 2022م. يركز هذا المشروع على تحسين قدرة المحاضرين على التدريس بطريقة إبداعية وتحسين ممارسات التعليم عبر الإنترنت والمدمج في الجامعات الكينية. يتضمن هذا المشروع الأنشطة الرئيسة الآتية:

- التدريب على علم طرق التدريس في التحول الرقمي، ويشمل ثلاثة نماذج وهي: تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، والتدريب عبر الإنترنت، والتقييم المبتكر؛ لتحسين القدرات الرقمية لمعلّمي التعليم العالي بكينيا.
- ورشة عمل حول "التعلم الفعال والمفتوح عن بعد" لرفع الوعي الرقمي، ومشاركة أحدث الأبحاث والاتجاهات في التدريس الرقمي.

من نوفمبر لعام 2022م إلى ديسمبر من نفس العام، شارك سبعة وثمانون محاضرًا من الكليات الست الموجهة نحو العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضياتSTEM بجامعة نيروبي، بما في ذلك الهندسة والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الصحية وما إلى ذلك، و أربع مؤسسات التعليم العالي الشريكة التابعة للمركز الوطني الكيني بالأكاديمية الدولية IIOE، بما في ذلك جامعة إجيرتون، جامعة أوما، جامعة بواني وجامعة ماساي مارا، شاركوا جميعًا في التدريب على علم طرق التدريس التحويلية الرقمية (Digital Transformative Pedagogy, DTP) وندوات عبر الإنترنت.

التدريب على علم طرق التدريس في التحول الرقمي

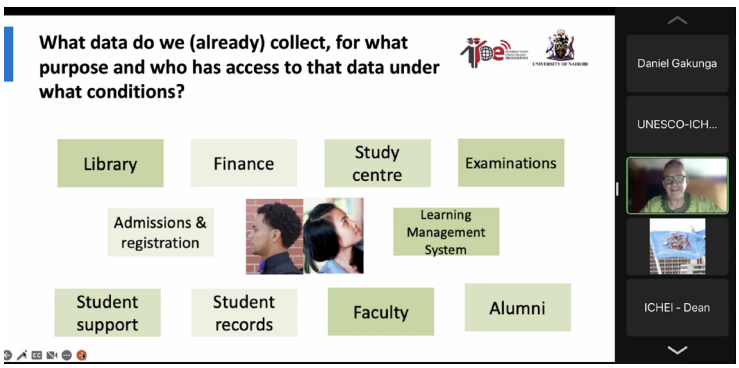

ندوة عبر الإنترنت بعنوان "التعلم الفعال والمفتوح عن بعد"

فرجينيا جيتشورو Virginia Gichuru

مدرس مشارك في تدريب علم طرق التدريس للتحول الرقمي، جامعة بواني

هذا التدريب وسّع آفاقي وزودني بالمعرفة. ألهمني ذلك التفكير في كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتحويل التدريس للتكيف مع الوضع الجديد للقرن الحادي والعشرين.
تعلمت كيفية تصميم الدورات، وكيفية توجيه التدريس والتعلم بشكل فعال، وكيفية إجراء تقييم مبتكر للطلاب. إنني أتطلع بشدة لتطبيق ما تعلمته على الدورتين المدمجتين في الفصل الدراسي الجديد. يأتي هذا التدريب في الوقت المناسب. آمل أن أكمل الجزء المتقدم من هذا التدريب لتطوير قدراتي بشكل أكبر. جعل المدرب التدريبي هذا التدريب تفاعليًا للغاية من خلال ندوة Zoom. محتوى التعلم غير المتزامن غني جدًا وتفاعلي. أتطلع إلى إصلاح منهجي؛ ليطابق ما تعلمته في التدريب.
أتطلع إلى مزيد من التدريب في المستقبل، ومشاركة ما تعلمته مع زملائي.

جاريد أونغارو Jared Ongaro

مدرب التدريب على علم طرق التدريس في التحول الرقمي، جامعة نيروبي

سواء أكُنّا نعلّم الطلاب أم لا ، فالطلاب يمكنهم أن يتعلموا بأنفسهم. لذلك، ما نسعى إليه هو فعالية التدريس. لا تستطيع التكنولوجيا وحدها تكييف التدريس والتعلم مع المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.
أتاح التنفيذ الناجح للتدريب تكوين إجماع لدى المعلمين على توجيه الطلاب للتعلم على مستوى أعمق، والقيام بشكل مشترك ببناء دور المعلمين كمرشدين يستخدمون التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التعليمية. يصبح المعلمون خبراء في الاستراتيجيات التعليمية كونهم مرشدين، مما يمكّن الطلاب باستمرار من الإلمام بالمعرفة المعقدة، وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والتعاون.
هذا هو المكان الذي يكون فيه تدريب علم طرق التدريس للتحول الرقمي فريدًا من نوعه. يبني المجموعات الأمثل في ممارسات التدريس.

تم تقديم التدريب في شكل مدمج، بتوجيه ودعم ثمانية عشر مدرباً، حيث أكمل المحاضرون تدريبًا عمليًا تطبيقيًا تضمّن الموارد الرقمية وتخطيط الدورات والتصميم، بالإضافة إلى استراتيجيات تقديم المحاضرات بشكل إبداعي والتقييم المبتكر. أتم اثنان وستون متدربًا سلسلة التدريب بنجاح، 42٪ منهم من الإناث. سينتج المشروع ستة نماذج من أفضل الممارسات للتدريس والتعلم الرقمي، بالإضافة إلى أربع دورات عالية الجودة عبر الإنترنت ومعيارين لتقييم الدورة التدريبية وخطة مقياس تدريب المعلمين.

ماليزيا - الشهادة المصغرة للمعلم الرقمي

في عام 2013م، أصدرت وزارة التعليم العالي الماليزية (MOHE) سياسة مهمة -—— "مخطط التعليم العالي الماليزي 2015-2025". يسرد المخطط عشرة تغييرات في تحول التعليم العالي في البلاد، بهدف تنمية المواهب الرقمية التي تلبي احتياجات الثورة الصناعية 4.0 وتعزيز تطوير الصناعة الرقمية في ماليزيا لدعم دخول البلاد إلى صفوف البلدان ذات الدخل المرتفع. من بينها، يؤكد التغييران التاسع والعاشر على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز تنويع نماذج التدريس. في عام 2018م، صاغت وزارة التعليم العالي الماليزية أيضًا "إطار المناهج الموجهة نحو المستقبل بماليزيا"، مع التأكيد على أن جميع الكليات والجامعات يجب أن تضمن أن 70٪ على الأقل من دوراتها تعتمد نموذجًا تعليميًا هجينًا بحلول عام 2020م. في النصف الأول من عام 2022م، أطلقت وزارة التعليم العالي الماليزية مشروع "معلّمي الرقمي) MYDigital Educators لتوظيف وتدريب معلمي التعليم المدمج ذوي المهارات المتقدمة والمبتكرة في الجامعات الحكومية في جميع أنحاء البلاد، وتطوير ألف دورة تعليمية مُدْمَجة عالية الجودة.
بصفتها عضوًا في الأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE والمؤسسة المضيفة للمركز الوطني للأكاديمية الدولية IIOEبماليزيا، أطلقت جامعة بوترا ماليزيا (UPM) ومركز الابتكار بشكل مشترك المشروع التجريبي للشهادة المصغرة للمعلم الرقمي. هدفها العام هو استكشاف اعتماد أوراق الاعتماد المصغرة في التطوير المهني لمعلمي الجامعات كطريقة لدعم بناء القدرات المؤسسية وتسهيل التحول الرقمي للتعليم العالي في ماليزيا. على وجه التحديد، لدى هذا المشروع المهام .

الرئيسة الآتية لتشكيل نموذج IDEAS :

- تحديد (I, Identify) :تحديد الكفاءات الرقمية الرئيسة للمعلمين في الخلفيات الماليزية.
- التطوير (D, Develop) : تطوير محتوى التدريب على أساس الكفاءات والمهارات الرقمية المطلوبة.
- دمج (E, Embed) : دمج الشهادة المصغرة في التطوير المهني للمعلمين على المستوى المؤسسي.
- الوصول (A, Access) : زيادة الوصول المرن إلى المحتوى المتميز، وتسهيل الحصول على شهادة معتمدة لمعلمي التعليم العالي الماليزيين.
- الدعم (S, Support) :دعم صياغة السياسات ذات الصلة والبحث القائم على الأدلة

مشروع ماليزيا التجريبي

بتكليف من المعهد الدولي للدراسات المتقدمة التابع لليونسكو التابع لمركز الابتكار، وبدعم من خبراء دوليين من الولايات المتحدة وأستراليا وماليزيا، طور المشروع ثلاث وحدات مواد تدريبية وجعلها متاحة على الإنترنت. النماذج الثلاثة هي:

1. تطوير روبوتات محادثة تعليمية باستخدام تدفق الحوار Dialogflow ES
2. فهم الذكاء الاصطناعي في الأحوال الاجتماعية في مائة دقيقة
3. الحقائق التي يجب أن تعرفها عن تعلم HyFlex - الشروع في تعلم HyFlex

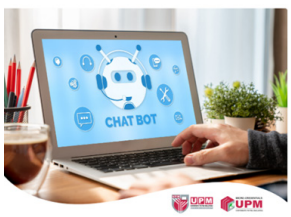

Chatbot for Learning with Dialogflow ES

Nurfadhlina Mohd Sharef (and 1 more)

36 Oct 2022

Artificial Intelligence for Society in 100 Minutes

Dr Amalina Abdullah (and 3 more)

159 Dec 2022

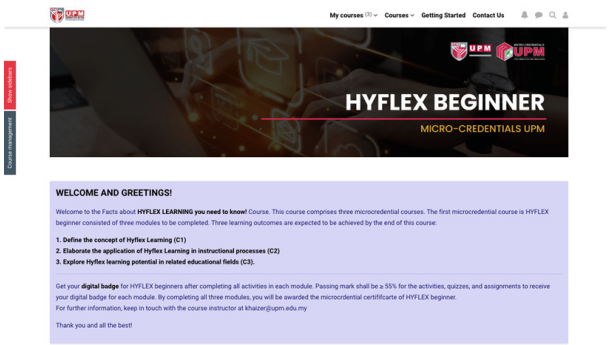

حتى شهر يناير من عام 2023م، نفذ المركز الوطني الماليزي التابع للأكاديمية الدولية للتعليم عبر الانترنت IIOE عدة برامج تدريبية للتطوير المهني المستمر في إطار المشروع التجريبي، استفاد من تلك البرامج مائتان واثنان وستون معلمًا، وتغطي الموضوعات الآتية:

أ. تدريب تطوير دورات الشهادات المصغرة

ب- محو أمية الذكاء الاصطناعي والبيانات التعليمية للمعلمين

ج. تعلم روبوتات المحادثة باستخدام تدفق الحوار ES

د- توفير كفاءة الذكاء الاصطناعي للمجتمع خلال مائة دقيقة

هـ- الحقائق التي تحتاج إلى معرفتها حول التعلم باستخدام HYFLEX- الدارسين المبتدئين في تعلم HYFLEX

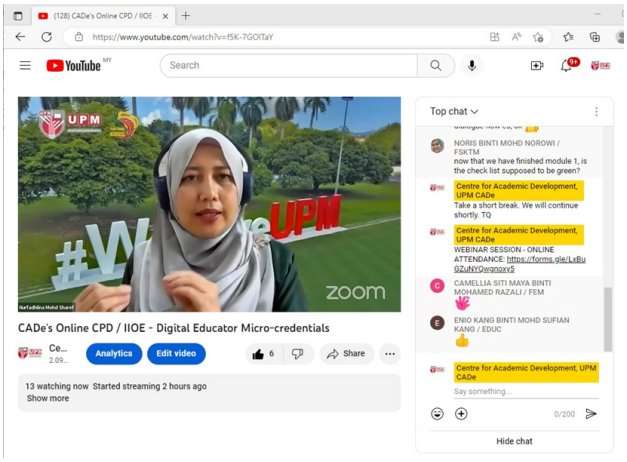

التدريب عبر الإنترنت للبرنامج التجريبي للشهادة المصغرة للمعلم الرقمي في الأكاديمية الدولية IIOE

توفر الأكاديمية الدولية IIOE بماليزيا التدريب الميداني للمعلمين الرقميين في UPM

على سبيل المتابعة، سيتم اختيار المعلمين الذين أكملوا الدورة للمشاركة في المشروع التجريبي الذي سينتهي. سيستمر التطوير المهني للمعلمين الرقميين في "الفصل الدراسي الذكي" بدعم من مركز الابتكار التابع لليونسكو وUPM وseewo والجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا (شينجين بالصين).

منغوليا - بناء كفاءات التعليم المدمج للمعلمين في الكليات والجامعات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM

وافق البرلمان الخورالي العظيم لمنغوليا في شهر مايو لعام 2020م على سياسة التنمية الطويلة المدى رؤية 2050 ، والتي تضمنت الرقمنة في جميع الفصول، وتولي أولوية عالية لتعزيز نظام التعليم المفتوح والمرن مدى الحياة. وتماشياً مع رؤية 2050، صاغت الحكومة المنغولية خطة تنمية متوسطة الأجل لقطاع التعليم (2021-2030)، والتي تؤكد على الحاجة إلى نشر مناهج تدريس مرنة ومدمجة باستخدام التعليم المفتوح وتقنيات التعلم الرقمي.

يعد نقص معلمي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات المؤهلين في التعليم العالي أحد القيود الرئيسة التي تعوق تطوير تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضياتSTEM في منغوليا. لمعالجة هذه المشكلة وتسهيل التحول الرقمي لنظام التعليم العالي في البلاد ، أطلق المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لاليونسكو والجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا (Mongolian University of Science and Technology) --عضو مؤسس في الأكاديمية الدولية IIOE والمركز الوطني للأكاديمية الدولية IIOE في الجامعة المضيفة في منغوليا بشكل مشترك مشروعًا تجريبيًا لـ "بناء كفاءات التعليم المدمج لمعلمي الجامعات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضياتSTEM" في منغوليا ، مع التركيز على بناء الكفاءات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضياتSTEM لمعلمي الجامعات.

الهدف العام للمشروع التجريبي هو تعزيز قدرات ومهارات معلمي الجامعات المنغولية في التدريس المدمج، ودعم تنفيذ السياسات ذات الصلة، ومن ثَمّ تعزيز التحول الرقمي للتعليم العالي في منغوليا. الأهداف المحددة لهذا المشروع هي كما يأتي:

- دعم الجامعات المنغولية؛ لتطوير واعتماد المعايير والمبادئ التوجيهية التي تشجع التعلم المدمج.
- إجراء تدريب نظامي للمعلمين على التعلم المدمج، وتطوير مناهج نموذجية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضياتSTEM كمصادر تدريبية لبرامج التطوير المهني للمعلمين الوطنيين.
- توفير مجتمع تواصل ملائم للمعلمين الذين يطبقون التدريس المدمج.
- تطوير أدوات تقييم للتعليم المدمج، ووضع مبادئ توجيهية لتطوير منهج تعليمي مدمج.

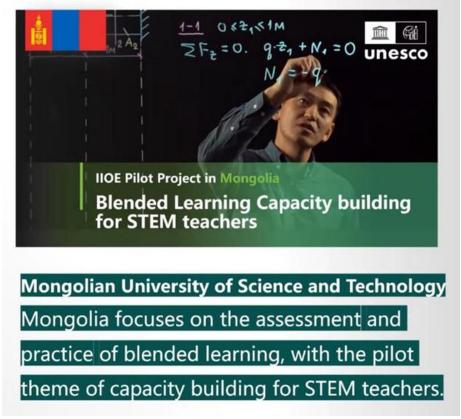

المشروع التجريبي بمنغوليا

وحتى شهر فبراير لعام 2023م، نجح المشروع في تطوير خمسة نماذج تدريبية للتعليم المدمج، وتدريب ثلاثمائة واثنين وعشرين 322 معلمًا من ست جامعات وطنية في البلاد، بما في ذلك خمسة وستون معلمًا من الركيزة الأساسية في البلاد (80٪ منهم نساء). بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء تقييم "درجة الاستعداد للتدريس المدمج"؛ لتقييم فعالية تدريب المعلمين، ورصد التغيرات في سلوك المعلمين. تظهر النتائج الأولية أن درجة استعداد الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا قد تتحسن؛ نتيجةً للمشروع التجريبي، ولكن على نطاق محدود فقط، وهناك حاجة إلى مزيد من التحسينات في مجالات ممارسات البيانات والتشخيص والتفاعل عبر الإنترنت. طورت (الجامعة المنغولية للعلوم والتكنولوجيا) MUST أيضًا دورتين تدريسيتين مدمجتين نموذجيتين من أجل وضع التدريس المدمج موضع التنفيذ.

وعلى أساس الإنجازات الحالية، سيواصل المشروع سلسلة من التدريب في MUST وجامعات البلدان الأخرى، وسيدعم أيضًا تطوير خمس إلى ثماني دورات تدريبية أخرى. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنتاج أداة تقييم التعليم المدمج ودليل تطوير منهج التعليم المدمج لدعم التطبيق.

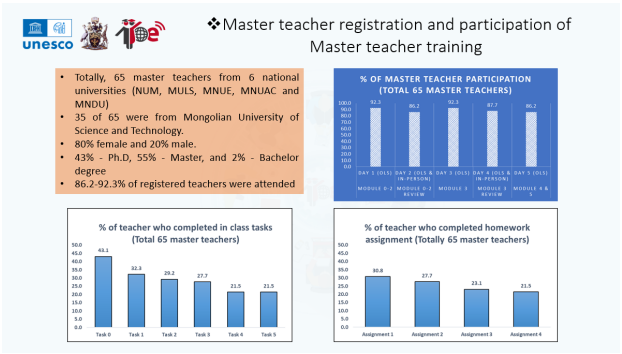

تدريب المعلمين الأساسيين في الجامعة الوطنية المنغولية

عقدت ست كليات بالجامعات المنغولية كل على حده تدريبات توسعية تجريبية

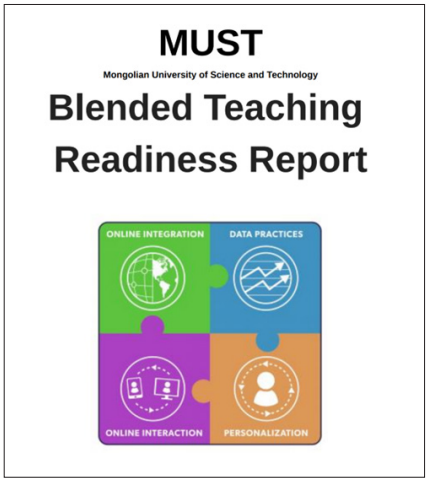

تقرير جاهزية التعليم المدمج

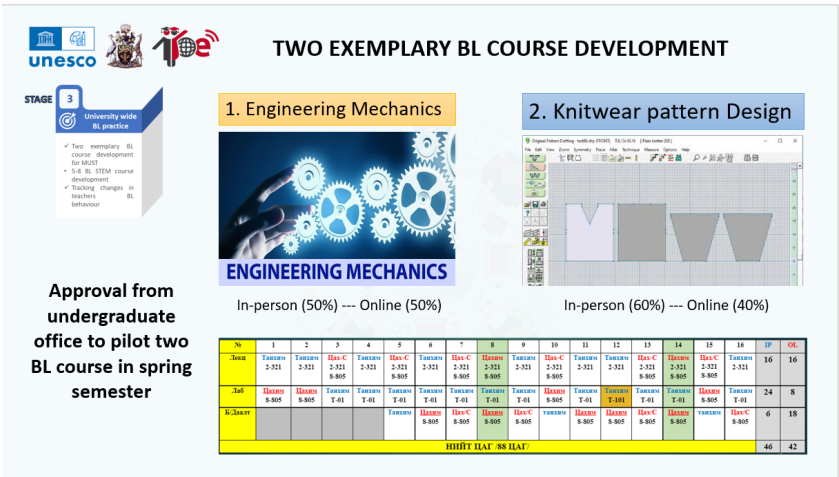

تطوير دورتين نموذجيتين

4 - شكر وتقدير على مساهمة المحتوى

لا يمكن فصل إعداد "بناء نظام بيئي للتحول الرقمي العالمي في التعليم العالي -- تقرير التنمية لمدة ثلاث سنوات عن الأكاديمية الدولية للتعلم عبر الانترنت" عن إسهامات جميع أعضاء مركز الابتكار وشركاء الأكاديمية الدولية IIOE والمتعاونين الواثقين. أثناء إعداد التقرير، تلقينا دعمًا مكثّفًا من جميع الأطراف الممثلين في الاستشاريين والخبراء الاستشاريين والمركز الوطني للأكاديمية الدولية IIOE وشركاء الاتصال وممثلي الجامعات الشريكة للأكاديمية الدولية IIOE وشركاء المؤسسات. لم يكن إطلاق التقرير ممكناً لولا عملهم المُجِدّ والنّشِط، وأود أن أعرب لهم عن خالص شكري وتقديري.

(الأسماء غير مدرجة بالترتيب)
موجز

Mr. Firmin Edouard Matoko, Assistant Director-General for Priority Africa and External Relations, UNESCO

Dr. Francesc Pedró, Director, UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (UNESCO-IESALC)

Prof. Shahbaz Khan, Director of UNESCO Multisectoral Regional Office in Beijing (UNESCO Beijing); UNESCO Representative to the Democratic People's Republic of Korea, Japan, Mongolia, People's Republic of China, and the Republic of Korea

Mr. DU Yue, Director of the Division for Cooperation, Intersectoral Follow-Up and Partnership, in the Africa Department UNESCO

Mr. TANG Qian, Former Assistant Director-General for Education of UNESCO

Mr. QIN Changwei, Secretary General of the National Commission of China for UNESCO

Mr. Robert Parua, Programme Specialist, UNESCO Beijing

Dr. Hehua Xia, Coordination Assistant, UNESCO Beijing

Mr. Peter Wells, Chief of Education, UNESCO Harare Office, former Chief of Higher Education Section, UNESCO

Dr. Yao Ydo, Director, UNESCO International Bureau of Education (IBE), former Director, UNESCO Multi-sectoral Regional Office for West Africa (UNESCO Abuja)

Mr. Abdoulaye Salifou, Chief of Education, UNESCO Addis Ababa Office, former Regional Advisor for Higher Education and ICT, UNESCO Abuja Office

Dr. Nurbek Teleshaliyev, Programme Specialist, UNESCO Almaty Cluster Office for Kazakhstan, Kyrgyzstan, Tajikistan and Uzbekistan (UNESCO Almaty)

Ms. Meirgul Alpysbayeva, National Programme Officer, UNESCO Almaty

Prof. WANG Libing, Senior Programme Specialist in Higher Education, Chief of Section for Educational Innovation and Skills Development, UNESCO Asia-Pacific Regional Bureau for Education (UNESCO Bangkok)

Dr. Dimitri Sanga, Director, UNESCO Multi-sectoral Regional Office for West Africa (Sahel) (UNESCO Dakar)

Prof. Hubert Gijzen, Director, UNESCO Multi-sectoral Regional Office for Eastern Africa (UNESCO Nairobi)

Dr. Hassmik Tortian, Programme Specialist, Higher Education Section, UNESCO and Coordinator of UNESCO-Shenzhen Funds-in-Trust "Strengthening Quality Assurance in Higher Education in Africa" Project

Prof. ZHAN Tao, Director of UNESCO Institute for Information Technologies in Education

Ms. Svetlana Knyazeva, Chief of Digital Pedagogy and Learning Materials, UNESCO IITE

Ms. Tatiana Murovana, Programme Specialist, Unit of Digital Pedagogy and Learning Materials, UNESCO IITE

Ms. Tatiana Shutova, Programme Specialist, Unit of Teacher Professional Development and Networking, UNESCO IITE

Dr. Emma Sabzalieva, Head of Research and Foresight, UNESCO-IESALC

Dr. Choltis Dhirathiti, Executive Director, AUN Secretariat

Ms. Suchanaad Dhanakoses, Programme Officer, AUN Secretariat

Dr. Roger Chao Jr., Assistant Director, ASEAN Secretariat

Prof. Mohamed Jemni, Director of Information and Communication Technologies, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organisation (ALECSO), Tunisia

Prof. Farouk Kammoun, Expert and Professor of Computer Science, ALECSO, Tunisia

Prof. Tarek Ben Youssef, Expert of ALECSO Observatory, ALECSO, Tunisia

Dr. Ethel Agnes Pascua-Valenzuela, Director, Southeast Asian Ministers of Education Organization Secretariat (SEAMEO Secretariat)

Dr. Grace Oakley, Associate Professor, Deputy Dean of the Graduate School of Education, University of Western Australia

Prof. Charles R. Graham, Professor of Instructional Psychology and Technology, Expert in Blended Learning, Brigham Young University, U.S.

Prof. Brain Beatty, Professor of Instructional Technologies, Department of Equity, Leadership Studies and Instructional Technologies, San Francisco State University, U.S.

Prof. Freddy Boey, Deputy President (Innovation & Enterprise) of the National University of Singapore (NUS)

Prof. LU Chun, Chair Professor, Vice President of Southern University of Science and Technology (SUSTech), Deputy Director of UNESCO-ICHEI

Prof. ZHAO Jianhua, Professor and Associate Director, Center for Higher Education Research, Southern University of Science and Technology (SUSTech)

Mr. WANG Min, Industry-Academy Cooperation Senior Consultant of UNESCO-ICHEI; Director of Shenzhen Municipal Committee for the Wellbeing of the Youth

Asst. Prof. Tamo Chattopadhay, Director, Institute of Education, American University of Central Asia, Kyrgyzstan

Prof. Prinsloo Paul, Research Professor in Open and Distance Learning, University of South Africa, South Africa

Prof. Tiedao Zhang, former vice rector of Beijing Open University

Dr. Chika Nweke, Deputy Director (Equality, Diversity & Inclusion), University College London, UK.

Dr. Alex Wang, Lecturer, Secondary Teacher Education and Course Director, Secondary Education Department of Education, School of Social Sciences, Media, Film and Education, Swinburne University of Technology, Australia

Prof. Yang Shu , Director of Institute for Central Asian Studies, Lanzhou University, China; Consultant for Central Asia, UNESCO-ICHEI

Prof. Sun Yanfeng, Deputy Director and Research Professor of the CICIR Institute of Latin American Studies, Standing Member of the Chinese Association of Latin American Studies; Consultant for Latin America and the Caribbean, UNESCO-ICHEI

Prof. Tian Belawati, Rector of Indonesia Open University, Indonesia

Prof. Lamine Gueye, Secretary General, National Agency for Quality Assurance of Higher Education and Scientific Research (ANAQ-Sup), Senegal

Dr. Antoinette van der Merwe, Senior Director of Learning and Teaching Enhancement at Stellenbosch University, South Africa

Dr. Zhai Xuesong, Ph.D, Senior researcher, College of Education, Zhejiang University, China

Prof. Mostafa Azad Kamal, Bangladesh Open University

Dr. Hjh Syamimi binti Hj Md Ariff Lim, Senior Assistant Professor, University of Brunei Darussalam

Asst. Prof. Miron Kumar Bhowmik, Asst. Prof. Education University of Hong Kong, China

Prof. Mahbub Ahsan Khan, Former Dean, School of Education, the University of Dhaka (deceased)

Mr. Mohammad Akhtaruzzama, Vice-Chancellor of the University of Dhaka

Prof. Mahmoud El-Meteini, President of Ain Shams University, Egypt

Dr. Prof. Mona Abdel-Aal Elzahry, Executive Director, Education Strategy Administration, Ain Shams University (Egypt) & Director of IIOE Egypt National Center

Dr. Dalia Ahmed Yousef, Director of eLearning Central Unit, Ain Shams University, Education Strategy Administration - Ain Shams University (ESA-ASU), Lecturer of Histology and Cell biology, Faculty of Medicine ASU, Head of the Public Relations Team, IIOE Egypt National Centre

Assistant Prof. Doaa Anas El-Molla, Member of the central eLearning unit, ESA-ASU, Director of the eLearning unit, Faculty of Engineering, ASU Associate Professor at the Irrigation & Hydraulics Department, Faculty of Engineering, ASU, Public Relations Team member, IIOE Egypt National Centre

Dr. Aya Mostafa Abdellatif, eLearning coordinator, Central unit for post graduate studies development, ESA-ASU, Deputy Director of the eLearning center, Faculty of Medicine, ASU Lecturer of public health, faculty of Medicine, ASU, Head of the evaluation and monitoring team, IIOE Egypt National Centre

Ass. Prof. Hany N. Yousef, Director of training and technical support department, eLearning central unit, ESA-ASU, Associate professor, Faculty of Education, ASU Director of IT unit, Director of eLearning unit, Faculty of Education. ASU, Head of the training coordination Team, IIOE Egypt National Centre

Dr. Heba Shawky, eLearning Project coordinator, ESA-ASU lecturer of fixed prosthodontics, Faculty of Dentistry, ASU. Director of eLearning unit, Faculty of Dentistry, ASU. Training coordination team member, IIOE Egypt National Centre

Eng. Mohamed Yosry Zorainy, Member of the eLearning central unit, ESA-ASU Assistant lecturer, Faculty of Engineering, ASU. Technical Engineer of the Smart Classroom (SCR) Head of Technical Support and Media Team, IIOE Egypt National Centre

Mr. Phal Das, Vice-Rector, Royal University Phnom Penh, Cambodia

Mr. Khim Chamroeun, Lecturer, IT Centre, Royal University Phnom Penh, Cambodia

Mr. Khiev Sopheatra, Deputy Director of IT Centre, Royal University Phnom Penh, Cambodia; University Coordinator of IIOE

SOK Tha, Director, Department of Information Technology, Ministry of Education, Youth and Sports, Cambodia

SENG Sineth, Deputy Director, Department of Information Technology, Ministry of Education, Youth and Sports, Cambodia

YBhg. Dato' Prof. Dr. Mohd Roslan Sulaiman, Vice Chancellor, Universiti Putra Malaysia (UPM), IIOE Rotating Presidency Unit for 2023

Prof. Ismi Arif Ismail, Deputy Vice Chancellor (Academic & International), UPM

Assoc. Prof. Habibah Ab Jalil, Associate Professor, Deputy Dean, Faculty of Educational Studies, UPM; Director, IIOE National Centre, Malaysia

Nurul Afiqah Zulkifly, Senior Lecturer, Department of Professional Development & Continuing Education, Faculty of Educational Studies, UPM; Deputy Director, IIOE National Centre, Malaysia

Assoc. Prof. Muhd Khaizer Omar, Head of the Department of Science and Technical Education, Faculty of Educational Studies, UPM

Prof. Abdul Karim Alias, Professor, School of Industrial Technology, Universiti Sains Malaysia (USM); Director of the Centre for Development of Academic Excellence, Malaysia

Assoc. Prof. Nurfadhlina Mohd Sharef, Associate Professor, Department of Computer Science; Deputy Director, Innovation in Teaching and Learning at the Centre for Academic Development (CADe), UPM

Prof. Badarch Dendev, Advisor to Minister of Education and Science, Mongolia

Mr. Boldsaikhan Sambuu, Secretary-General, Mongolian National Commission for UNESCO, Mongolia

Mr. Bekhbaatar Batsaikhan, Head of Department of Higher Education, Ministry of Education, Culture, Science and Sports of Mongolia, Mongolia

Prof. Amarjargalan Tumurbaatar, Former Head of Higher Education Policy Department of MECSS, Mongolia

Prof. Ochirbat Baatar, Former President of Mongolian University of Science and Technology (MUST), Mongolia

Prof. Tumurpurev Namnan, President, Mongolian University of Science and Technology, Mongolia

Prof. Uuganbayar Tumurkhuu, Director of the Office of International Affairs and Cooperation, MUST, Mongolia

Prof. Danaa Ganbat, Director of Open Education at Mongolian University of Science and Technology; Coordinator of IIOE National Centre, Mongolia

Dr. Tserenchimed Purevsuren, Senior Specialist at Open Education Center, Mongolian University of Science and Technology, Mongolia

Dr. Ariunbolor Davaa, PhD**.,** Head of Teaching and Learning Lab, OEC, MUST, Mongolia

Mr. Rocío del Castillo, Center for Entrepreneurship and Innovation for SEMS UdG

Prof. Jerome T. Buenviaje, Dean, College of Education, University of the Philippines-Diliman

Adj. Prof. Zeinolla Saule, Adjunct professor, Narxoz University, Kazakhstan

Prof. Ir Nizam, MSc. DIC. Ph.D**,** Directorate General of Higer Education, Research, and Technology (DGHERT), Ministry of Education, Culture, Research, and Technology (MECRT), Indonesia

Prof. Tutun Juhana, Dean of School of Electrical Engineering & Informatics, Institut Teknologi Bandung (ITB), Indonesia

Prof. Paulina Pannen, Professor, Chairperson, Indonesia Cyber Education Institute (ICE-I), Ministry of Education, Culture, Research and Technology, Indonesia; Country Coordinator, IIOE National Centre, Indonesia, and IIOE Deputy Secretary-General

Assoc. Prof. Andi Kristanto, Lecturer, Department of Curriculum and Educational Technology, Faculty of Education, Universitas Negeri Surabaya, Indonesia

Prof. Janardhanan Gangathulasi, Head in charge, Department of Curriculum Development, Planning and Coordination, National Institute of Technical Teachers Training & Research, Ministry of Education, India

Ms. Mayouly Keophatsada, Head of Quality Assurance Unit, Academic Affairs Division, Faculty of Education, National University of Laos

Dr. Vijoo Rattansi, Chancellor, University of Nairobi, Kenya

Prof Stephen Kiama, Vice Chancellor of University of Nairobi, Kenya

Mr. Brian O. Ouma, Chief Operations Officer & Director of University Advancement & Institutional Development, University of Nairobi, Kenya

Mr. Paul N. Kariuki, Director of ICT, University of Nairobi, Kenya

Mr. Joseph Kimani Muchina, Deputy Director of ICT, University of Nairobi, Kenya

Ms. Anne Nkoidila, Programmes Manager, Directorate of University Advancement & Institutional Development, University of Nairobi, Kenya

Prof. Justus Inyega, Associate Professor, Faculty of Education, University of Nairobi (Kenya) & Director of IIOE Kenya National Centre

Prof. Lim Cheolil, Professor at Department of Education, Director of Center for Innovation of Future Education, Seoul National University, Republic of Korea

Prof. Ulanbek Mambetakunov, Minister of Education and Science of the Kyrgyz Republic

Mr. Ulugbek Eresheev, Leading specialist of Kyrgyz-Chinese Faculty, Kyrgyz National University

Prof. Chitra Bahadur Budhathoki, Dean of Faculty of Education, Tribhuvan University, Nepal

Assoc. Prof. Ganga Ram Gautam, Director, Open and Distance Education Center (ODEC), Tribhuvan University, Nepal

Dr. Christopher Jibreel Maiyaki, Deputy Executive Secretary of the National Universities Commission (Nigeria)

Prof. Ahmed Ibrahim Doko, Deputy Vice Chancellor, Administration, Ahmadu Bello University, Nigeria

Prof. Muhammed Bashir Mu'azu, Head of Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University Zaria, Nigeria & Director of IIOE Nigeria National Centre

Prof. Emmanuel Adewale Adedokun, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Head of Training Facilitation Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. Yusuf Ibrahim, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Training Facilitation Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. Joy Maina, Ahmadu Bello University, Head of Activity Organisation Team, IIOE Nigeria National Centre

Mrs. Salima Mohammed, Ahmadu Bello University, Activity Organisation Team, IIOE Nigeria National Centre

Mr. Shehu Usman Lawal, Ahmadu Bello University, Activity Organisation Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. Zaharuddeen Haruna, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Head of Technical Support Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. Basira Yahaya, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Technical Support Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. Umar Musa, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Technical Support Team, IIOE Nigeria National Centre

Engr. Bashir Halliru Sani, Computer Engineering Department, Ahmadu Bello University, Technical Support Team, IIOE Nigeria National Centre

Mrs. Hafsat Ibrahim, Directorate of University Advancement, Ahmadu Bello University, Head of Communication and Partnerships Team, IIOE Nigeria National Centre

Mr. Auwalu Umar, Deputy Director Student Affairs, Ahmadu Bello University, Communication and Partnerships Team, IIOE Nigeria National Centre

Prof. Abubakar Ahmed, Professor, Department of Pharmacognosy and Drug Development, Ahmadu Bello University, Head of Monitoring and Evaluation Team, IIOE Nigeria National Centre

Dr. ML Abubakar, Monitoring and Evaluation Team, IIOE Nigeria National Centre

Prof. Bouchra Lebzar, Project Coordinator, Centre of Lifelong Learning and Certification, Cadi Ayyad University, Morocco

Mr. Ram Piyaket, Director, Office of International Affairs and Global Network (OIA), Chulalongkorn University, Thailand

Prof. Fazal Ahmad Khalid, Chairman, Punjab Higher Education Commission, Pakistan

Prof. Dr. Waqar Mahmood, Director of Al-Khwarizmi Institute of Computer Science, University of Engineering and Technology (UET), Lahore, Pakistan; Coordinator of IIOE National Centre, Pakistan

Mr. Tahir Naeem, UET Lahore, Pakistan

Mr. Naeem Tariq, Rector, Virtual University, Pakistan

Mr. Nauman Hafeez Ansari, Muhammad Ali Jinnah University, Pakistan

Dr. Maria Anjum, Lahore College for Women University, Pakistan

Dr. Jasper Alontaga, Director of Academic Support for Instructional Services and Technology (ASIST), De la Salle University, the Philippines

Dr. Ho Shen Yong, Executive Director of Nanyang Technological University's Institute for Pedagogical Innovation, Research & Excellence (InsPIRE)

Dr. Thushani Weerasinghe, Deputy Director (Training), "Cyber Campus" Center for Open and Distance Learning, University of

Colombo, Sri Lanka

Senior Professor Lakshman Dissanayake, Former Vice Chancellor, University of Colombo, Sri Lanka

Senior Professor Chandrika N Wijeyaratne, Former Vice Chancellor, University of Colombo, Sri Lanka

Dr. Ajantha Atukorale, Dean, University of Colombo School of Computing

Asst. Prof. Dr. Chinnapong Angsuchotmetee, Assistant Director of Office of Digital Innovation and Intelligent Systems, Prince of Songkla University

Asst. Prof. Dr. Nopphol Pausawasdi, Director of Mahidol Library and Knowledge Center, Mahidol University

Ms. Himali Jinadasa, Country Focal Point for Sri Lanka

Prof. Marat Rakhmatullaev, Professor, Tashkent University of Information Technologies; Team-leader of HEREs (Uzbekistan Higher Education Reform Experts), Uzbekistan

Dr. Ivory Mogollón de Lugo, Universidad Central de Venezuela

Dr. Tran Thanh Hung, Vice Dean of College of Engineering, Can Tho University

Mr. Bradd Feng, Former Director of Talent Ecosystem Development Department, Enterprise BG, Huawei

Mr. Duanrui Wang, Chairman, WEDON EDUCATION (Weidong Cloud Education Group Co., Ltd.)

Mr. Eric Deng, Chairman, Seewo (Guangzhou Shirui Electronic Technology Co., Ltd)

Mr. Jeff Lee, Vice General Manager, Guangzhou Createview International Data Information Co., Ltd.

Mr. Jing Zhang, Senior Manager of Huawei Talent Development Department, Huawei Technologies Co., Ltd.

Mr. Johnny Wang, Director of Eco-Cooperation, WPS Software, Kingsoft Corporation

Ms. Maggie Fu, Vice President, Tencent Cloud

Mr. Paul Zhang, Chairman, Guangzhou CreateView Education Technology Co., Ltd.

Mr. Ray Lee, Project Manager, Guangzhou Createview International Data Information Co., Ltd.

Mr. Shanglang Yao, Founder, Jiker Academy, 2nd Co-Chief of IIOE Management Centre

Ms. Sophia Shi, General Manager Assistant, Seewo (Guangzhou Shirui Electronic Technology Co., Ltd)

Mr. Yongliang Ma, Vice Chairman, Wisdom House International Culture Communication Group Co.,LTD

Mr. Zhiqian Wang, Vice President, WEDON EDUCATION (Weidong Cloud Education Group Co., Ltd.)

Ms. LI Fan, 1st Chief of IIOE Management Centre

Dr. FENG Siyuan, 2nd Co-chief of IIOE Management Centre

Mr. LYU Feng, 3rd Chief of IIOE Management Centre

Mr. XUE Feng, 4th Chief of IIOE Management Centre